



واشنطن تعاقب الحشد الشعبي على دوره في سياسة التوسع الإيرانية

لإيران على التركيز على الممرّ المقابل الممتد عبر قضاء تلعفر وبلدة بعاج، وصولاً إلى محافظة دبر الزور السورية، حتى يتم وضع الحشد الشعبي وداعش في مواجهة بعضهما البعض.

وأبلغ مسؤولون كبار في بغداد “العرب” في وقت سابق بأن “رئيس الوزراء حيدر العبادي، وقادة في القوات الأميركية، لن يمانعوا في توغل قوات الحشد الشعبي في المناطق الحدودية الصحراوية بين العراق وسوريا التي ينشط فيها تنظيم داعش، ولا سيما في صحراء البعاج، شمال غرب الموصل”.

وكما أن هناك تنسيقاً أميركياً-روسيا بشأن الحد من التمدد الإيراني، وهناك تنسيق أميركي-عراقي بشأن تشتيت الجهد القتالي الذي يقوم به الحشد الشعبي في الصحراء، بعيداً عن المحافظات العراقية وهو ما يمكن أن يدخل الميليشيا الشيعية في دائرة مفرقة.

وفي بغداد، خرج نواب من ائتلاف دولة القانون الذي يرأسه نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي إلى اعتصام في ساحة التحرير، وسط العاصمة، للتعهد بالهجوم الأميركي. وطالب النائب كاظم الصيادي، رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ“إغلاق السفارة الأميركية في بغداد، وطرد سفير الإرهاب والقتل”، في إشارة إلى السفير الأميركي، متهما “محور الشر والقتل (أميركا) بتنفيذ جريمة كبرى”، ضد الحشد الشعبي.

ويقول المراقب العراقي إن “الوضع السياسي في العراق المضطرب أصلاً بسبب الخلاف على قانون الانتخابات، الذي يشكك الكثيرون في نزاهته، في حاجة لأزمات من النوع الثقيل تكون بمثابة مخرج للأحزاب والكتل السياسية التي ستجد في دخولها إلى سوق المزادات التي تتعلق بسلامة الحشد الشعبي مناسبة للهروب من استحقاقات مرحلة ما قبل الانتخابات”.

وتشير مصادر “العرب” إلى أن فصائل الحشد الشعبي التي تنتشر قرب الحدود السورية تتعدّد ارتداء أزياء عسكرية خاصة بالجيش العراقي والشرطة الاتحادية لتجنب استفزاز الطيران الأميركي الذي يتحرك في المنطقة انطلاقاً من قاعدة التنف القريبة.

وقال المسؤولون في بغداد إن تجاهل الحكومة لتحركات الحشد الشعبي قرب الحدود ربما ينطوي على خطة لاستنزافه عبر السماح له بالقتال في منطقة تصنف تقليدياً على أنها بيئة ملائمة لداعش، بسبب طابعها الصحراوي وتضاريسها المعقدة، واستحالة الإمساك بمخارج أو مداخل محددة لها.

بغداد - وجهت قوات أميركية تتمركز في منطقة البادية السورية ضربة مدفعية لفصائل تابعة لميليشيات الحشد الشعبي العراقي التي قالت إنها تمكنت من عبور الحدود بين سوريا والعراق رغم التحذيرات الأميركية.

ووفقاً لمسؤول عراقي، رفض ذكر اسمه، أسفر القصف الأميركي عن مقتل 36 مقاتلاً وإصابة 80 آخرين، بعدما استهدفت قافلته في الجهة المقابلة لمنطقة عكاشات التابعة لقضاء الرطبة، أقصى غربي العراق.

لكن تقارير أخرى أشارت إلى أن عدد القتلى يفوق ذلك بكثير.

وقال المصدر إن “جثث القتلى وصلت في وقت متأخر من مساء الإثنين إلى مطار بغداد الدولي”، مشيراً إلى أن “من بين القتلى ابن شقيق الحاج أبوآلاء اللواتي، الأمين العام لكتائب سيد الشهداء”.

وأقرت كتائب “سيد الشهداء”، إحدى الميليشيات العراقية المقربة من الحرس الثوري الإيراني، بوقوع قتلى وجرحى في صفوف مقاتليها جراء القصف الأميركي، متوعة بأن “هذا العمل لن يمرّ دون عقاب”.

وسبق للقوات الأميركية أن هاجمت في ثلاثة مواقع قوات عراقية حليفة للأسد، قرب الحدود السورية العراقية.

ومن المستبعد أن يقدم الحشد الشعبي على استهداف القوات الأميركية، إذ لا ترغب إيران، الداعم الرئيس للميليشيات الشيعية العاملة في العراق، في مواجهة عواقب سياسية وخيمة أو تصعيد المواجهة المفتوحة مع الولايات المتحدة.

وبعد القصف الأميركي إعلاناً صريحاً عن إصرار المسؤولين الأميركيين على تنفيذ استراتيجيتهم بقطع الطريق على الممرّ الإيراني الممتد من الحدود العراقية عبر صحراء البادية السورية، التي تشرف على المثلث الحدودي بين سوريا والعراق والأردن، إلى دمشق.

وقال مراقب عراقي لـ“العرب” إنه “من الثابت أن الاستراتيجية الأميركية الجديدة في سوريا تضع اعتباراً لنهج روسيا في خفض التصعيد. لكن التركيز على قتال داعش لا يقف حائلاً أمام واشنطن لمنع الحشد الشعبي من التمدد في مناطق سبق لها وأن أعلنتها مناطق محظورة على الإيرانيين ومن يمثلهم من الميليشيات العراقية التابعة، كون تلك المناطق تقع ضمن مشروع الطريق المفتوحة في اتجاه دمشق التي تخطط إيران لضمان السيطرة عليها”.

ويقول محللون عسكريون إن القوات الأميركية تريد إجبار الميليشيات التابعة

حملة العلاقات العامة لن تخرج قطر من الأزمة

● ضوء أخضر أميركي لاستمرار الوساطة الكويتية



زيني ليس منجدا

ويشير المراقبون إلى أن النأي بالنفس الذي تبديه واشنطن الآن يعكس رغبة إدارة ترامب في تجاوز مخلفات موقف وزير الخارجية الذي كان منحازاً لقطر بشكل أفضل وساطته الشخصية.

وانضمت باريس إلى واشنطن في دعم مساعي تطويق الأزمة، حيث عكس اتصال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بولي العهد السعودي وبالشّخ محمد بن زايد آل نهيان وليّ عهد أبوظبي تقارباً في المواقف بشأن الحرب على الإرهاب.

وزير الخارجية ريكس تيلرسون للعمل على حل الأزمة.

وأعلن مجلس الوزراء الكويتي أن أمير البلاد سيزور واشنطن في السادس من سبتمبر المقبل، في أول زيارة له إلى الولايات المتحدة منذ تسلم دونالد ترامب الرئاسة. ويعتقد مراقبون أن تركيز واشنطن على دعم الدور الكويتي في الأزمة القطرية فيه رسالة واضحة عن نأي واشنطن بنفسها عن الدوحة وإظهار الحياد التام في الملف وأنها تدعم جهود حله خليجياً.

الكويت - قالت أوساط خليجية مطلعة إن تركيز الدوحة على إشغال العالم بحملات إعلامية وترويجية لن يحل مشكلتها مع الدول الأربع التي تستمر بتشديد إجراءات المقاطعة ضدها، لافتة إلى أن المبعوث الكويتي إلى الرياض والقاهرة جوبه بحقيقة أن لا قيمة لوساطة مع الدوحة ما لم تبادر إلى وقف حملاتها في الإساءة لسمعة السعودية والإمارات ومصر والبحرين، وأن ترسل إشارات جدية عن رغبتها في الحوار لحل الأزمة على قاعدة المطالب 13.

وأكدت هذه الأوساط أن الكويت تعطي فرصة أخيرة لقطر لمنع التدهور الواضح للعبان لاقتصادها بسبب المقاطعة. كما توفر لها فرصة إنقاذ صورتها بعد أن بدأت دول عربية في التقصي عن تمويل الدوحة للإرهاب وتوفير ملاذات آمنة لجماعات متشددة.

واعتبر متابعون للشؤون الخليجية أن الوساطة الكويتية، التي تصوّر على دعم أميركي واضح، يجب أن تتحول إلى ورقة ضغط جديده على قطر، وألا تتحول إلى قناة تساعدها على ربح الوقت والاستمرار بالعداء، وأن تفهمها أن المماطلة ستقابل ألياً بإجراءات عقابية جديدة.

ويرى المتابعون أن الحملات الترويجية التي تصرف لأجلها قطر الكثير من الأموال قد تلمع صورتها بعض الشيء، لكنها لن تحول دون محاسبتها وفق القضاء الدولي إذا تم فتح ملفات تورطها في دعم الإرهاب، والكشف عن دورها في تمويل جماعات متشددة في سوريا وليبيا واليمن، فضلاً عن صفقات تحت الطاولة مع جماعات مثل حزب الله اللبناني وميليشيات شيعية عراقية.

وتحاول الكويت أن تتحدى حالة الجمود في الأزمة بإرسال مبعوث إلى دول المنطقة لإطلاعها على تفاصيل الوساطة الجديدة والظروف المحيطة بها، وخاصة ما تعلق بالدعم الأميركي.

ووجه أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رسالة خطية إلى وليّ العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الذي ينوب والده الملك سلمان في إدارة شؤون البلاد. ونقل الرسالة وزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح.

وقام الوزير الكويتي بجولة مكوكية في المنطقة حيث سلم رسالة مشابهة إلى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، قبل أن ينتقل إلى سلطنة عمان ثم البحرين والإمارات. وزار الكويت الإثنين الجنرال المتقاعد والمبعوث السابق إلى الشرق الأوسط أنطوني زيني يرافقه الدبلوماسي تيم لندركينغ على رأس وفد أميركي قام بتشكيله

أردوغان ينقلب على العلمانية عبر خطوات متتالية لأسلمة تركيا

● البرلمان التركي يناقش مشروع قانون يساوي بين الزواج الديني والمدني ● مخاوف مدنية وحقوقية من فتح الباب أمام الزواج العرفي

أن يعيد تركيا إلى الوراء عبر قوانين تقلل من شأن المرأة أو تتدخل في الحريات الشخصية للأتراك مثل تحريم الإجهاض والحث على إنجاب عدد كبير من الأطفال “3 على الأقل”، والتمييز بين الجنسين، وهي الأفكار التي أدت إلى مظاهرة كبرى بميدان تقسيم في يونيو 2013.

وفي نوفمبر 2014 أثار أردوغان غضب جمعيات الدفاع عن المرأة حينما أفتى بأن “ديننا الإسلام حدد دور النساء في المجتمع بالأمومة، وأنه لا يمكن معاملة الرجل والمرأة بالطريقة نفسها لأن ذلك ضد الطبيعة البشرية”.

وتدخل أردوغان في تقاليد الأتراك عندما رفض اعتبار عرق “الراكي” شراب الأتراك، مطالبا باستبداله بشراب لبن “العيران” ما أثار موجة من الاستهجان والتهمك.

ولا تستبعد منظمات مدنية وحقوقية أن يكون إقرار الزواج الديني هادفاً لجعله مرجعية وحيدة لدى الأتراك، وأن تعمد الحكومة إلى تشجيع الناس على تهميش الزواج المدني، وهو ما من شأنه أن يدفع إلى الاعتراف بنماذج مقنعة مثل الزواج العرفي وغيره من التسميات الراجحة بين أوساط إسلامية متشددة.

وتحذّر هذه المنظمات من أن السكوت عن التغييرات الجوهرية التي يخرق بها أردوغان جدار العلمانية سيزيد من خطواته لأسلمة الدولة وضرب هويتها المدنية، لافتة إلى أن خطورة مشروع الرئيس التركي لا تقف عند المواقف السياسية التي وسّعت دائرة أعداء تركيا، وإنما في وضع أسس مشروع ديني منغلق وسط ارتباك بين القوى العلمانية. ولا يخفي أردوغان أفكاره المتشددة ورغبته في

الصلاحيات بهذا الشكل؛ وقال “هل هناك عجز أو عدم كفاية في البلديات أو مسؤولي الزواج القانوني لعمليات الزواج؟”.

واعتبرت صحف معارضة أن هذه الخطوة تأتي ضمن رغبة حكومة أردوغان في التخلص من النظام العلماني وتعويد الأتراك على الأحكام الإسلامية كمقدمة لبناء حكم ديني يحقق الرئيس التركي أمنيته في أن يستعيد تجربة العثمانيين ولعب دور السلطان.

ولم تخف كايه أوسلور، ممثلة حزب الشعب الجمهوري في البرلمان، في الربط بين تفكير أردوغان وخطته لبناء مجتمع إسلامي مغلق وبين تفكير تنظيم داعش الذي طبق نماذج حكم عنيف في سوريا والعراق.

وقالت أوسلور “العقيلة التي انشأت الدولة الإسلامية يتم تداولها في تركيا أيضاً ولكن بإصدار مختلف”.

ولا يسمح القانون التركي للمأذون الشرعي بعقد زواج رسمي ويقوم الموظفون من البلديات بهذه المهام. ومنذ تطبيق القانون المدني عام 1926، والموظفون المدنيون فقط هم من يمكنهم عقد الزواج في تركيا. كما أن من يذهب إلى مسجد ليعقد قرانه تتم محاكمته بالسجن لمدة تتراوح بين شهرين وستة أشهر.

ويستغرب معارضون أتراك طرح هذا المشروع للتصويت في غياب أي مشاكل تعترض الأتراك من الزواج المدني، ولا يجدون أي مبرر لهذه المغامرة القانونية سوى رغبة أردوغان في تركيز جهاز مواز يقسّم الأتراك ويثير بينهم الخلافات حول الهوية الدينية والهوية المدنية.

وتساءل نائب حزب الشعب الجمهوري شينال صاري هان عن الحاجة لمنع هذه

أنقرة - حذّرت أحزاب وقوى مدنية وحقوقية من أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ينفذ خطة طويلة المدى لأسلمة تركيا والانقلاب على هويتها العلمانية عبر سلسلة من القرارات، آخرها مشروع القرار الذي ينتظر أن يناقشه البرلمان التركي والذي يدفع لسنّ قانون يجيز الزواج الديني ويساوي بينه وبين الزواج المدني، ما قد يفتح الطريق أمام القبول بالزواج العرفي.

وقدّم مجلس الوزراء التركي لمجلس النواب مسودة مشروع، ينتظر أن تناقش بعد الإجازة السنوية، تمنح “الماذون الشرعي” صلاحيات عقد الزواج الرسمي في السجلات الحكومية، وهو ما يعني أن وزارة الداخلية التركية ستكون مجبرة على منح المأذونين الشرعيين التابعين لدور إفتاء المسن والبلديات صلاحيات عقد الزواج الرسمي.



«لم يعد هناك طرف جيد في سوريا، الجميع سينون؛ حكومة الأسد التي ترتكب جرائم فظيعة ضد الإنسانية وتستخدم الأسلحة الكيميائية سيئة، والمعارضة تتألف فقط من منظرين»، كارلا ديل بونتي رئيسة الإدعاء العام السابقة بالمحكمة الجنائية الدولية

«هناك حرب أهلية غير مسيسة في دارفور نتيجة لصراعات تقليدية ليست جديدة، ودارفور ليست هي الوحيدة التي تعيشها، لكن الجديد فيما هو تدخل الدولة وتزويدها بوقود السلاح»، مني أركو مناوي رئيس حركة تحرير السودان المعارضة



هل تصبح اليونيفيل جزءا من استراتيجية دولية لمحاصرة حزب الله

● واشنطن تطالب بتوسيع مهام القوات الأممية في الجنوب اللبناني ● الطرح الأميركي يحسم نهاية الشهر الجاري

حانت ساعة الصفر لمعركة القاع

□ بيروت - انعقد الثلاثاء المجلس الأعلى اللبناني للدفاع بدعوة من الرئيس ميشال عون، وبحضور رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، وقد جرى خلاله بحث المعركة ضد تنظيم داعش في جردو القاع ورأس بعلبك، والتوصيات اللازمة من أجل ضمان إنجاحها.

ويأتي هذا الاجتماع بعد استكمال الجيش اللبناني جميع استعداداته للمعركة المرتقبة.

وسبق الاجتماع لقاء منفرد بين الحريري وعون تناول آخر المستجدات والأوضاع العامة، كما اجتمع الرئيس عون باللواء عباس إبراهيم المدير العام للأمن العام اللبناني في أعقاب الجلسة. وكانت الحكومة اللبنانية قد أوضحت أن المعركة المنتظرة على الحدود السورية اللبنانية سيتولى مهمتها حصريا الجيش ولن تكون هناك مشاركة لحزب الله فيها.

ويعتقد كثيرون أن انعقاد هذا المجلس في هذا التوقيت مؤشر على قرب إعلان ساعة الصفر لبدء العملية ضد داعش التي لن تكون حسب خبراء عسكريين سهلة خاصة وأن هناك رفضا لبنانيا للتفاوض مع التنظيم جهادي دون معرفة مصير الجنود الأسرى التسعة لديه منذ العام 2014، فضلا عن أن داعش يبدو أنه غير مستعد للتفاوض، وترجم ذلك بإطلاقه للإثنين لصواريخ غراد صوب منطقة القاع.

وأكد كل من الرئيس اللبناني ورئيس مجلس الوزراء خلال الاجتماع على التزام الحكومة بتحرير كافة الأراضي اللبنانية من الإرهاب.

وعقب الاجتماع توالى مواقف الكتل النيابية اللبنانية المؤيدة حيث أكدت كتلة المستقبل على دعمها الثابت للجيش في مواجهة كافة أشكال الإرهاب، ومن جهتها شددت كتلة التغيير والإصلاح التابعة للتيار الوطني الحر على ضرورة ترك المؤسسه العسكرية تحديد مجريات إدارة معركة القاع ورأس بعلبك وتفاصيلها.



خلفية طائفية

واعتبر مراقبون أن تصريحات المسؤولين الإسرائيليين لا تعدو كونها مجرد تهديد للضغط باتجاه توسيع مهام القوات، حيث أنه ليس من صالحها في واقع الأمر حلها.

وتعتبر هابلي من المناصرين الأقوياء لإسرائيل التي خاضت حربا استمرت لشهر كامل ضد حزب الله في يوليو عام 2006، بعد اختطافه لجنود إسرائيليين.

وكانت هناك تكتلات حول إمكانية اندلاع حرب جديدة بين إسرائيل وحزب الله بعد عقد على المواجهة المباشرة الأخيرة بينهما، ولكن هذه التوقعات انحسرت في ظل انخراط حزب الله في تثبيت موطنه في إيران في أكثر من بلد عربي، ولكن تبقى المواجهة مطروحة.

وانشأت اليونيفيل عام 1978 وقد تم تعزيز أفرادها بعد حرب عام 2006 ولديها حاليا 10.500 جندي على الأرض لمراقبة وقف إطلاق النار ومساعدة الحكومة اللبنانية على حماية حدودها.

منطقة عملياتها"، ما يؤكد وجود دعم دولي لهذا التوجه.

وقالت هابلي في بيان "نشارك الأمين العام لرغبته القوية في تحسين جهود اليونيفيل من أجل منع انتشار الأسلحة غير الشرعية في جنوب لبنان".

وأضافت "هذه الأسلحة، التي هي بمعظمها في يد إرهابيي حزب الله، تهدد أمن واستقرار المنطقة"، متابعه "على اليونيفيل أن تعزز قدراتها والزامها بالتحقيق في هذه الانتهاكات والإبلاغ عنها".

ومن المتوقع أن يناقش غوتيريش لاحقا هذا الشهر مهمة اليونيفيل عندما يزور إسرائيل والمناطق الفلسطينية للمرة الأولى منذ تولي منصبه.

وسبق أن أبدت إسرائيل غضبها من طريقة تعاطي قوات اليونفيل مع تحركات حزب الله في الجنوب، معتبرة أن تلك القوات باتت غير مجدية.

وأعلنت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هابلي الاثنين أنها تريد من قوات حفظ السلام الأممية في جنوب لبنان توسيع مهامها والتحقيق في انتهاكات حزب الله.

وسبق أن وجهت هابلي اتهامات للقوات الأممية بغض الطرف عن تحركات الحزب في المنطقة الحدودية الجنوبية، وتجاهلها لتوسيعه مراكز المراقبة التابعة له على الحدود تحت ستار منظمات بيئية غير حكومية.

ومن المقرر أن يصوت مجلس الأمن على تمديد مهمة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) في 30 أغسطس مبدئيا، وقالت هابلي إنها سوف تسعى لإجراء "تحسينات ملحوظة" على تفويض اليونيفيل.

وأبلغ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مجلس الأمن في رسالة الجمعة بأنه ينوي النظر في سبل تعزيز اليونيفيل لجهودها "في ما يتعلق بالوجود غير الشرعي لأفراد مسلحين وأسلحة أو بنية تحتية داخل

صراع نفوذ بين فصائل إسلامية في الغوطة الشرقية

وكانت مواجهات قد جددت الأيام الماضية بين جيش الإسلام وفصائل من الحر من جهة وبين جبهة فتح الشام من جهة أخرى.

وأدان المجلس العسكري لمدينة دمشق ورفيها في بيان الهجوم الذي قامت به بعض الفصائل على مواقع في الغوطة.

واعتبر المجلس في بيانه، "أن أهلنا في الغوطة الشرقية لا يمكن أن يفسروا هذه الأفعال إلا بأنها خيانة لمبادئ الثورة السورية ومحاولة لإجبار الثوار الأحرار على الرضوخ للإملاءات الخارجية والأجندات اللاوطنية".

معظم مناطق نفوذهم في إدلب (شمال غرب). ويقول هؤلاء إن ما يحرك مثل هذه الفصائل هو الحسابات الضيقة التي تختلف من منطقة إلى منطقة، فقد يتحدثون في هذه الجهة ويتوجهون في جهة أخرى.

بالمقابل لا يستبعد البعض أن يكون ما حصل في إدلب ليس سوى مسرحية رعتها تركيا، وأن تحالف فتح الشام والأحرار اليوم في الغوطة هو من صنيعة أنقرة، التي أبدت تملسا واضحا إزاء الاتفاق الذي أبرم في القاهرة ولم يشمل الفصائل التي تدعمها من قبيل أحرار الشام، وهي تعمل على تقويضه.

فصائلها في المعارك في ما بينها. وآخر هذه المعارك تلك التي جددت بين حركة أحرار الشام وجبهة فتح الشام (النصرة سابقا) من جهة وفتيق الرحمان من جهة ثانية.

واندلعت المواجهات نتيجة انشقاق العشرات من الجبهة والأحرار وانضمامهم إلى فلبق الرحمان، ما دفعهما إلى محاولة تحجيم النفوذ المتنامي للأخير.

وبرى متابعون أن المفارقة الغربية في مشهد الغوطة هو التعاون بين أحرار الشام وفتح الشام، مع العلم أنه قبل أسابيع قليلة كانت الأخيرة قد طردت عناصر الأحرار من

□ دمشق - تحولت الغوطة الشرقية في الأيام الأخيرة إلى مسرح لمواجهات بين فصائل إسلامية، في إطار صراع على النفوذ للسيطرة على هذه المنطقة القريبة من دمشق. ومعلوم أن الغوطة الشرقية تم إعلانها منطقة خفض تصعيد بعد توصل روسيا لاتفاق مع جيش الإسلام وبعض الفصائل التابعة للجيش الحر في القاهرة الشهر الماضي.

ورغم الاتفاق لم تهدأ هذه المنطقة، حيث يواصل النظام قصفه وقضم المزيد من الأراضي من ناحية عين ترما، مستغلا انشغال



نيكي هابلي؛ على اليونيفيل أن تعزز قدراتها وتلتزم بالتحقيق في انتهاكات حزب الله

باختصار

▲ أكد وزير الخارجية الكازاخستاني خيرت عبد الرحيموف الثلاثاء أن التحضيرات للجنة السادسة من مفاوضات أستانة بشأن الأزمة السورية المقررة في أغسطس الجاري، لا تزال مستمرة.

▲ سلمت شركة "تيسن كروب" الألمانية للأنظمة البحرية رسميا الثلاثاء قاني غواصة من إجمالي أربع غواصات للبحرية المصرية.

▲ أعلنت الأمم المتحدة الاثنين، استمرار لجنة التحقيق الدولية المستقلة والتابعة للأمم المتحدة حول سوريا، في عملها رغم اعتزام عضو اللجنة السويسرية، كارلا ديل بونتي، تقديم استقالتها.

▲ قالت مؤسسات تعنى بشؤون المعتقلين الفلسطينيين، وحقوق الإنسان، الثلاثاء، إن السلطات الإسرائيلية اعتقلت خلال شهر يوليو الماضي، 880 فلسطينيا بينهم 144 طفلا و18 سيدة.

▲ يصل العاصمة السودانية الخرطوم، الخميس، رئيس الوزراء الأردني هاني الملقي، للقاء نظيره السوداني، بكري حسن صالح، في زيارة رسمية تستمر يوما واحدا.

▲ قررت السلطات المصرية إبعاد منفذ الهجوم على سياح في الغردقة مستشفى الأمراض النفسية والعصبية للكشف عن سلامته العقلية.

▲ ذكرت تقارير إسرائيلية الثلاثاء أن طيارا إسرائيليا قتل وأصيب مساعده بجروح خطيرة عندما تحطمت مروحيتهما في قاعدة رامون الجوية.

مصر لم تطرح مبادرة جديدة على عباس للمصالحة مع حماس

السلطينية أوقفت مؤخرا صرف رواتب الموظفين في غزة ومنعت مد القطاع بالغاز وتوقفت محطات الكهرباء هناك لهذا السبب، فليجات حماس إلى القاهرة التي سارعت بمدها بما تحتاجه من محروقات لتشغيل الكهرباء. وشدّد المصدر المصري على أن علاقة القاهرة

ورأى أن المجموعة المحيطة بالرئيس الفلسطيني تعتبر أن المصالحة مع حماس سوف تفقدهم الكثير وهم يضغطون عليه لعدم الاستجابة لها، في حين أن حماس لا تمناع في عقد مصالحة وطنية، إذا قامت السلطة بحل مشكلة موظفيها في قطاع غزة. وكانت السلطة



كيمياء شبه مفقودة



«اليمن بعد الحرب لا يحتاج إلى ترميم، وإنما إلى إعادة إعمار كاملة يجب أن تبدأ من الآن في المناطق المحررة لتكون نموذجاً لما يتوقعه اليمن من إعمار».

باسم سعيد نعمان
سفير اليمن لدى المملكة المتحدة

«أمن الحرمين الشريفين والحجاج والمعتمرين والزائرين خطوط حمراء... لا يسمح لأي كائن من كان بتعكير صفو فريضة الحج بفعل مزايدين يخدمون مصالح سياسية».

عبدالرحمن السديس
الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



أخبار

الأمير خالد بن سلمان: الرياض وواشنطن في جبهة واحدة ضد إيران والإرهاب

● سياسة قطر تهدد أمن السعودية ● الحوثيون أمام خيار أن يكونوا جزءاً من اليمن أو جزءاً من إيران



خطوات أولى ثابتة على درب الدبلوماسية المحفوف بالمصاعب

الدائرة في ذلك البلد، وللجهود الإقليمية والدولية المبذولة لوقفها وتجنب الشعب اليمني المزيد من ويلاتها، مذكراً بأن "المملكة دفعت جميع الأطراف إلى طاولة المفاوضات، لكن الحوثيين يرفضون الحوار، وهم الذين بدأوا بالزحف إلى العاصمة صنعاء ليسيّطروا على اليمن قبل أن تطلب الحكومة اليمنية من السعودية التدخل ووقف هجوم الحوثي". وأردف أن "الكرة الآن في ملعب الحوثي، ويجب عليهم تسليم أسلحتهم وأن يصبحوا جزءاً من اليمن، وليس جزءاً من إيران".

وتابع أن "إيران ترغب بأن تخضع العراق لها، بينما نحن ندعم استقلال العراق". وبخصوص القضية الفلسطينية، قال الأمير خالد بن سلمان "لقد أعلنت المملكة أنها ترغب بحل القضية الفلسطينية الإسرائيلية من خلال مبادرة السلام العربية، ولو أن إسرائيل اعترفت بفلسطين بناء على حدود 1967 فإن العالم العربي بدوره سيوافق على ذلك".

وتطرق الأمير خالد إلى الملف اليمني، وهو من الملفات المطروحة بالحاح نظراً للحرب

وفي ما يتعلق بالوضع في العراق، قال إن "النجاح في مدينة الموصل عكس إصرار الإدارة الأميركية وإصرار الجيش العراقي. ونحن سنكون سعداء برؤية تنظيم داعش مهزوماً في العراق". وأكد على "أهمية دمج السنة والشيعية في العملية السياسية في العراق لتجنب العنف والإرهاب، فالتأنيبية تقود دائماً إلى الإرهاب". وأضاف أنه "يجب أن يُعامل السنة والشيعية على حدّ سواء بصفتهم مواطنين عراقيين".

تصريحات الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة، في أول مقابلة صحافية له بعد تسليم أوراق اعتماده للرئيس ترامب، حددت، بالإضافة إلى كونها تعبيراً عن مواقف المملكة من أهم القضايا الراهنة وتأكيداً لثوابت سياساتها الإقليمية والدولية، معالم خارطة الطريق لعمله الدبلوماسي في الفترة القادمة.

لاقتصادنا فحسب، بل للاقتصاد الدولي"، مبيناً أنّ "الولايات المتحدة وحلفاءها يدركون مدى التهديد الإيراني الكبير للأمن الدولي، ونحن على استعداد للعمل معاً لاحتواء التصرفات الإيرانية وسياساتها التوسعية". وعن العلاقة القائمة بين الرياض وواشنطن سجل الأمير خالد حدوث "تقدم كبير في العلاقات السعودية الأميركية تم إحرازه في ظل إدارة الرئيس ترامب".

وقال "أعتقد أن ترامب عازم على العمل مع حلفائه في المنطقة لمواجهة التوسع الإيراني والإرهاب ونحن سعداء بالسياسات الحالية تجاه المنطقة".

وبشأن الأزمة الخليجية الحالية بين قطر والدول المقاطعة لها بسبب دعمها للإرهاب، قال الأمير خالد "أعتقد أن سياسات قطر تشكل تهديداً لأمننا الوطني، خصوصاً عندما تتدخل في سياساتنا الداخلية وتدعم المتطرفين". وأعرب عن أمله في أن "تتوقف قطر عن تمويل الإرهاب".

وقال إنه "قد يكون هناك أشخاص كثير من بلدان مختلفة يدعمون الإرهاب، غير أن المشكلة في قطر تكمن في أن الحكومة هي التي تموله".

وقرباً من هذا السياق، دافع عن سلامة موقف المملكة في ما يتعلق بملف هجمات 11 سبتمبر، حيث قال في إجابة على سؤال حول الرّج باسم المملكة في هذه القضية "في عام 1994 نزعنا الجنسية السعودية من أسامة بن لادن عندما كان في السودان، وفي عام 1996 أصدر ابن لادن إعلان حرب ضد الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، ونفس الأشخاص الذين هاجموا الولايات المتحدة هاجمونا في المملكة عدة مرات".

وبشأن الأزمة السورية، قال السفير السعودي إن "بشار الأسد قتل أكثر من 500 ألف شخص، ونحن نعمل مع الولايات المتحدة لإنهاء المشكلة السورية".

باختصار

◀ نفى التحالف العربي، الثلاثاء، استهداف منزل سكني في منطقة محضة جنوب غربي صعدة شمالي اليمن، لافتاً أنه لم يتم تنفيذ أي استهداف من قبل قواته بالمكان محل الإدعاء. وجاء ذلك رداً على قول منسق الشؤون الإنسانية في اليمن إن قصفاً بطيران التحالف بالمنطقة المذكورة خلف الجمعة الماضية 12 قتيلًا مدنيًا.

◀ كشف البنك المركزي العراقي، الثلاثاء، عن استيلاء تنظيم داعش على قرابة 835 مليون دولار، من مصارف خاصة وحكومية بما فيها فروع البنك المركزي نفسه، خلال فترة سيطرته على أجزاء واسعة من البلاد صيف سنة 2014.

◀ تمكنت أجهزة الأمن الإماراتية بالتعاون مع سلطات أستراليا وهولندا من تفكيك شبكة دولية لتهرب المخدرات. وشرح مسؤولون في شرطة دبي، الثلاثاء للصحافيين، أن المهربين ينتمون لعصابتين دوليتين للتهرب، وأنه تم بعملية منسقة ومزامنة بين الدول الثلاث ضبط خمسة أشخاص من العصابتين في دبي و10 في أستراليا و2 في هولندا.

◀ أصدرت محكمة الجنايات المركزية في العراق، الثلاثاء حكماً بالإعدام بحق 27 مداناً بالاشتراك في مجزرة سبايكر التي راح ضحيتها 1700 مجند على يد تنظيم داعش لدى هجومه المباغت على معسكرهم في محافظة صلاح الدين سنة 2014.

◀ نجا عشرات الحجاج، الثلاثاء، من حريق اندلع في سكن لهم بمكة، وفق ما أعلنته المديرية العامة للدفاع المدني السعودي في تغريدة عبر حسابها الرسمي بموقع "تويتر" معلنة نجاح فرقها بإخماد حريق اندلع في عمارة بحي العزيزية يسكنها 391 حاجاً، دون حدوث أي إصابات.



عبدالكريم عفتان:
الأهالي قدموا كل ما طلب منهم لإعادة فتح الحي الصناعي، لكنه لم يفتح

داخل هذا الحي، وقد قدّم الفلوجيون المال من أجل إعادة افتتاح الحي، لكنهم فوجئوا، بحسب عفتان، بالحكومة المحلية مطالبهم بكلفة نصب نقطتي تفتيش لدخول المنطقة الصناعية والخروج منها مزودة بكاميرات مراقبة، وأيضاً قدّم الفلوجيون المال لإنجازها، ولم يتم افتتاح الحي.

ووفقاً لعفتان، فإن قيادة عمليات شرق الأنبار طلبت أيضاً صحيفة أعمال لكل صاحب محل أو ورشة في الحي لقمة العيش، وقد قدّم كل منهم هذه الصحيفة، لكن الحي لم يفتح مع ذلك، مشيراً إلى أن مصدراً أميناً أبلغه أن قرار فتح الحي يجب أن يصدر من بغداد.

ويقول حميد العيساوي، وهو صاحب ورشة حدادة، "لا غنى لنا عن الحي الصناعي ومشأته، فهو يمثل علامة فارقة للمدينة لما يحتويه من معامل وورش تقدّم خدمات جبارة ليس للمدينة وحدها، وإنما للمدن والقرى المجاورة لمدينة الفلوجة، فلا ضرر من تحمل البعض من النفقات".

لكن أباً مجيد العكيشي، وهو أيضاً صاحب محل في الحي الصناعي يقول إن "الجميع هنا من إدارة محلية وقوات أمنية، ينظرون إلى الحي الصناعي على أنه بؤرة إرهابية تسهم في صناعة المفخخات والعبوات الناسفة، ولا ننكر أن هناك من كان يستخدم هذا الحي لأعمال إرهابية، إلا أننا لا نتحمل وزر هذا الخرق، فنحن أصحاب ورش ومعامل نؤدي أعمالنا لغرض توفير لقمة العيش، ولا علاقة لنا بالمخططات الإرهابية وما ينتج عنها".

ويضيف العكيشي "يجب أن تتكفل الدولة بإعادة إعمار هذا الحي وحمائته، لا أن يتحمل السكان المحليون نفقات تثقل كواهلهم". ومن أشد ما يخشاه سكان الفلوجة أن تكون وراء الإصرار على تجميد نشاط الحي الصناعي، خلفيات انتقام طائفي من المدينة التي نظّر إليها منذ الاحتلال الأميركي للعراق كحاضنة للتمرد على السلطة المركزية، وتمّ وصمها بعد احتلالها من قبل داعش من طرف شخصيات شيعية نافذة باعتبارها "راساً للأفعى وحاضنة للإرهاب".

أتت معارك استعادتها منه على ما تبقى من معالمها.

ويوضح أنه نتيجة لداعش والعمليات العسكرية تم تدمير 27 مسجداً و12 مدرسة و21 دائرة حكومية بينها جسر الفلوجة الثالث، بالإضافة إلى الآلاف من البيوت والمحال العائدة للمواطنين.

ويتفق وزير الكهرباء السابق عبدالكريم عفتان مع الجميلي بشأن الحاجة إلى جهد دولي وشركة استثمار عالمية من أجل إعادة اعمار الفلوجة. ويقول إن المحرك الأساسي للاقتصاد في المدينة والمناطق المحيطة بها هو الحي الصناعي، لكنه ما زال مغلقاً بوجه أصحاب المحال بسبب قرار اتخذ في بغداد.

ويعدّ الحي الصناعي في الفلوجة ثاني أكبر تجمع صناعي في العراق، بعد الحي الصناعي في محافظة النجف، ويمثل شرياناً اقتصادياً مهماً، فهو مصدر رزق لأكثر من 60 بالمئة من سكان المدينة، فضلاً عن المستفيدين من الخدمات الصناعية والميكانيكية التي يقدمها الحي.

ويقول عفتان إن الآلية التي اعتمدتها الحكومة المحلية تقضي بأن يتحمل شغالو المحال الصناعية أجور بناء السياج الأمني، وتمّ فرض ما بين 100 و300 ألف دينار على كل صاحب ورشة أو معمل ينوي العودة إلى عمله

سكان مدينة الفلوجة متمعضون من قرار حكومة بغداد مواصلة تجميد نشاط الحي الصناعي في مدينتهم والذي يصفونه بعصب الاقتصاد فيها، وذلك لأسباب غير مقنعة ما يثير مخاوف البعض من أنّ وراء القرار نوازع انتقام طائفي من المدينة التي نظّر لها منذ ما بعد الاحتلال الأميركي للعراق كمركز للتمرد، ولم يتردد بعض الطائفيين في وصفها بـ"رأس الأفعى وحاضنة الإرهاب".

سلام الشماص

لنقل مواد البناء والإنشاءات من بغداد إلى الفلوجة، إذ يطالب سائقو الشاحنات بثلاثة أضعاف الأجرة المعتادة بسبب أيام الانتظار، التي يقضونها لعبور سيطرة الضفوة المؤدية إلى المدينة حيث تجري عمليات تدقيق أمني تفوق في شدتها وتعقيدها ما يجري لدى العبور من بلد إلى بلد آخر.

وبالإضافة إلى هذه المشكلة، يتابع الكبيسي، أن هناك مشكلة الألبام والعبوات الناسفة، إذ تم تطهير قرابة مليوني متر مربع من المناطق الملوثة بها، لكن ما تزال هناك عبوات مزروعة وبعضها داخل البيوت نفسها. أما عمر سليمان الجميلي، وهو من أبناء الفلوجة العائدين إليها بعد استعادتها من داعش، فيقول إن الحياة على صعوبتها في الفلوجة، تظل أفضل بكثير من الوضع في المخيمات، مضيفاً أن إعمار المدينة يحتاج إلى جهد دولي كبير وليس إلى جهد حكومي فقط، فقد دمرّ تنظيم داعش المدينة، بينما



بارقة أمل بمستقبل أفضل

◀ عَمَّان - يعرض عراقيون الوضع القائم في مدينة الفلوجة ثاني أكبر مدن محافظة الأنبار بغرب العراق، حالياً وبعد مضي أكثر من عام على إعلان استعادتها بالكامل من تنظيم داعش في شهر يونيو 2016، باعتباره نموذجاً عن صعوبة تطبيع الأوضاع والتخلص من مخلفات الحرب وتبعاتها الأمنية والاقتصادية والاجتماعية في المدن والمناطق التي دارت فيها المعارك الرئيسية ضد التنظيم المتشدد. ويؤكد سكان الفلوجة أنفسهم أن الحياة في مدينتهم لم تعد إلى طبيعتها، مشيرين إلى أن عدداً من السكان لم يعودوا إلى ديارهم. ويشدّد هؤلاء بشكل خاص على تعطل عجلة الاقتصاد وانعدام موارد الرزق بسبب تعطل ما يصفونه بـ"عصب حياة" المدينة في إشارة إلى الحي الصناعي المغلق حالياً بامر سياسي عسكري من الحكومة المركزية في بغداد.

وبحسب المثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق، ليز غراودي، فإن مدينة الفلوجة تتعافى من آثار الحرب والدمار، وحصل أكثر من 60 بالمئة من السكان على مياه شرب نظيفة بعد إعادة إعمار محطة الأرزقية لمعالجة المياه.

لكن مياه الشرب ليست وحدها مشكلة الفلوجيين، كما يقول سكان محليون لصحيفة "العرب"، مشيرين إلى أن الأهالي لم يتمكنوا إلى الآن من إعادة إعمار منازلهم التي ما تزال على حالها بعد الخراب الذي طالها خلال الحرب.

ويقول عامر غسان الكبيسي الذي كان قد غادر الفلوجة إلى السليمانية بإقليم كردستان العراق، ثم عاد بعد نهاية الحرب إن نحو 80 بالمئة من أهالي مركز المدينة الذين يبلغ عددهم نحو 500 ألف نسمة عادوا إلى مدينتهم، لكنهم يواجهون مشكلات كبيرة وكثيرة. وأول هذه المشكلات، هي إعادة بناء منازلهم المدمرة، فالكثير منهم لا يملكون المال اللازم، ومن يملكه فإنه يواجه عقبات الأسعار المرتفعة



«نحن بحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى أن نجتمع شملنا ونتعاون لأننا نعيش أزمتا، سواء تعلق الأمر بما يجري في سوريا أو في ليبيا أو في العراق أو في اليمن».

عبدالقادر مساهل
وزير الخارجية الجزائري

«الحكومة مستعدة للتفاوض والعودة إلى الحوار مع الشباب المعتصمين في قبلي، لكنها ستطبق في المقابل القانون على الذين يعطلون الإنتاج بحقول الطاقة الجمة».

محمد الطرابلسي
وزير الشؤون الاجتماعية التونسي



زعيم أكبر حزب معارض يستقيل تجاوبا مع خطاب العاهل المغربي

● **العماري يؤكد أن الاستقالة لا ترتبط بحراك الريف ● القرار يخرج بقية قادة الأحزاب السياسية المعنيين بالخطاب الملكي**



العماري يعترف بفشله

اعتبروا أن قرار استقالة العماري لا مبرر له، مؤكدين أن أدائه سواء على مستوى الجهة أو النتائج الانتخابية كان جديا وإيجابيا رغم صعوبة المرحلة.

وحدث المصدر السياسي العماري على عدم التراجع، لافتا إلى أن العدول عن الاستقالة سيضعاف من أزمة ثقة الرأي العام في قرارات السياسيين، كما أنه قد يفهم في اتجاه العدول عن التفاعل الإيجابي مع الخطاب الملكي.

ويرى خالد شنيات أن المشهد السياسي في المغرب يحتاج إلى تغيير جوهري من الداخل.

وأضاف أنه من "الوهم الاعتقاد بأن هذه هي النهاية لأن القادم ينم عن مفاجات حقيقية تهم جوهر الحياة الحزبية بالمغرب، والتغيير يبدأ مع خطوة صغيرة لكنه يمكن أن يتحول إلى سيل جارف".

سوى مناورة سياسية لتوريث الأحزاب الأخرى بتفعيل الحوكمة. ولا يعتقد فقيهي أن العماري سيتواري عن الانظار فهو "وإن لم تعد إليه مقاليد الأمور عبر مناورة سياسية من المكتب السياسي والمجلس الوطني، فإنه سيظل في موقعه المتقدم جدا كقيادي للحزب".

وتم تكليف القيادي الحبيب بلكوش بإدارة الحزب إلى غاية انعقاد مجلسه الوطني أواخر شهر سبتمبر القادم، حيث سيتم النظر في موضوع استقالة العماري. وقال بلكوش إنه سيخيطون في الأخطاء أو الاختلالات التي شهدتها مؤسسات الحزب، بما فيها الأمانة العامة والمكتب السياسي وغير ذلك، مؤكدا أنه سيقود الحزب إلى غاية انعقاد مجلسه الوطني.

وأضاف أن أعضاء المكتب السياسي، وبعد عرض التقارير الخاصة بأداء الحزب،

السلطة والمحتجين في منطقة الحسيمة". وتشهد الحسيمة، احتجاجات منذ عشرة أشهر. وينتمي مسؤولو المنطقة المحليين في غالبيتهم إلى حزب الأصالة والمعاصرة لم يتمكنوا من إقامة حوار مع المحتجين لتخفيف التوترات.

لكن العماري نفى أن تكون استقالته جاءت بناء على تعليمات، مشددا أن ليس لها أدنى علاقة بأحداث الحسيمة.

وأكد أنه لن يستقيل من رئاسة جهة طنجة الحسيمة، مبرا ذلك بأن "قرار الترشيح للأمانة العامة للأصالة والمعاصرة كان فرديا، ولكن قرار الترشيح للجهة كان قرارا جماعيا ولدي شركاء وليس من حقي أن انسحب".

وأشار فقيهي إلى أن الخطوة التي اتخذها إلياس العماري لا تعدو أن تكون

فاجأ الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة الشارع المغربي بتقديم استقالته من منصبه استجابة إلى انتقادات تقدم بها العاهل المغربي الملك محمد السادس في نهاية الشهر الماضي للإدارة العمومية والأحزاب السياسية.

محمد بن امحمد العلوي

□ الرباط - قدّم إلياس العماري، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة وهو الحزب المعارض الرئيسي في المغرب، استقالته من منصبه، بعد أكثر من أسبوع من إلقاء العاهل المغربي الملك محمد السادس خطابا انتقد فيه بشدة الأحزاب السياسية.

وتولى العماري، الناشط السابق في اليسار المتطرف والذي يتمتع بشعبية كبيرة في شمال المغرب، مهامه في بداية عام 2016 في حزب الأصالة والمعاصرة الذي أسسه فؤاد علي الهمة عام 2008.

ولم يقدم العماري سببا واضحا لاستقالته، لكنه عبر عن افتخاره بـ"تزامن قرار الاستقالة من رئاسة الحزب مع خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس في الذكرى 18 لتولية العرش، والذي انتقد فيه السياسيين".

وقال العماري إن "الملك تحدث في خطابه عن الأحزاب السياسية واعتبر نفسي معنيا بما قاله، رغم أن فترة تسييري للحزب هي عام ونصف العام فقط ولم اتخذ قرارات كثيرة". وأضاف "لقد تفاجأت بردة فعل الأحزاب السياسية بعد الخطاب الملكي، لكن هذه الأحزاب كلها تتحدث عن خطاب مهم وجيد، إلا أن أيا منها لم يعتبر نفسه معنياً بالخطاب".

وكان العاهل المغربي قال في خطابه في ذكرى عيد العرش إن "اختيارنا التنموية تبقى عموما صائبة، إلا أن المشكلة تكمن في العقليات التي لم تتغير وفي القدرة على التنفيذ والإبداع".

وأضاف أن "التطور السياسي والتنموي الذي يعرفه المغرب لم ينعكس بالإيجاب على

◀ **ما قام به العماري سلوك سياسي غير معتمد وثقافة متطورة في ظل المشهد السياسي المغربي الذي لا يعترف بشجاعة الانسحاب**

باختصار

◀ قال عضو الهيئة التأسيسية رئيس المجلس الوطني لحركة "تونس أولا" بوجمعة الرميلي، إن المناخ السياسي للبلاد غير ملائم اليوم لإجراء انتخابات بلدية في غضون ثلاثة أشهر بالنظر إلى عدم وضوح المشهد السياسي وتفاقم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية.

◀ أكد المسؤول الإعلامي لغرفة عمليات عمر المختار التابعة للجيش الليبي عادل العبيدي، أن القيادة العامة للجيش سمحت بدخول كافة أنواع الأدوية والمستلزمات الطبية وخروج العائلات وسيارات الإسعاف، مشيرا إلى أنه لن يسمح بدخول أي شخص إلى داخل مدينة درنة.

◀ دعا زعيم مؤسسة المعارضة الديمقراطية بموريتانيا الحسن ولد محمد، الإثنين، المجلس الدستوري إلى تحمل مسؤوليته والحكم بعدم نزاهة الاستفتاء الدستوري الذي جرى السبت الماضي.

◀ ناقش رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فايز السراج مع وفد من قبيلة العواقر المشكلات التي تواجه المرافق الخدمية بمدينة بنغازي ومدن الشرق الليبي، وما تحتاجه من متطلبات عاجلة تمس حياة المواطنين اليومية.

◀ قالت صحيفة "إكسبرس" البريطانية إن 80 عنصرا من قوات خدمة القوارب الخاصة مدعومين بأربعين من القوات البريطانية تم نشرهم في ليبيا إلى جانب قوات من الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا، في مهمة سرية لمنع تنظيم داعش من إنشاء قاعدة له بالبلاد.

لوبيات المال تضغط لإقالة رئيس الحكومة الجزائرية

القنوات الرسمية والعادية، وهو ما يدفع محاولات فهم الأشياء إلى التقيب في المصادر الموازية".

واستبعد مخصون أن تكون تلبية تبون لدعوة نظيره الفرنسي تمت بعيدا عن علم السلطة ومؤسسة رئاسة الجمهورية تحديدا، خاصة وأنه ليس بالشخصية محدودة الخبرة والتجربة داخل دواليب السلطة، ويكون على علم بتمسك الرئيس بوتفليقة بتفكره بملف العلاقات الجزائرية الفرنسية، ورفضه لأي نشاط مواز أو خارج إرادته في الملف.

وكانت مصادر محلية تحدثت عن استقالة تبون من منصبه بعد فشله في ترويض جماع الفاعلين في مجال المال والأعمال، فيما أسماه في برنامج حكومته بفصل المال عن السياسة ومحاربة الفساد".

الاستقالة، وهو ما يكون قد حركه للاستقواء بجهات مؤثرة في القرار الجزائري والالتقاء بصفة غير رسمية مع نظيره الفرنسي على هامش إجازته السنوية في باريس.

وفيما تجاهلت وسائل الإعلام الفرنسية خبر اللقاء غير الرسمي بين رئيسي الوزراء، فإن نظيراتها في الجزائر أفردت له مساحات واسعة من التحليل والتعليق، خاصة مع تطرق وسائل إعلام حكومية ومقربة من الحكومة إلى الاجتماع الذي جمع بين تبون وإدوارد فيليب.

وارجع الإعلامي العربي زواق المسالة إلى "غياب ثقافة الاتصال والتواصل لدى مؤسسات الدولة"، لافتا إلى أن ذلك "يفتح المجال أمام تغذية الإشاعات، حيث دأبت السلطة على التعامل مع الرأي العام خارج

انتصار رجل الظل القوي في قصر الرئاسة الشقيق الأصغر والمستشار الشخصي سعيد بوتفليقة لصالح صديقه الحميم رجل الأعمال علي حداد.

ويستند المراقبون إلى الدلالات والرسائل السياسية التي حملتها الأحاديث التي جمعت سعيد بوتفليقة بحداد في مقبرة العالية بالعاصمة، خلال تشييع جثمان رئيس الحكومة السابق رضا مالك، حيث نقلت صور تم تداولها على نطاق واسع ارتباطا غير عادي بين الرجلين.

ولا يستبعد أن يكون هؤلاء بصدد الضغط على مراكز القوة في السلطة، بغية الاستغناء عن تبون على رأس الحكومة، ووضعه بين خيارين، إما التراجع عن الشق المزعج لهم في برنامج حكومته وإما الدفع به إلى

صابر بليدي

□ الجزائر- رغم تأكيد ديوان رئيس الحكومة الجزائرية عبدالمجيد تبون على الطابع غير الرسمي للقاء الذي جمع تبون بنظيره الفرنسي إدوارد فيليب في فندق ماتينيون بباريس، إلا أن التساؤلات ما زالت مطروحة حول خلفيات ودلالات لقاء الرجلين.

وتزامن اللقاء مع توقيت حساس يمر به تبون بعد أسابيع من المواجهة مع رجال أعمال نافذين في السلطة.

واعتبر مراقبون سياسيون في الجزائر أن تبون بعد أيامه الأخيرة في قصر الدكتور سعدان. ولفت هؤلاء إلى أن المواجهة التي فتحتها بإيعاز من جهات في السلطة ضد رجال أعمال نافذين، حسمت ضده بعد



سلامة: من غير الواقعي تجاهل حفر

□ روما - قال المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة الثلاثاء من العاصمة الإيطالية روما، إنه من غير الواقعي تجاهل القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر المعين من مجلس النواب، مشيرا إلى أن له تأثيرا على جزء من ليبيا.

وأضاف سلامة في معرض إجابته على سؤال للصحافيين خلال مؤتمر مشترك في روما مع وزير الخارجية الإيطالي أنجيلينو ألفانو، أن لحفتر بكل تأكيد تأثيرا على جزء من ليبيا ولديه أتباع بين الشعب الليبي. وتابع "بالتأكيد هو رجل عسكري وريما تكون لديه طموحات عسكرية وسياسية، ولكن ليس على عاتقي قرار من يجب ومن لا يجب أن يلعب دورا سياسيا في ليبيا".

وأعرب سلامة عن أمله في أن تتواجد بعثة الأمم المتحدة في بنغازي ومصراتة، كما في طرابلس، مشددا القول "علينا أن نتحدث مع الجميع، الساسة والمجتمع، مع جميع الأطراف بمختلف المشارب، الشباب والنساء والطبقات الاجتماعية المختلفة. لذلك أريد الذهاب إلى جميع أنحاء البلاد، وسوف أفعل ذلك".



«لا أستطيع الجزم، لكن أتصور أنه من الصعب أن تقدم الإدارة الأميركية على خرق الاتفاق النووي لأنها إذا قامت بذلك فهي التي ستخسر».

علي أكبر صالحى
رئيس الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية

«الوضع الأمني في ألمانيا وأوروبا تغير، والإرهاب تسبب في تهديدات جديدة ومهام معقدة، والأنماط الجديدة للمجمات تشكل أيضا تحديا ويتعين الاستعداد لمواجهة ذلك».

توماس دي ميزير
وزير الداخلية الألماني



أخبار

لا نساء ولا أقليات ولا إصلاحيين في الحكومة الإيرانية الجديدة

● الجيش يستعيد حقبة الدفاع من الحرس الثوري لأول مرة منذ عقدين ● الحفاظ على الاتفاق النووي يتصدر أولويات روحاني



لا جديد ظلت الوجوه نفسها

فرص العمل، اليمين السبت أمام البرلمان في طهران بحضور شخصيات أجنبية. وكان روحاني توصل خلال فترة ولايته الأولى لاتفاق مع الولايات المتحدة وخمس قوى عالمية أخرى في 2015، ينص على رفع معظم العقوبات على إيران مقابل كبح برنامجها النووي. ويكشف روحاني الجهود لحماية الاتفاق بعد عودة واشنطن إلى سياستها المعادية لإيران. وحذر روحاني الرئيس الأميركي دونالد ترامب من تمزيق الاتفاق مثلما تعهد خلال حملته الانتخابية قائلا إن ذلك سيمثل انتحارا سياسيا بالنسبة إلى ترامب. ووقع ترامب على قانون جديد للعقوبات على إيران الأسبوع الماضي جراء برنامجها لتصنيع صواريخ وبسبب انتهاكات حقوق الإنسان. ووصفت طهران العقوبات الجديدة بأنها انتهاك للاتفاق النووي.

العمر 36 عاما، ما يجعله أصغر وزير في الحكومة. ويبلغ متوسط عمر الفريق الوزاري الجديد 58 عاما، مقابل 57 عاما في الحكومة المنتهية ولايتها. وفقا لوكالة فارس للأخبار. ومن غير المتوقع أن يرفض نواب إيرانيون اختيارات روحاني لوزارات الخارجية والدفاع والاستخبارات، إذ أن رؤساء إيران يختارون هؤلاء الوزراء بموافقة الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي. وتعتبر سلطات الرئيس المنتخب في البلاد محدودة مقارنة مع سلطات الزعيم الأعلى الذي يعد القائد الأعلى للقوات المسلحة ويعين رئيس الهيئة القضائية ويضع السياسات الرئيسية لإيران. وادى روحاني، الذي أعاد النخبون اختياره رئيسا في مايو بعد أن وعد بزيادة انفتاح إيران على العالم وتوفير المزيد من

كان الوحيد منذ قيام الثورة عام 1979 الذي عين امرأة في الحكومة خلال ولايته الثانية، حيث شغلت مرضيه دوست جردى حقبة الصحة بين عامي 2009 و2013. وكتب محمد نجل مهدي كروي أحد زعماء المعارضة تحت الإقامة الجبرية منذ ست سنوات على تويتر أن "رسالة الشعب في العمليتين الانتخابيتين الماضيتين لم تنعكس إلا قليلا جدا في الحكومة المقترحة". وتسائل "ماذا ينفذ الكلام المنمق عن المساواة ومن ثم تجاهل المرأة والأقليات الدينية؟". وكان الإصلاحيون طالبوا أيضا بحكومة من الشباب، فالحكومة المنتهية ولايتها تضم أكبر عدد من الوزراء الكبار في السن منذ عام 1979. فالرئيس نفسه يبلغ من العمر 68 عاما. لكن الوزير الجديد للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات محمد جواد آذري جهرمي يبلغ من

تشكيله حكومية إيرانية جديدة لا تغيير جذريا طرأ عليها مقارنة بالحكومة السابقة، ما جعلها تتعرض لانتقادات كبيرة لتغييبها حلفاء الرئيس روحاني من النساء والشباب والأقليات والإصلاحيين، وأبرز ما جاء فيها استعادة الجيش لحقبة الدفاع من يد الحرس الثوري.

طهران - خلت تشكيلة الحكومة الإيرانية الجديدة من تمثيل للنساء والأقليات والشباب وحتى الحلفاء الإصلاحيين، في تنكر واضح من الرئيس الإيراني حسن روحاني لوعوده الانتخابية التي قطعها أثناء الحملة. وقدم روحاني الثلاثاء أسماء 17 وزيرا من وزراء حكومته الـ18 إلى البرلمان، من دون أن يدخل تعديلا جذريا على آخر حكومة له، في حين غابت عنها النساء، وأهم ما جاء فيها تعيين وزير للدفاع ينحدر من الجيش وليس من الحرس الثوري. وأبقى روحاني في التشكيل الوزاري على كبير مهندسي الاتفاق النووي بين طهران والقوى العالمية الست. ولم يحتفظ وزير الدفاع اللواء حسين دهقان بحقيبته التي أوكلت إلى نائبه العميد أمير حاتمي الآتي من الجيش النظامي وليس من الحرس الثوري، للمرة الأولى منذ عقدين. ويتم تعيين وزراء الدفاع والاستخبارات والخارجية بالتنسيق مع المرشد الأعلى للجمهورية آية الله علي خامنئي صاحب الكلمة الفصل في السياسة الإيرانية. وقد أعاد مكتب المرشد رسميا في يوليو التذكير بهذه القاعدة بسبب واجباته "في مجال السياسة الخارجية والدفاع وفقا للدستور".

وتنم الاستغناء عن وزير الاقتصاد علي طيب النية وتعيين مسعود كرباسيان، نائب وزير الاقتصاد حاليا مكانه. وأبقى روحاني على محمود علوي وزيرا للاستخبارات في الوقت الذي تواجه فيه طهران تحديا متزايدا من الإسلاميين المتشددين. واعلنت وزارة الاستخبارات الثلاثاء تفكيك جماعة على صلة بتنظيم الدولة الإسلامية

كما كتب حسين الدهباشي الناشط في حملة روحاني عام 2013، لكنه اتخذ مواقف مناهضة له في السنوات الأخيرة، في تغريدة ساخرة "مبروك للتعيينات الجديدة أقل ما يمكن من النساء والشباب في الحكومة". ويذكر أن الرئيس السابق المحافظ المتشدد محمود أحمدي نجاد (2013-2005)

لا خطط في باكستان لتولي شقيق نواز شريف منصب رئيس الوزراء

وترك نواز شريف السلطة الشهر الماضي بعد أن أقالته المحكمة العليا لعدم إفصاحه عن مصدر جزء صغير من دخله نفى أنه حصل عليه. وانتقد الزعيم المخضرم قرار المحكمة العليا ويعتزم أن يبدأ الأربعاء زيارة للاهور تستمر يومين، يمر خلالها بالبلدات الرئيسية على امتداد الطريق في خطوة يقول أنصاره إنها ستظهر الشعبية الكبيرة التي مازال يحظى بها بين النخبين. ويقول أنصاره كذلك إنه لم يتضح ما إذا كان قرار المحكمة العليا يتضمن منعه من خوض الانتخابات المقبلة.

وأكد عضو بارز بالحزب في لاهور أن شهباز لن ينافس على المقعد، في خطوة من المرجح أن تترك عباسي في المنصب حتى الانتخابات العامة المقبلة المرجح أن تجرى في منتصف 2018. ويقول محللون إن السبب الرئيسي لاحتمال عدم تولي شهباز المنصب مرتبط بالانتخابات العامة ومخاوف الحزب من أن تؤدي استقالته من رئاسة إقليم البنجاب إلى إضعاف سيطرة الحزب على الإقليم، ووفقا للنظام السياسي في باكستان، فإن أي حزب سيطر على البنجاب سيكون من المرجح جدا أن يشكل الحكومة بعد انتخابات.

الحاكم ووضع خططا لتولي شهيد خاقان عباسي منصب رئيس الوزراء بشكل مؤقت، إلى أن يصبح من حق شقيقه شهباز تولي المنصب بالفوز في انتخابات برلمانية فرعية. وقرر شريف وقيادات الحزب الحاكم ضرورة أن يستمر شهباز في القيام بدوره كرئيس لوزراء إقليم البنجاب المهم سياسيا، والذي يمثل سكانه أكثر من نصف سكان باكستان البالغ عددهم 190 مليون نسمة. وقال أحد مساعدي شهباز في لاهور "من المؤكد أن شهباز لن ينافس" على المقعد الشاغر في الجمعية الوطنية والذي خلى بعزل نواز.

إسلام آباد - تولى حزب الرابطة الإسلامية الحاكم في باكستان عن خطط لتصعيد شقيق رئيس الوزراء مخلوع نواز شريف في وقت قادم هذا العام. وأكدت مصادر بالحزب الثلاثاء أن شقيق رئيس الوزراء المخلوع نواز شريف لن يخوض انتخابات برلمانية فرعية لتولي منصب شقيقه الشاغر، لأغيا بشكل فعلي خططا سابقة لتولي رئاسة الوزراء خلفا لشقيقه في سبتمبر المقبل. وعزلت المحكمة العليا نواز شريف (68 عاما) الشهر الماضي، لكنه احتفظ بنفوذه على حزب الرابطة الإسلامية/ جناح نواز

توتر هندي صيني على منطقة حدودية

بكين - وصلت المساعي الدبلوماسية لحل الأزمة العسكرية المستمرة منذ سبعة أسابيع بين بكين ونيودلهي إلى طريق مسدود، الأمر الذي دفع وسائل الإعلام الصينية المملوكة للدولة إلى الحديث عن "إجراءات مضادة لا مفر منها" في منطقة الحدود غير المرسمة. وأصرت الصين على أن تسحب الهند جنودها من جانب واحد من هضبة دوكلام النائية التي تطالب بكين وبوتان خليفة الهند بالسيادة عليها، لكن مصدرا على صلة وثيقة بحكومة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي قال إن الصين لم ترد على اقتراح الهند خلال المحادثات بأن تسحب بكين قواتها 250 مترا للخلف في المقابل. وخلال المناورات الدبلوماسية التي جرت خلف الكواليس، ردت الصين باقتراح أن تتحرك 100 متر للخلف إذا حصلت على موافقة كبار مسؤولي الحكومة. ولم يحصل أي رد منذ ذلك الحين باستثناء تحذيرات الصين المتزايدة من التصعيد في المنطقة التي تسميها دونغلانغ. وقال مصدر ثان مطلع على المحادثات "إنه طريق مسدود. لا حركة على الإطلاق في الوقت الراهن". وفي بكين لم ترد وزارة الخارجية، التي دعت الهند مرارا للانسحاب، على طلبات للتعقيب على وضع المحادثات. ودخل جنود هنود دوكلام في منتصف يونيو لمنع طاقم إنشآت صيني من العمل على طريق يقول الجيش الهندي إنه سيجعل الجيش الصيني أقرب مما ينبغي في المنطقة الشمالية الشرقية. ويقول خبراء عسكريون إن المواجهة بينهما منذ ذلك الحين هي الأكثر خطورة منذ مواجهتهما في الثمانينات، فيما نشر الجانبان الآلاف من الجنود في مناطق أخرى على طول الحدود بينهما والتي يبلغ طولها 3500 كيلومتر. وقالت صحيفة غلوبال تايمز الصينية التي تديرها الدولة، إن الصين نات بنفسها عن العمل العسكري على أمل احتكام الهند للعقل. وأضافت "إذا واصلت حكومة مودي تجاهل التحذير بشأن وضع يخرج عن السيطرة فلن يكون هناك مفر من إجراءات مضادة".



هجوم على سيارة محملة بالمتفجرات في بلجيكا

بروكسل - أكد الادعاء البلجيكي الثلاثاء أن الشرطة أطلقت النار على سيارة بحى مولينبيك في بروكسل، واستدعت فرقة لمكافحة المتفجرات بعد أن زعم السائق أن لديه متفجرات بالسيارة. وطوقت الشرطة المنطقة ودعت السكان للبقاء في منازلهم، بينما بحثت وحدات عسكرية عن المتفجرات. وقالت متحدثة باسم الادعاء "الرجل كان يقود السيارة بشكل يثير الريبة ولم يتوقف في إشارة مرور". وأضافت "عندما اعتقلته الشرطة زعم أن لديه متفجرات لذا تم استدعاء الجيش تحاشيا لأي خطر". ومولينبيك حي فقير يسكنه عدد كبير من المغاربة واكتسب سمعة سيئة، بعد أن نفذت خلية لداعش متمركة هناك هجمات بجاريس في نوفمبر 2015 أسفرت عن مقتل 130 شخصا. وهاجم أشخاص على صلة بالخلية بروكسل نفسها بعد ذلك بأربعة أشهر مما أسفر عن مقتل 32 شخصا. وتتوجس بلجيكا من تصعيد داعش لهجماته مع بدء تراجع نفوذ التنظيم في معاقله، خاصة مع إشارة العديد من التقارير إلى عودة بعض المتشددين الأوروبيين من مناطق الصراع إلى بلادهم.



«القاعدة البحرية الصينية في جيبوتي تهدف إلى مكافحة القرصنة وضمان أمن مضيق باب المندب وخصوصا ضمان أمن السفن الصينية التي تمر عبر هذا المضيق».

محمود علي يوسف
وزير خارجية جيبوتي

«لدى الروس أجهزة إلكترونية تتيح لهم جمع معلومات سرية حساسة حول الولايات المتحدة، والأجهزة الرقمية المطورة تتيح لروسيا الحصول على معلومات استخباراتية خارقة وحسوبة».

فينست ستياورات
مدير الاستخبارات العسكرية الأميركية



في العمق

جولة جديدة من لعبة التجسس بين روسيا والولايات المتحدة

● الإستخبارات الأميركية تراقب نشاط شركة كاسبرسكي لاب الروسية ● العملية تناقض تعزيز العلاقات بين واشنطن وموسكو



لعبة طرفاها عند بوتين

الروسي، قائلًا إنه "في الوقت الذي نسهّل فيه مهمة الروس للحصول على معلومات، يصعب على مكاتب المخابرات الأميركية الحصول على أي معلومة تخص الإدارات الروسية بسبب الحذر الروسي الشديد".

وأضاف هال "أكثر الأمثلة التي تبرز حجم التمدد الروسي كان في عام 2015 عندما اتهم مكتب التحقيقات الفيدرالي المخابرات الروسية باختراق حسابات عديدة لمؤسسات أميركية، واتخذ الرئيس السابق بارك أوباما قرارًا بترحيل 35 مبعوثًا روسيا وفرض عقوبات على وكالات روسية".

وأطلقت صحيفة "العرب" على بيان خاص بشركة كاسبرسكي لاب اتهمت فيه الولايات المتحدة بإقحام الشركة في "صراع جيوسياسي". وأضاف "أنها شركة خاصة ليست لديها أي اتصالات سياسية بأي دولة في العالم".

ودعا المدير العام لشركة كاسبرسكي لاب يفغيني كاسبرسكي أعضاء الكونغرس الأميركي إلى الاجتماع مع ممثلين من الشركة للرد على جميع أسئلة الحكومة الأميركية.

بحرية لاقتناص المعلومات من هيئات ومنظمات أميركية هامة. وعلى الرغم من التحذيرات وحظر استخدام برمجيات كاسبرسكي لاب، إلا أن أجهزة الدولة في الولايات المتحدة تواصل استخدامها.

صراع جيوسياسي

بحسب صحيفة "واشنطن بوست" فإن البرمجيات الروسية مازالت تعمل على أجهزة الحاسوب الحكومية من ولاية أوريغون وكونتيتيكت والمكتب الفيدرالي للسلجون ولجنة أمن المنتجات الاستهلاكية.

وعدم امتثال الإدارات الأميركية لقرار الحكومة بفتح الباب حول مدى جدية حماية الأمن العلوامتي وما إن كانت الخطوات التي تتخذها إدارة ترامب جادة بالفعل أم أنها مجرد قرارات تهدف إلى تهدئة الرأي العام الأميركي.

وحذر مدير سابق للمخابرات الأميركية بموسكو ستيف هال من "التساهل" مع الجانب

مثيرة وإقالات مفاجأة كان آخرها إقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي جيمس كومي من منصبه، بما حدث في عهد الرئيس الأمريكي المستقيل ريتشارد نيكسون عام 1974 والتي تعرف باسم فضيحة ووترغيت.

وتشير تقارير صحافية إلى أن شركة كاسبرسكي لاب تملك علاقة وثيقة مع الحكومة الروسية وأجهزة الاستخبارات الروسية وتمثل نافذة أمنه وسهلة للأجهزة المخبرانية للتصنت والحصول على معلومات هامة تخص الإدارات الأميركية. وأكد فينست ستياورث، مدير الاستخبارات العسكرية الأميركية أن "الجهاز الأمني يراقب نشاط شركة كاسبرسكي لاب الروسية ومنتجاتها البرمجية".

ويقول الكاتب بصحيفة "نيويورك" نيكولاس سيشمدل إن مصادر رسمية رفضت ذكر اسمها اتهمت أجهزة المخابرات الأميركية بتقاعسها وتراجع عملها في الأعوام الأخيرة. وبحسب المصادر فإن عدد الجواسيس الروس في الولايات المتحدة الآن يفوق عددهم في فترة الحرب الباردة مشيرا إلى أن الروس يتحركون

أثار اعتماد العديد من الإدارات الأميركية على برامج حماية تنتجها شركة كاسبرسكي للأمن المعلوماتي الروسية الكثير من التساؤلات حول صلاية الدفاع المعلوماتي الأميركي. ويخشى البعض من أن تكون الشركة الروسية جسرا لحصول المخابرات الروسية على معلومات هامة تمتلكها الإدارات الأميركية الحكومية والخاصة. وتتزامن قضية كاسبرسكي مع اتهامات بتدخل الحكومة الروسية في الانتخابات الأميركية لدعم الرئيس دونالد ترامب.

27 ألف شركة حول العالم. وأثارت التقارير الكثير من التساؤلات والغضب بين أعضاء الكونغرس تبعه قرار رئاسي بحذف اسم الشركة الروسية من قائمة الشركات الموافق عليها والتي تستخدمها الوكالات الحكومية لشراء معدات تقنية، وسط مخاوف من أن تكون روسيا تستخدم منتجات شركة مكافحة الفيروسات الروسية لاختراق الشبكات الأميركية.

ويتساءل مراقبون "هل تثق وزارة الدفاع الأميركية في تلك الشركة الروسية لتقوم بتسليمها مفاتيح أبوابها إلى المعلومات الرقمية الحساسة والهامة".

ويربط الكاتب الأميركي روبرت سيرفيس بين الاعتماد على شركات أجنبية في توفير الأمن المعلوماتي والاتهامات الموجهة لترامب بتعاون إدارته مع روسيا.

ويقول سيرفيس إن "الولايات المتحدة وروسيا تتعاملان بحرص وحذر. فلطالما اتهم بوتين الإدارة الأميركية بإثارة القلاقل في أوكرانيا وكذلك تواصل المخابرات الأميركية مع المعارضة الروسية، وهو ما يصفه بأنه أسوء بكثير من اختراق بعض الرسائل البريدية. ورغم العقوبات الاقتصادية الجديدة التي فرضتها الولايات المتحدة على روسيا والغضب الذي أبداه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فإن الخبراء يقولون إن "تلك الخطوة تهدف إلى نفي وجود علاقات حميمة بين واشنطن وموسكو".

وتدور في الأوساط القضائية الأميركية عدة تحقيقات حول تدخل روسي في مجريات الانتخابات الأميركية، واحتمال وجود صلة بين حملة ترامب وموسكو. وتشير بعض التحقيقات لوجود علاقة ما بين التدخل الروسي ومستشار ترامب السابق للأمن القومي مايكل فلين.

ويرى مراقبون أن القضية الروسية هي ناقوس خطر لترامب الذي يزداد موقفه تعقيدا بمرور الأيام. ويشبه البعض بين ما يحدث حاليا في الولايات المتحدة من قرارات

مخاوف عربية-أميركية من وجود قاعدة صينية في جيبوتي

● التحرك الصيني جزء من خطة كبرى للسيطرة على طرق التجارة العالمية

◀ التحركات العسكرية الصينية في جيبوتي تأتي ضمن خطة كبرى لفرض سيطرتها على ممرات التجارة العالمية

جيبوتي لحماية مصالحها في البحر الأحمر وتطويق المتمردين الحوثيين في اليمن وفرض سيطرتها على حركة التجارة من خلال ميناء عدن.

ويحذر خبراء مصريون من تأثير تواجد عسكري صيني في الساحل الشرقي الأفريقي على المصالح المصرية في المنطقة. فإلى جانب وجود سفن حربية صينية عند باب المندب الذي يمثل عنق الزجاجة والشریان الوحيد لقناة السويس من ناحية الجنوب، تساهم الصين في مشروعات عملاقة في إثيوبيا المجاورة لجيبوتي.

وتوترت العلاقات المصرية الإثيوبية مؤخرا بسبب خلاف حول بناء سد إثيوبي عملاق على ضفاف النيل. ويقول خبراء إنه سيؤثر على حصة مصر من مياه النيل.

ويعتبر ميناء جيبوتي المنفذ البحري الوحيد لإثيوبيا والذي يمكن الصين عن طريقه نقل الموارد والثروات الطبيعية القادمة من إثيوبيا المجاورة. وأقامت الصين سكة حديدية تربط بين أديس أبابا وجيبوتي في عام 2016 من أجل نقل بضائعها من ميناء جيبوتي إلى إثيوبيا.

ورغم نفي الصين مشاركتها في مشروع سد النهضة الإثيوبي، لكن تشير تقارير صحافية إلى مساهمة الصين في بناء السد وتشغيله، بالإضافة إلى الدعم اللوجستي له. ويتهم مسؤولون مصريون الصين بمشاركتها في مؤامرة تضر بمصالح مصر الاستراتيجية، مطالبين الحكومة الصينية بوقف أي مساعدات للجانب الإثيوبي والضغط لوقف بناء السد.

غالبية المشروعات الصينية في أفريقيا، والتي تشكل الشريان الرئيسي لتلك الدول. وتعتبر دول تنزانيا وكينيا والسودان وجنوب السودان وإثيوبيا الدول الأكبر شراكة مع الصين، وتقع كل تلك الدول على مقربة من جيبوتي.

ويرى مراقبون أن التحركات العسكرية الصينية في جيبوتي تأتي ضمن خطة كبرى لفرض سيطرتها على ممرات التجارة العالمية وإحكام قبضها على كافة الموانئ الهامة.

وأعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ في عام 2013 عن مشروع للتجارة الخارجية أطلق عليه استراتيجية "طريق الحرير". وتستهدف الصين إعادة خطوط التجارة التاريخية القديمة البرية والبحرية التي تبدأ من الصين لتمر بوسط آسيا والجزيرة العربية والساحل الأفريقي لتنتهي بأوروبا. وتشمل الخطة الصينية السيطرة على الموانئ الكبرى والحيوية، ولعل من أبرز تلك الموانئ ميناء عدن. وكانت الصين قد أعلنت عن نيتها في تطوير الميناء اليمني باكتر من نصف مليار دولار مقابل الحصول على بعض الامتيازات التي تجعل لها موضع قدم في اليمن، إلا أن الأوضاع المضطربة في اليمن أفشلت المخطط الصيني.

وسيكون موقع القاعدة الصينية على بعد 20 ميلا من الحدود اليمنية وهو أقرب لليمن من القاعدة الأميركية الحالية. وتلعب القاعدة الأميركية دورا حيويا في إمداد ودعم قوات التحالف بقيادة السعودية في حربها في اليمن ضد المتمردين الحوثيين. وبحسب تقارير أمنية، ستقف القاعدة الصينية عائقا أمام مساعدات القاعدة الأميركية في جيبوتي لقوات التحالف في المستقبل.

وتخشى دول عربية من التوسع الصيني العسكري في المنطقة. فرغم العلاقة القوية بين الصين والسعودية، ولكن تتخوف الأخيرة من ظهور قوى جديدة بالشرق الأوسط تسبب في اختلال ميزان القوى خاصة أن السعودية تسعى هي الأخرى لبناء قاعدة عسكرية

قاعدة صينية في أفريقيا هو رسالة صغيرة من الصين إلى العالم تنذر بصعود قوى وأخطر. ويشكل مضيق باب المندب ممرًا لـ 20 في المئة من حجم التجارة العالمية، وللصين النصيب الأكبر منها. وخلال العقدین الآخرين، أصبحت الصين أكبر شريك أفريقي في العالم بحجم تجارة يصل إلى 6 تريليونات دولار لتفوق حجم التبادل التجاري الأميركي الذي يصل إلى 5 مليارات ونصف مليار دولار.

وتقول وزارة الخارجية الصينية إن "الهدف من القاعدة العسكرية إلى جانب تحقيق استقرار أمني في ساحل الصومال ومواجهة القرصنة، هو حماية وإجلاء الآلاف من الصينيين المقيمين في الشرق الأوسط وأفريقيا في حالة تدهور الأحوال الأمنية". وكانت الصين قد نقلت أكثر من 700 صيني من اليمن فور اندلاع الحرب فيه، بالإضافة إلى أكثر من 35 ألف شخص من ليبيا منذ عام 2012.

وتحتل مشروعات البنية التحتية الحيوية مثل مشروعات الطرق والسكك الحديدية والسدود والجسور وشبكات المياه والكهرباء



الصين تختار أفريقيا منفذا جديدا لها

محمود زكي

لندن – أثارت جيبوتي، البلد الصغير الواقع على الطرف الشرقي للقارة الإفريقية الكثير من الجدل، بعد أن فتحت أراضيها لاستقبال قاعدة عسكرية بحرية صينية، هي الأولى من نوعها للصين، لتتضم إلى نظيرتها الولايات المتحدة وفرنسا في حماية مصالحها البحرية في أهم بقاع التجارة البحرية في العالم.

ولم تكن الخطوة الصينية مفاجئة للمهتمين بالشأن الأفريقي، إذ بدأت الصين منذ العام الماضي في تجسيد فكرة إقامة قاعدة لوجستية في جيبوتي، التي تحتل موقعا استراتيجيا للتجارة العالمية بسبب موقعها عند مضيق باب المندب المدخل الرئيسي لقناة السويس، أكثر طرق الملاحة ازدحاما في العالم.

ورغم تأكيدات الحكومة الصينية أن هدف القاعدة هو إرساء الأمن في المنطقة، ولكن يبقى السؤال عن مدى تأثير وجود قوة عسكرية صينية في قلب أفريقيا وبمقربة من منطقة الشرق الأوسط وعلى بعد كيلومترات من اليمن التي تمرزها الحرب، والصومال المضطرب.

وتتضم القاعدة الصينية إلى عدد من القواعد العسكرية الأخرى التي تقع في جيبوتي، إذ يحتضن البلد العربي أكبر قاعدة عسكرية أميركية في أفريقيا وتضم أكثر من 4 آلاف جندي، بالإضافة إلى قاعدة فرنسية وأخرى يابانية، فيما عقدت السعودية في يناير الماضي اتفاقا عسكريا لبناء قاعدة لها بجيبوتي.

وتشكل خطوة إنشاء قاعدة صينية في جيبوتي شوطا جديدا في الصراع الأميركي والصيني في أفريقيا، ولا يتوقف الصراع عند الاتفاقات التجارية والفوز بالوارد الإفريقية فحسب، وإنما انتقل أيضا إلى القوى الناعمة ووسائل الإعلام، بعد أن وفرت الصين المليارات من الدولارات لنشر إعلامها الرسمي في أفريقيا للتأثير على الراي العام وتحسين واجهة بكين أمام الشعوب الإفريقية، بحسب صحيفة "فاينانشال تايمز".

في العمق



«الرئيس الأميركي ترامب يحمي بلاده من خلال القرارات التي اتخذها، فهو مهتم بأمن مواطنيه، وهو ما لا تفعله النخبة في الاتحاد الأوروبي».

ميلوس زيمان
الرئيس التشيكي

«في حالة هيمنة جبهة النصرة على إدلب سيكون من الصعب على الولايات المتحدة إقناع الأطراف الدولية باتخاذ الإجراءات العسكرية اللازمة».

مايكل راتني
مسؤول الملف السوري في الخارجية الأميركية

تسريب مكالمات البيت الأبيض يكشف إخفاقات الإدارة الجديدة

● فلسفة التطرف الجمهوري تغذي مواقف العداء من المسلمين ● سياسة اقتصادية تعتمد «فن الصفقات» لحصد المكاسب



تغلب النزعة النفعية البراغماتية على توجهات الرئيس الأميركي دونالد ترامب في تحديد أولوياته السياسية والتي يرجعها المتابعون إلى طبيعته كاقصادي رأسمالي يتركز اهتمامه على تحقيق أقصى قدر من المكاسب، وهو ما جعل أداءه الرئاسي أقرب إلى المقايضات أو الصفقات التي يسعى إلى إبرامها تنفيذا لوعوده الانتخابية وحفاظا على رصيده الانتخابي.

❏ **واشنطن** – تتمزج نفعية الرئيس الأميركي دونالد ترامب الرأسمالية في ممارسته السياسية بحسب المراقبين بتقاليد جمهورية منعصبة، وتنتهل من مدرسة جورج دابليو بوش ذات الميول الإنجيلية المتطرفة تجاه المسلمين، والتي تبلغ درجة العداء في ما يشبه استحضار بعض مواقف الرئيس الأميركي الأسبق الذي خاض حروباً ربط مشروعيتهما بمنطق عقائدي "صليبي".

في كتابه "فن الصفقة" والذي أصدره قبل عشرين عاما يربط ترامب إنجاز الصفقة المثالية وإنجاحها بضرورة التحلي بالمعايير التالية "أن تكون مقداما لا تخشى المواجهة، وأن تفني بما وعدت به، وألا تنفق أكثر من اللازم وأن تكون لديك القدرة على احتواء التكاليف".

منطق الصفقات

معايير الصفقات الناجحة تنسحب من وجهة نظر ترامب على الحسم في الملفات الأمنية والسياسية، والتي يحاول سيد البيت الأبيض حسمها بآيسر التكاليف وأقل حد من المخاطرة أو الخسائر.

وتكتشف تسريبات البعض من المحادثات الهاتفية التي تمكنت صحيفة "واشنطن بوست" من الحصول على نسخ منها من البيت

الأبيض عن تفاصيل عقلية ترامب، والتي تتحرك في سياق إذكاء ظاهرة الإسلاموفوبيا، ومحاولته حصد البعض من المكاسب السياسية وتجسيد البعض من وعوده الانتخابية بأقل حد من المخاطرة. وتشمل نصوص المحادثات الهاتفية التي نشرتها الصحيفة الأميركية الخميس الماضي اتصالات أجراها ترامب مع

نظيره المكسيكي إنريكي بينيا نيتو، ورئيس الوزراء الأسترالي مالكولم تورنبول والتي يعود تاريخها إلى يناير الماضي، بعد قرابة أسبوع من صعوده إلى سدة الرئاسة.

محاور الحديث، أثارَت سلسلة من ردود الأفعال في واشنطن، إذ اعتبرت البعض من الدوائر السياسية أن الرئيس أفصح عن كرهه لطالبي اللجوء "لكونهم أشخاصا سيئين"، بحسب تعبيره في إحدى المكالمتين، لكنها تؤكد بحسب خبراء في الشأن الأميركي عجز ترامب عن تحقيق برنامجه الانتخابي والذي يشمل بشكل خاص الأمن والاقتصاد.

وبحسب "واشنطن بوست"، فإن ادعاء

ترامب بأن المسيحيين السوريين يواجهون تمييزاً ضدهم من قبل نظام الهجرة الأميركي "كاذب".

وطبقاً لمعطيات وزارة الخارجية الأميركية، فإن أعداد اللاجئين المسيحيين السوريين المقبولين في الولايات المتحدة خلال عام 2016 بلغ 125، من أصل 15 ألفا و479 لاجئاً سوريا، إلا أن الصحيفة بررت الأمر بأن "المسيحيين السوريين يفضلون البقاء مع أقاربهم في لبنان على الانتقال إلى الولايات المتحدة".

ويرى المحلل السياسي، وخبير الشرق الأوسط ريارض محمد الحمداني، أن الرئيس الأميركي "يعكس وجهة نظره 'الإسلاموفوبية' حينما يصرّ على احتضان المهاجرين المسيحيين بدلا من السوريين بشكل عام"، خلال مكالمته مع رئيس الوزراء الأسترالي.

ويقول الحمداني "خلال حملته الانتخابية، أعرب ترامب وفي أكثر من مناسبة عن تخوفه من نوايا المسلمين الذين يأتون إلى الولايات المتحدة، بل إنه قال في مناسبة واحدة على الأقل إن الإسلام يكرهنا، وبالتالي فطبقاً لهذا المعتقد هو يفكر بأن دخول المسلمين سيزيد عدد المشاكل في بلاده".

ويلفت المحلل السياسي إلى أن ترامب "عضو للحزب الجمهوري، فهو أسوة بالعديد من المحافظين، يرى أن أميركا بلد مسيحي، ويجب أن تلعب دورا في الحفاظ

على المسيحيين بالعالم". وتتفق هذه القراءة مع ردة فعل ترامب وتصريحاته إثر إلغاء المحكمة لمرسومه الرئاسي والتي بالغت في تصوير مخاطر دخول رعايا سبع دول مسلمة إلى الولايات المتحدة بالقول "لا أصدق أن قاضيا سيعرض بلادنا لمثل هذا الخطر. إذا حدث شيء فلوموه والنظام القضائي. الناس يتدققون. إنه أمر سيء".

المهاجرون والإصلاح الاقتصادي

يعدّ هاجس المهاجرين غير الشرعيين أولوية ضمن مشروع الرئيس الأميركي الذي يعتقد أن التخلص من عبء هذه المشكلة الديمغرافية والسياسية كفيل بتوفير ملايين الوظائف للمواطنين الأميركيين خلال السنوات العشر القادمة .

فخلال مكالمته مع نظيره المكسيكي، أصرّ ترامب على أن تدفع المكسيك تكاليف بناء الجدار الفاصل بين الولايات المتحدة وجارتها الجنوبية، وقال بهذا الخصوص "في الحقيقة فإن علينا أمامه التزام سياسي لأن عليّ أن أجعل المكسيك تدفع لبناء الجدار، عليّ أن أفعل ذلك، لقد تحدثت عنه منذ سنتين"، وهو ما يبرز تخوّف ترامب من أن يخلف وعوده التي قطعها على نفسه بهذا الشأن.

وتابع ترامب، بحسب النص المنشور "السبب الذي يجعلني أقول يجب على المكسيك

صراع الفصائل الكبرى يكرس تحول خارطة الهيمنة في إدلب

◀ إدلب التي صارت ملجأ المسلمين تحولت إلى بؤرة إرهاب بوجودها تحت سيطرة النصرة وستحدد مسار الحرب في سوريا

«المُعتدلة» علّها تتخطى عقبة تصنيفها إرهابية تحت ظل المسمّى الجديد «هيئة تحرير الشام».

ولكن إدلب التي صارت ملجأ لجميع المسلمين الذين تركوا جبهات القتال بالقوة أو بالمصالحات، ولمعظم "المجاهدين" القادمين من خارج سوريا، تحوّلت إلى البؤرة الأساسية للإرهاب بوجودها تحت سيطرة "النصرة"، وسيجدد مصيرها بشكل كبير مسار الحرب في سوريا، بعد أن تحوّلت معظم الجبهات إلى جيوب صغيرة نسبيا يستكمل جيش النظام مع حلفائه السيطرة عليها.

وتعيد إدلب التي تمثل رمزا لما تبقى من "الثورة" بالنسبة إلى أطراف كثيرة من المعارضة، للاذهان مشكلة هذه المعارضة مع مسألة الهوية وغياب المشروع الوطني الواضح واصطفافها مع الفصائل المسلحة، الذي وإن ساعدها على تحقيق جزء بسيط من المكاسب في مواجهة قوات النظام وحلفائه، دفعها نحو الخسارة الكبيرة في الداخل والخارج خصوصا بعد تمسّد الفصائل الجهادية التي ابتلعت سوريا وتركتها تحت نزاع المصالح والمنافسات الخارجية.

هوازن خداج

❏ **إدلب (سوريا)** – شكّلت صراعات الفصائل لحسم المواقف وتنحية الفصائل الصغيرة وابتلاعها حدثاً متجدداً في أكثر من منطقة في سوريا، لكن ما شهدته إدلب في منتصف الشهر الماضي من مواجهات واسعة بين "حركة أحرار الشام" و"هيئة تحرير الشام"، كانت له دلالات واضحة بشأن تحول خارطة القوى بين الطرفين والتي ستكون لها تداعياتها المستقبلية.

ولم يكن صراع "التحرير والأحرار" مستغربا، فالاختلاف الأيديولوجي بين الطرفين بات واضحا بعد أن أبدى "الأحرار" تراجعاً عن تطبيق المشروع الإسلامي والاتجاه نحو المحلية ورفع علم الثورة والعمل بمرجعية قانونية "القانون العربي الموحد"، إلا أن هذا الصراع كان الأوسع والأقسى، امتدت فيه المعارك إلى جبل الزاوية وريف إدلب الشمالي ومناطق حدودية، واستخدمت خلالها الأسلحة الثقيلة في القتال لتصبح بعدها "الهيئة" القوة المسيطرة على إدلب. لم تستطع حركة "أحرار الشام" الصنفة كتنظيم معتدل، مقارنـة بكل من "داعش" و"النصرة"، الصمود أكثر من ثلاثة أيام في المواجهات الأخيرة مع "الهيئة" الفصيل المسلح الذي تشكّل إثر اندماج مجموعة من الفصائل أهمها "فتح الشام/النصرة"، على الرغم من كونها إحدى أكبر الحركات الإسلامية المسلحة وامتلاكها لترسانة سلاح ضخمة.



نزيف الحرب السورية لا يتوقف



«الحشد الشعبي يخضع لقيادة الدولة العراقية، والمرجعية الدينية في النجف، ويدافع عن العراق، وسيشارك في معركة جديدة سيخوضها العراق في المرحلة المقبلة».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي



«السلاح يجب أن يكون بيد الدولة حصراً وبقيادة رئيس الوزراء، ونعرف أن حيدر العبادي يصارع تركة ثقيلة لسلفه (نوري المالكي) رغم الضغوط الداخلية والخارجية».

مقتدى الصدر
زعيم التيار الصدري

تلعفر ومزاد الانتخابات العراقية المقبلة

القيادات فيها يقصف لطائرة أميركية دون طيار، سوى دليل آخر على التعاون بين إيران وطالبان، حتى إن إحدى مدن أفغانستان تسمى جمهورية إيران الصغرى.

واللحرس الثوري موطن قدم في أوروبا في دول جنوب غرب أوروبا، أي دول البلقان البعيدة عن الرصد والرقابة التي تستغلها إيران في مواجهة العقوبات منذ بداية تسعينات القرن الماضي لتصدير إرهابها وعملائها ومن اشترت ذممهم لنشر نفوذها وغسبها الذي أصبح على أبواب الإعلام والتفتت إليه المخابرات الدولية لملاحقتها والحد من تسله الخفي والمبطن، وتلك سياسة إيرانية في صلب اهتمامات عقيدتها ودبلوماسية تعاملها مع الدول.

ولا يغيب عن ذاكرتنا خبر تم تسريبه بحذر أثناء الهجمات الإرهابية في فرنسا عن تهريب أفراد في مجموعات إرهابية ويتواطؤ مالي بين بعض شركات السياحة والسفر وعدد من السفارات أو القنصليات الأوروبية، وتناول عددا محدودا، بينما الحقائق في متناول كل المهتمين ويمكن تتبع خطوط الرحلات المكوكية لأسماء ليست في الواجهات السياسية، إحدى محطاتها إيران والباقي من المحطات دول فيها أذرع قوية للحرس الثوري. كم من هؤلاء يستقر الآن في أوروبا ودول أخرى من العالم، والسؤال دائما ما هو عملهم؟ ومن أين هي مصادر تمويلهم؟ وكم منهم سافر تحت عنوان وفود حكومية؟

معلمهم يتحدون عن شرعية أفعالهم كما يفعل الحرس الثوري العراقي عندما يستند إلى مشروعية قانون الحشد الشعبي الذي أقره البرلمان العراقي. في مثل واقعنا كم من أعضاء البرلمان وأحزابهم وقواهم السياسية بإمكانهم تقديم طلب إلغاء القانون المذكور؟ هل من حل والمؤسسة التشريعية هي التي صوتت على تحشيد الميليشيات للدخول في مزاد تدمير المدن للفوز بالانتخابات المقبلة؟

مشاركة الحشد في معركة تلعفر ما هو إلا رسائل تقطع الشك باليقين على أنه مع المحور الإيراني بحكم انتمائه الحزبي والعقائدي والطائفي؛ وما حماسته وارتفاع نبرته في الدفاع عن الحشد إنما لتخفيف الميول الإيرانية عن نوري المالكي.

العراق الحالي هو عراق تحت الوصاية الإيرانية وأي تقارب مع العرب لا يعني سوى علاقات دبلوماسية تخفي وراءها سياسة إيرانية تندرج تحت بند براغماتي يستشعر مخاطر التلويح الأميركي بإلغاء الاتفاق النووي والتهديد بالعقوبات، أو بتصريحات الإدارة الأميركية المستمرة بغزل إيران باعتبارها الداعم والراعي للإرهاب في العالم. النظام الإيراني لن يترك العراق ولا سوريا ولا اليمن أو لبنان ولا دول الخليج العربي، ولا أي منطقة يستطيع التوغل فيها بوسائله. نظام يستخدم أدوات الآخرين التقليدية وهي جزء من العلاقات الدولية كالمراكز الثقافية والتجارية والتعاملات المصرفية واللقاءات بين البلدين، وعلى طريقة الجواسيس في زراعة المجسات لاصطياد الشخصيات المؤثرة ودراسة كيفية الاستفادة منها.

لهذا يندش الكثيرون من دعم إيران لحركات وتنظيمات بعيدة عن مشروعها الطائفي، بل وتقفر على الانتماءات الدينية والقومية لتنفيذ أجنداتها في تغذية الإرهاب العالمي الذي لم تتبن إلى الآن العديد من الدول خفايا التمدد الإيراني على أراضيها أو على مقربة منها كمجموعات أو كإفراد.

التقارير تشير إلى مخاطر الانسحاب الأميركي من أفغانستان وملء الفراغ من إيران الداعمة لحركة طالبان التي تحولت إلى ذراع للحرس الثوري، وذلك بإغراقها بالأسلحة والمخدرات كما تفعل مع الحوثيين في اليمن أو البصرة العراقية أو باقي الدول. وما مقتل الملا موسى زعيم طالبان أثناء عودته من الأراضي الإيرانية بعد لقاءاته مع

الوزراء حيدر العبادي بصفته القائد العام للقوات المسلحة جاهر هذه المرة بمشاركة الحشد الشعبي خلافا لمعركة الموصل حين رضخ فيها العبادي محتثما لإملاءات القيادة الأميركية وسمح للحشد بالمشاركة في عمليات العزل والتطويق التي أدت إلى حصار المدنيين وداعش معا، مما فاقم من فداحة الخسائر في أرواح المواطنين وتدمير الموصل.

تلعفر تختلف عن الموصل كونها قضاء عدد الأحياء فيه محدود 22 حيا، ونسبة الدواعش تتباين في التقديرات رغم أنها تشير إلى ما يقارب 1000 مقاتل.

الحشد يؤكد أن لا مدنيين في تلعفر وهو بذلك يمهد إلى القصف غير المقيد بكافة الأسلحة وبكثافة نارية مطلقة، بما يعني أن المعركة ستكون قصيرة الأمد، وهو ما يريده السياسيون كدعاية انتخابية يتنافس فيها العبادي كمتعهد موثوق به للمشروع الإيراني لتكملة تعبيد الطريق إلى دمشق وبيروت. القوات النظامية من قوات مكافحة الإرهاب والفرق العسكرية والشرطة الاتحادية لا تنفي وجود المدنيين في داخل تلعفر، بما يعني أن التضحيات بينهم ستكون معبرا لتكرار الأعدار بالمفاجآت والدروع البشرية. وإن الأمر فيه مخاوف من انتهاكات طائفية مخطط لها خاصة إذا أعدا التذكير بالتنوع المذهبي والقومي لسكان تلعفر الذي استدعى تواجد قوات تركية في بعشيقية تنفيذا لتهديدات أطلقتها الحكومة التركية قبل معركة الموصل من احتمال تعرض بعض سكان تلعفر إلى الإبادة ضمن أهداف التغيير الديموغرافي في المنطقة.

المشكلة قائمة وتشابكت مع إعلان إقليم كردستان عن الاستفتاء في سبتمبر القادم، وذلك مبعث قلق وتراجع في تقييمات العلاقة بين حكومة المركز في بغداد وتركيا، أو بين تركيا وأدوات إيران في العراق ومنها الحشد الميليشياوي. هل إصرار العبادي على

لا يتأخر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في رده أو تحديه لكل الأطراف التي أعلنت عن رغبتها في حل الحشد الشعبي أو دمج بعض فصائله في القوات النظامية، وهي أصوات تعلق حتى من داخل الأحزاب أو التيارات الدينية المذهبية التي ينتمي إليها الحشد أو النظام الحاكم في العراق.

العبادي قال شيئا استثنائيا يتناسب مع انتمائه لحزب الدعوة وزعيمه نوري المالكي الذي أعاد إنتاج نفسه كعراب للحشد الشعبي ومنفذا لوصايا ولاية الفقيه الإيراني وحرسها الثوري في العراق، أي الحشد الشعبي بميليشياته الطائفية المعروفة. العبادي يسعى مع اقتراب الانتخابات إلى سحب السجادة الإيرانية ولو قليلا من المالكي متحدئا بمزاج صانعها، لذلك بدأت المزايدات في الدفاع عن الذراع التابعة للحرس الثوري.

بعد كلمات أصبحت لازمة لدى أي سياسي يود خطبة أصوات القاعدة الجماهيرية التي ينتمي إليها الحشد الميليشياوي وذلك بذكر التضحيات وضريبة الدم، وهي غاية صراعات السياسة في تبرير سفك الدماء التي بالإمكان أن تطلق عليها الحبر الانتخابي المسجل مسبقا وحكرا للأحزاب الدينية إيرانية الولاء.

يأتي الاستثناء فيما قاله العبادي بأن الحشد الشعبي ياتمر بقيادة المرجعية المذهبية ثم بقيادة الدولة العراقية. العبادي يقصد تماما أن المرجعية الدينية أولا في العراق ومن بعدها الدولة، والحشد أو الحرس الثوري العراقي لا يُحل إلا بقرار من المرجعية، ثم تمتثل له الدولة. هكذا يكون الجدل حول النظام السياسي في العراق الذي تم اختزاله باعتراف رئيس الوزراء بأن العراق يحتكم إلى نظام ولاية الفقيه، وإن أي حديث آخر إنما هو "حشو" لإكمال عدة 4 سنوات أخرى من حكم حزب الدعوة والميليشيات.

المرحلة التالية معركة تحرير تلعفر من مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية، ورئيس

النهضة والشاهد وسيناريو العودة إلى الوزير الأول

تعرف حركة النهضة أن الشعبية التي اكتسبها يوسف الشاهد من خلال حربه على الفساد مثلت له رصيда انتخابيا ورمزيا قد يجعله مسنودا جماهيريا ما قد يمنحه أجنحة إقلاع عن مربع التحالف الحاكم، وقد يصرف هذا الرصيد على شكل أصوات اقتراحية في الاستحقاق الرئاسي القادم.

هنا النهضة قد تكون واحدة من إحدى الفرضيتين، إما أنها تريد تجريب كعكة الرئاسة تحت ضغط القواعد الذين يريدون حكما يعكس الإكثريات الانتخابية، وإما أن خروج الشاهد من سياق الرئاسة يؤمن في سلة أحد حلفائها في النداء، الابن أو الأب.

تونس لن تشهد الأحسن والأفضل بتحويل السياسيين إلى تكنوقراط.

أثرت حركة النهضة إلى الشاهد مجموعة من الرسائل التي نرجح أنه نجح في تفكيك رموزها، من أبرزها أنها تقايض الشاهد شرعية وحزما سياسيا واسعا في 2017 و2018، مقابل خروج هادئ من المشهد السياسي في 2019. هكذا تحول النهضة رؤساء الوزراء إلى تكنوقراط باردين، من خلال عزلهم عن الفعل السياسي وحصر أدوارهم في تسوية الملفات الاجتماعية والاقتصادية، وإفساح المجال أمام الفاعلين السياسيين الحقيقيين المالكين للحكم والحكومة.

اليست هذه المسلكية - أي الإغتيال الرمزي للرجل الثاني في الدولة- مسلكية الرئيسين الأسبقين زين العابدين بن علي والحبيب بورقيبة مع رؤساء الحكومات حيث يصبح الوزير الأول شخصية بلا رائحة ولا لون ولا طعم لها، تتكلم بلغة الأرقام والنسب وتغوص ساحات النضال ودخان المعارك السياسية بمقاعد وافرة ومكاتب مترفة، ليمتركز الفعل السياسي في يد ساكن قرتاج ولتطبخ كافة القرارات وراء بواباته. هنا تستبطن النهضة لا فقط النظام الرئاسي في ظل نظام هجين، وإنما وهو الأخطر تهضم مسلكيات النظام الرئاسوي في تهميش رئيس الوزراء وتصديره من الحالة السياسية إلى الحالة التكنوقراطية.

المفارقة الثانية متمثلة في التناقض الصارخ الذي تعبر عنه الحركة عبر دعوة كافة الأطراف السياسية إلى الانكباب على إنجاز المسار الحكومي والاقتصادي دون تركيز على الاستحقاقات الرئاسية والبرلمانية القادمة، في حين أنها تكشف للجميع رغبة صارخة في تنظيم الفضاء السياسي للانتخابات القادمة عبر عزل وجوه وتقديم أخرى.

المفارقة الثالثة متجسدة في المخاتلة الخطابية التي تبديها النهضة بادعاء بحرصها على رفع الإحتقان السياسي في البلاد، في حين أنها تزيد المشهد السياسي الحالي تعقيدا ومكاسرة وتضيف لهوة الأحزاب هوة أخرى قوامها أهلية المتسابقين لاستحقاق 2019.

خطاب الغنوشي الذي أقره مجلس شورى النهضة شكلا ومضمونا، يمثل واحدا من أخطر الخطابات في زمن الثورة، لا فقط لأنه انقلاب موصوف على بروتوكول قرتاج، ولكن لأن النهضة باتت تتدخل في طبيعة الحكومة برمتها. ذلك أنها اليوم تقرض من بوابة الاشتراط تحويل يوسف الشاهد من رئيس وزراء سياسي وحزبي لحكومة سياسية، إلى رئيس وزراء تكنوقراط لحكومة سياسية. ولئن عرفت تونس أسوأ الفترات وأصعبها مع التكنوقراط شكلا والمحتزبين مضمونا، ومع الكفاءات (على غرار المهدي جمعة) الذين كادوا أن يجيروا مرحلة "الحيد الإداري" لمارب سياسية شخصية، فإن

تؤكد حركة النهضة من خلال تصريحات رئيسها راشد الغنوشي أنها لا تزال متمسكة بمقولة "التأثير في الحكم" وليس بالضرورة في الحكومة، حيث تثبت مرة جديدة بأن جزءا من دوايب اللعبة السياسية في البلاد يدور في مكتب الشيخ بمقر الحركة.

فالنهضة التي تصر دائما على أن تقدم نفسها في جلباب الإيثار السياسي، سرعان ما كذب أداؤها خطابها وكشفت استراتيجية الشيخ هوان التكتيك الذي سرعان ما تتساقط أوراقه أمام إكراهات الواقع السياسي.

اشترط الغنوشي على رئيس الحكومة يوسف الشاهد عدم الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة 2019، يشير إلى رغبة دفيئة صلب حركة النهضة في السيطرة على تفاصيل المشهد السياسي في البلاد.

ذلك أن الذي يرفع الفيتو الانتخابي في وجه مرشح ينتمي إلى حزب سياسي آخر، هو في المحصلة يسعى إلى إعادة تأثيث المشهد السياسي وفق ما يريده ويرتضيه. ثلاث مفارقات كبرى جاء بها تصريح الغنوشي لقناة التونسية خاصة ومن بعده بيان مجلس شورى الحركة الذي انعقد السبت الماضي.

المفارقة الأولى كامنة في التباين بين دعوة الغنوشي إلى مصالحة سياسية وقانونية مع تضاريد الحقوق المدنية لرجالات النظام السابق، وبين دعوته إلى حرمان يوسف الشاهد من حق أساسي سياسي مكفول من التشريعات القانونية المحلية والدولية.

أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي تونسي

من يرفع الفيتو الانتخابي في وجه مرشح ينتمي إلى حزب سياسي آخر، هو في المحصلة يسعى إلى إعادة تأثيث المشهد السياسي والاقتراعي وفق ما يريده ويرتضيه

من يرفع الفيتو الانتخابي في وجه مرشح ينتمي إلى حزب سياسي آخر، هو في المحصلة يسعى إلى إعادة تأثيث المشهد السياسي والاقتراعي وفق ما يريده ويرتضيه

بن كيران يوجه رسائل إلى القصر

قال بن كيران، في كلمته إنه يطمح في أن يتدخل الملك محمد السادس لإطفاء لهيب الاحتجاجات في مدينة الحسيمة بمنطقة الريف، التي تتواصل لأكثر من ثمانية أشهر، مشيرا إلى أن الملك هو الوحيد الذي يستطيع أن يقوم بذلك "ولهذا السبب وضعناه في ذلك المكان". وفي الوقت الذي سكت الكثيرون عن الدور الذي قام به الأمن في مدينة الحسيمة، وأشاد فيه الملك بهذا الدور، كان بن كيران أكثر جرأة في الدفاع عن رجال الأمن وما قاموا به، حيث وجه إليهم التحية وأثنى على دورهم في الحفاظ على النظام.

غير أن بن كيران لم يغوث الفرصة للعودة إلى أسلوبه القديم، لكن هذه المرة عبر التخفي وراء الخطاب الملكي وتوظيفه لصالحه. لقد وجد في انتقاد الملك للطبقة السياسية فرصة للعودة إلى هجومه التقليدي على الأحزاب، خصوصا أحد معوقات العمل الحكومي، وبأن إن خطاب الملك يركي انتقاداته. وبهذا لعب بن كيران لعبتين، الأولى هي استخدام انتقادات الملك ضد خصومه، والثانية هي التماهي مع الخطاب وإبعاد حزبه وكان هذا الأخير غير معني بتلك الانتقادات.

على مسؤول سياسي يتوفر على قدر من التناقض في تصريحاته، يبحث يستطيع من خلال ذلك خلق "الحديث" السياسي ولفت الانتظار إليه.

التصريحات الأخيرة لبن كيران تأتي بعد أيام من خطاب العرش الذي ألقاه الملك في نهاية يوليو، والذي وجه فيه انتقادات لأذعة إلى الطبقة السياسية والأحزاب والمسؤولين في الدولة، ودعا الجميع إلى تحمل مسؤوليته وتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الحزبية الضيقة. وكان حزب العدالة والتنمية واحدا من الأحزاب المعنية بتلك الانتقادات، بوصفه الحزب الذي يقود الحكومة، بل ربما كان معنيا أكثر من سواه.

يبدو أن الخطاب الذي كان له وقع مزلزل داخل الأحزاب السياسية كافة، قد أقنع بن كيران بأن المسار الذي يسير فيه كامين عام للحزب أحد معوقات العمل الحكومي، وبأن ازدواجية المواقف، بين تحمل رئاسة الحكومة والقيام بدور المعارضة في نفس الوقت، أمر لا يحتمل، وبالتالي على الحزب أن يستقيل من رئاسة الحكومة أو يصلح بيته الداخلي بحيث يكون في مستوى المسؤولية.

عاد عبد الإله بن كيران، أمين عام حزب العدالة والتنمية المغربي، إلى لغة الإشارات المتناقضة. ففي مؤتمر شببية حزبه بمدينة فاس نهاية الأسبوع وجه الرجل رسائل متعددة إلى أكثر من جهة، في محاولة لراب الصدع داخل حزبه الذي كان مهددا بالانقسام في الفترات الماضية، بسبب موقف بن كيران واتباعه من تشكيل حكومة سعد الدين العثماني، وفي محاولة أيضا لمغازلة القصر بعد التصريحات الغاضبة التي أدلى بها في السابق، كرد فعل على استبعاده من الإشراف على الحكومة وتعيين العثماني محله.

يظهر بن كيران بين الحين والآخر أنه ظاهرة سياسية بامتياز، فهو يستطيع أن يقول الشيء وتقضيه في وقت واحد، ويستطيع أن ينقلب على حلفائه السياسيين ثم يغازلهم بعد ذلك، والأكثر من هذا أنه أبان عن قدرة فائقة على الدفاع حتى عن فشلته في رئاسة الحكومة لمدة خمس سنوات، وفي الوقت نفسه الاعتراف بأنه لم يقم بأي شيء يمكنه الدفاع عنه. كل ذلك يقوم به بنوع من الشعبوية التي تجعل الناس يتبنون خطابها الذي لا يقول شيئا ذا بال، لأنهم لم يعتادوا

إدريس الكنبوري
كاتب مغربي

بن كيران وجد في انتقاد الملك للطبقة السياسية فرصة للعودة إلى هجومه التقليدي على الأحزاب، خصوصا التي يعتبرها خصومه، فكأنه يقول إن خطاب الملك يركي انتقاداته

بن كيران وجد في انتقاد الملك للطبقة السياسية فرصة للعودة إلى هجومه التقليدي على الأحزاب، خصوصا التي يعتبرها خصومه، فكأنه يقول إن خطاب الملك يركي انتقاداته

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«روسيا ستسرع العمل على تقليص اعتمادها على أنظمة الدفع المالي الأميركية وعلى الدولار كعملة لتسوية المعاملات ردا على العقوبات الأميركية».

سيرغي ريباكوف
نائب وزير الخارجية الروسي

«على بريطانيا الاستمرار في دفع مخصصات مالية للاتحاد الأوروبي حتى عقب انفصالها التزاما بالبرامج طويلة المدى تم الاتفاق عليها قبل قرار الخروج».

غونتر أوتينغر
مفوض الاتحاد الأوروبي لشؤون الموازنة



أوروبا توجه أنظارها إلى طاقة الشمس الوفيرة في تونس

● استثمار 10 مليارات يورو لبناء أكبر محطة شمسية في العالم ● شركة بريطانية تقود المشروع لتصدير الطاقة النظيفة إلى أوروبا



صورة افتراضية لمشروع طاقة هو الأكبر من نوعه في العالم



وقال نجيب عصمان، مدير الدراسات والتخطيط في الوكالة إن "تونس تنتج من الكهرباء 2 بالمئة فقط من الطاقة البديلة وتستهدف بلوغ 30 بالمئة بحلول عام 2030، لكن ما سيوفره مشروع رجم معتوق من فرص عمل سيحقق عائدا تنمويا أكبر لتونس".

ويوفر المشروع الآلاف من فرص العمل المباشرة وغير المباشرة بولاية القبلي والولايات المجاورة المعروفة باقتصاد قائم على الزراعة والسياحة فقط. ومن شأنه أيضا إنشاء حياة اقتصادية صناعية جديدة لتلك الجهات.

ويتوقع أن يسهم المشروع في توفير أكثر من 20 ألف فرصة عمل خلال فترة الإنجاز التي تقدر بنحو ست سنوات إلى جانب توفير نحو 1500 فرصة عمل قارة بعد إتمام بناء المحطة.

تغطيها عبر استغلال جزء صغير من المياه الجوفية الموجودة في المنطقة والتي يتم حاليا استغلالها في الواحات المستحدثة برجم معتوق.

ويعتقد المسؤولون أن المشروع سيحرك عجلة الاقتصاد التونسي لا سيما في مجال الطاقة المتجددة بعد أن وضعت الحكومة نصب عينها النهوض بهذا القطاع الواعد، كما أنه سيحقق قفزة نوعية في التنمية بالمناطق الجنوبية للبلاد.

وتقول خديجة الصغيري، المديرية التنفيذية للمشروع، إن بناء المحطة وصل إلى مرحلة متقدمة بعد القيام بكافة الدراسات اللازمة والإجراءات القانونية لدى السلطات التونسية في عام 2014، لكن "الحلم توقف بسبب الأوضاع بالبلاد".

وأكدت أن الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة عرضت المشروع على الحكومة السابقة وتم تكوين لجنة تضم ممثلين عن وزارات الصناعة والبيئة والمالية والشركة التونسية للكهرباء والغاز الحكومية للنظر في الدراسات التي قامت بها "تونور" حول المشروع.

وقال "أمل في أن تستجيب الحكومة الحالية للطلب"، مؤكدا على أهمية الاستقرار السياسي، لا سيما في ما يتعلق بالمشروعات التي تمتد على المدى الطويل.

وأوضح أن اختيار رجم معتوق لبناء المشروع يعود إلى إشعاع الشمس الكثيف في المنطقة وتوفر الأراضي الضرورية لإقامته، لافتا إلى أن المحطة ستبدأ بإنتاج نحو 250 ميغاواط في مرحلة أولى، باستثمارات تبلغ 1.6 مليار يورو.

والى جانب شركة "نور" البريطانية سيشارك في إنجاز المشروع مستثمرون من تونس ومالطا ودول أخرى يعملون في مجال النفط والغاز.

وتقوم المحطة على حزمة من المرايا التي تتبع أشعة الشمس وتعكسها على برج مركزي يعمل على تسخين الماء أو الملح المنصهر في درجة حرارة تبلغ 550 درجة مئوية، ومن ثم يقوم البخار الناتج عن ذلك بتشغيل التوربينات البخارية التي تولد الكهرباء.

وحددت الشركة احتياجات المحطة من المياه سنويا بنصف مليون متر مكعب يمكن

خارجي في تونس حتى الآن، فضلا عن العوائد الهائلة التي ستدعم اقتصاد البلاد المتعثر.

ومن المتوقع أن يبدأ الإنتاج الفعلي للمحطة بحلول عام 2023 في حال وافقت السلطات في تونس على المشروع سريعا ليتم تصدير الطاقة الكهربائية إلى دول أوروبية من أجل إمداد 2.5 مليون منزل كمرحلة أولى. وسيتم مد خط كهربائي بري وبحري يصل طوله إلى ألف كيلومتر يربط موقع الإنتاج نحو أوروبا، حيث ستحول الكهرباء إلى مالطا وإيطاليا وفرنسا عبر أسلاك الضغط العالي ومن ثم سيتم إعادة توزيع الكهرباء نحو ألمانيا وبريطانيا.

وكان الرئيس التنفيذي للشركة البريطانية كيفين سارا قد كشف الأسبوع الماضي، عن تقديم طلب لوزارة الطاقة لإنجاز المشروع. وأكد سارا، الذي يرأس أيضا شركة "تونور" المحدودة (شركة نور المشتركة لتونس) في تصريحات سابقة لإذاعة "موازيك" المحلية الخاصة أنه تم تقديم عدة مطالب خلال فترات الحكومات السابقة لإنجاز المشروع، لكن دون جدوى.

أحيت شركة "نور" البريطانية طموحاتها لبناء أكبر محطة للطاقة الشمسية في العالم في منطقة صحراوية في تونس بعد سنوات التلكؤ بسبب الاضطرابات التي مرت بها البلاد. ويقول خبراء إن المشروع، الذي سيصدر معظم إنتاجه إلى أوروبا، يؤكد ثقة المستثمرين الأجانب في مناخ الأعمال بتونس.

رياض بوغزة

أكدت مصادر في وزارة الطاقة والمناجم والطاقات المتجددة التونسية في تصريحات خاصة لـ "العرب" أن الوزارة تلقت طلبا رسميا من شركة الطاقة المتجددة البريطانية "نور" لبناء محطة للطاقة الشمسية في جنوب البلاد، ستكون الأكبر على الإطلاق.

وذكرت المصادر أن مشروع "تونور"، الذي سيقام في صحراء رجم معتوق بولاية قبلي، سيمكن تونس من تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كهربائية ومن ثم تصديرها نحو أوروبا.

ويأتي إصرار الشركة البريطانية على إنجاز المشروع الضخم في تونس بالذات لثقتها في مناخ الأعمال. ومن الواضح أن تلك الحكومات السابقة في الموافقة على المشروع لم يثنها على تجديد طلبها الذي يتوقع أن ينال موافقة الحكومة والبرلمان. وكانت تونس قد وافقت على المشروع في عام 2012، لكنه لم ير النور حتى اليوم بسبب الاضطرابات السياسية.

كيفين سارا:

المشروع يهدف لإنتاج الطاقة الشمسية وتصديرها إلى أوروبا عبر كابلات بحرية



وتبلغ تكلفة المشروع نحو 10 مليارات يورو وتصل طاقة إنتاج المحطة، التي ستقام على أرض تقدر مساحتها بحوالي 10 آلاف هكتار، إلى نحو 2.25 غيغاواط.

ويؤكد خبراء في مجال الطاقة أن المشروع في حال تنفيذه سيكون الأكبر في العالم من حيث الحجم، كما أنه يعد أضخم استثمار

أبوظبي تطلق حملة واسعة لاستقطاب السياح السعوديين



سيف سعيد غباش:
السعودية من أهم الأسواق المستهدفة على مستوى القطاع السياحي في أبوظبي

العالمية لعام 2017 "كأفضل مدينة للسكن والعمل ومزاولة الأعمال" لتتفوق بذلك على عدد من أبرز المدن العالمية مثل لندن وباريس. كما نجحت في بناء سمعة طيبة باعتبارها واحدة من أكثر المدن أمانا واستقرارا في المنطقة فضلا عن مكانتها المرموقة كواحدة من الوجهات العالمية الأكثر ابتكارا وذلك من خلال ما توفره من أصول اقتصادية واعدة ومجموعة متنامية من فرص الأعمال. وتوفر أبوظبي فرصا أخرى لاستكشاف الثقافة الغنية والعروض الترفيهية المتميزة من خلال مراكز التسوق الفاخرة التي تحتضن أرقى المتاجر والعلامات التجارية فضلا عن إمكانية الاسترخاء في المنتجعات والاستمتاع بالمناظر الطبيعية الساحرة في مرسى القرم الشرقي ومرسى البطين ونادي شاطئ جزيرة السعديات.



وجهة أساسية على خارطة السياحة العالمية

إلى محبي الأنشطة الترفيهية المخصصة للعائلات".

وعرضت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة باقة من العروض المصممة خصيصا للمسافرين القادمين من الدول المجاورة على مدار العام وهي تشمل حسومات كبيرة ودخولا مجانيا إلى المعالم السياحية الكبرى فضلا عن نخبة من العروض الأخرى التي تتيج مجموعة واسعة من الخيارات الترفيهية.

وتستعرض الحملة إمكانات العاصمة الإماراتية من خلال المسابقات التنافسية والحملات الترويجية الداخلية والخارجية، إضافة إلى العروض الترويجية في المراكز التجارية داخل مدن الرياض وجدة والدمام في السعودية.

وتشمل الخطة الرامية إلى تشجيع الزوار السعوديين على زيارة الإمارات خلال عام 2017 برنامجا من الفعاليات المنعقدة على مدار العام وبينها سباق الفورمولا 1 للسيارات ومهرجان أبوظبي للمأكولات والمهرجانات الوطنية للحرف والصناعات التقليدية. وكانت أبوظبي قد حصلت مؤخرا على المرتبة الثانية في مؤشر "إبسوس" للمدن

أبوظبيي - أعلنت هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة أنها ستطلق حملة ترويجية جديدة موجهة لاستقطاب الزوار من السعودية، تتضمن مجموعة واسعة من المبادرات والفعاليات والأنشطة التي تجذبهم لزيارة إمارة أبوظبي.

وأضافت أن المبادرات تتيح فرصا للاستمتاع بباقة متنوعة من التجارب التراثية والثقافية خلال عطلة الصيف وعيد الأضحى واحتفالات اليوم الوطني لدولة الإمارات خلال النصف الثاني من العام الجاري.

وتسعى الحملة الترويجية إلى ترسيخ مكانة أبوظبي على خارطة السياحة الإقليمية كوجهة رائدة ومستدامة، من خلال التركيز على زيادة الزوار القادمين من السعودية إلى جانب الكويت والبحرين وعمان وإثالة مدة بقائهم في أبوظبي لتعزيز دور القطاع السياحي كمساهم رئيسي في الاقتصاد.

وقال سيف سعيد غباش مدير عام هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة إن الحملة الترويجية تستند إلى التقارب في الثقافة والعادات والتقاليد بين الإمارات والبلدان الخليجية وخاصة السعودية التي كانت ولا تزال واحدة من أهم الأسواق المستهدفة.

وأضاف أن إمارة أبوظبي تعتبر وجهة فريدة من نوعها وتقدم مجموعة غنية ومتميزة من مفاهيم السياحة الترفيهية بما في ذلك وجهات الترفيه العائلي والجنوب السياحي مثل جزيرة ياس وما تتضمنه من وجهات ترفيهية مثل ياس ووتر وورلد وعالم فيراري.

وقال سلطان المطوع الظاهري المدير التنفيذي لقطاع السياحة بالإمارة في الهيئة إن أبوظبي وجهة مثالية لقضاء العطلات سواء للسياح المحليين والإقليميين وخاصة الزوار السعوديين.

وأكد أن "الإمارة تقدم مجموعة متنوعة من الوجهات والفعاليات السياحية التي تواكب أنواق الزوار على اختلاف أعمارهم وخلفياتهم الثقافية وذلك من خلال ما تتمتع به من مقومات طبيعية ساحرة ومبادرات جديدة استثنائية".

وأضاف أن "أبوظبيي توفر عروضاً سياحية فريدة من نوعها تلبي رغبات السياح كافة وخاصة العائلات السعودية بدءاً من التسوق والمطاعم والحدائق الترفيهية وصولاً

شركات الأدوية تبحث فرص العلاج الجيني



بن هيرشفيلد

ستريمفيليس فيتكلف 700 ألف دولار للمريض الواحد وبيع مرتين منذ الموافقة عليه في مايو عام 2016 ومن المتوقع أن يُعالج به مريضان أخران هذا العام.

ويعالج الدواءان حالات نادرة للغاية لكنهما يهدان الطريق لأدوية أخرى. وتجري منذ تسعينات القرن الماضي التجارب على استخدام فيروسات معالجة بالهندسة الوراثية لإنتاج جينات سليمة. غير أن التقدم تعطل ب وفاة مريض وحالات إصابة بالسرطان لكن العلماء تعلموا الآن كيفية جعل عملية استخدام الفيروسات أكثر أمانا وفعالية.

وتأمل شركة سبارك ثيرابيوتكس في الحصول على موافقة السلطات الصحية الأميركية في يناير 2018 على دواء جيني لعلاج نوع نادر من العى الوراثي في حين يمكن أن تحصل شركة نوفارتس على موافقة أميركية على علاج جيني لسرطان الدم.

وفي الوقت نفسه تحقق الأبحاث الأكاديمية قفزات كبيرة. فقد استخدم في الأسبوع الماضي علاج لتصحيح جين وراثي لجين بشري مما يشير إلى علاجات أكثر ابتكارا يمكن التوصل إليها.

ونظرا إلى أن نظم الرعاية الصحية مصممة بحيث تدفع ثمن العلاج شهريا وليس لدفع مبالغ طائلة دفعة واحدة، يقر جيفري مارازو الرئيس التنفيذي لشركة سبارك بأن هناك الكثير من التساؤلات بشأن كيف يمكن لشركته أن تعوض 400 مليون دولار أنفقتها على تطوير عقارها.

ولكن العلاج الذي يؤخذ مرة واحدة حتى لو كان ثمنه مليون دولار للمريض الواحد يمكن أن يوفر تكاليف العلاج على المدى الطويل تماما مثلما يوفر زرع الكلى أموالا طائلة تصرف على الغسيل الكلوي. لكن الشركات المنتجة للعلاج الجيني ربما تحتاج لنموذج أعمال مختلف.

ومن الخيارات المطروحة أسلوب الدفع استنادا للكفاءة الذي يقضي بأن تقدم الحكومة أو شركة تأمين مدفوعات لشركة الأدوية يمكن وقفها إذا توقف الدواء عن تحقيق الفائدة المرجوة.

يبدو أن علم العلاج الجيني بدأ يؤتي ثماره أخيرا وبدأت شركات الأدوية تراهن على توسع الإنتاج التجاري رغم أن طرح أول علاجين من هذا النوع في أوروبا لم يحقق سوى مبيعات ضئيلة.

وبفضل التقدم في إدخال جينات وراثية على خلايا مستهدفة أصبح بالإمكان إنتاج أدوية لعلاج الجينات المعيبة وفي وقت قريب قد يطرح أولها في الولايات المتحدة. لكن ضعف مبيعات دواين طرحا بالفعل لعلاج أمراض نادرة للغاية في أوروبا يلقي الضوء على الصعوبات التي تواجه شركات الأدوية في تسويق علاجات جديدة باهظة الثمن لعلاج الأمراض الوراثية.

وبعد خيبة أمل على مدى عشرات السنين ترى شركات الدواء الآن أن فرصا كبيرة أمام العلاج الجيني لعلاج حالات مثل أمراض الدم. وتدفع هذه الشركات بأن علاجات تستخدم لمرة واحدة لأمراض مستعصبة ستوفر على مقدمي الرعاية الصحية الكثير من الأموال على المدى الطويل بالمقارنة مع العلاجات التقليدية التي قد يجتاحها المريض لسنوات طويلة.

وفي السنوات الخمس الماضية وافقت الهيئات التنظيمية الأوروبية على دواين لعلاج الجيني لأول مرة في العالم خارج الصين لكن لم يعالج بهما بشكل تجاري حتى الآن سوى ثلاثة مرضى. ومنهما دواء جليبر الذي أنتجته شركة بونيكور والذي يعالج نوعا نادرا جدا من أمراض الدم لكنه سحب من الأسواق بسبب قلة الطلب عليه.

أما مستقبل الدواء الثاني ستريمفيليس الذي أنتجته غلاكسو سميثكلين لعلاج خلل في جهاز المناعة فلم يعد مضمونا بعد أن قررت الشركة مراجعة جدوى وحدتها لعلاج الأمراض النادرة وربما بيعها.

ويتكلف العلاج بدواء جليبر مليون دولار للمريض الواحد واستخدم مرة واحدة منذ الموافقة عليه عام 2012. أما



«الأمير السعودي الوليد بن طلال يعتزم استثمار أكثر من 800 مليون دولار في مصر لتوسيع منتجع فورسيوزون في شرم الشيخ ليكون أكبر منتجع في العالم».

بيان رسمي
وزارة الاستثمار المصرية

«شركات التأمين الإسلامية (التكافل والتأمين التعاوني الإسلامي) في منطقة الخليج، لا تزال تواجه تحديات على الرغم من تحسن الأرباح».

تقرير بحثي
وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيف الائتماني



اقتصاد

إيران تستغل عزلة قطر لحقنها بمسكنات اقتصادية

● طهران تندفع لانتزاع الفرص التجارية في قطر ● وكالة موديز تفقد ثقتها بالنظام المصرفي القطري وتعطيه نظرة سلبية



قطر تسقط في أحضان إيران

وأكدت تقارير دولية تفاقم أزمة السيولة في المصارف القطرية بعد اتساع سحب العملاء لأموالهم نتيجة المخاوف من تفاقم أزمات البلاد السياسية والمالية. وأكدت وكالة بلومبيرغ الاقتصادية الأميركية نهاية الشهر الماضي أن الودائع الأجنبية لدى المؤسسات المالية القطرية انحدرت في الشهر الماضي بنسبة 7.6 بالمئة لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ نحو عامين. ويقول محللون إن المقاطعة ستفرض على الدوحة استنزاف احتياطياتها المالية لأنها تجبرها على ضخ مليارات الدولارات في قرية مثقوبة للدفاع عن عملتها في مواجهة انحدار ثقة المستثمرين بمستقبلها الاقتصادي.

الحالي لقطر مع البلدان الخليجية المجاورة والتحديات المستمرة في قطاع البناء والمقاولات، إلى تراجع طفيف في جودة الأصول القطرية».

وتفاقت تداعيات المقاطعة المفروضة على قطر منذ 5 يونيو الماضي رغم لجوء الحكومة والمؤسسات السيادية إلى ضخ مليارات الدولار في النظام المصرفي لمعالجة شحة السيولة.

وأضاف بوجناغاروالا في التقرير أيضا «نتوقع أن ترتفع القروض المتعثرة للقطاع المصرفي القطري بشكل عام إلى 2.2 بالمئة من إجمالي القروض بحلول 2018، مقارنة بنسبة 1.7 بالمئة في نهاية ديسمبر 2016».

الملاحظ في العائدات النفطية، ما جعلها عرضة للتحويلات في ميول المستثمرين».

وتوقع التقرير بتباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي لقطر في العام الحالي إلى 2.4 بالمئة مقارنة بمعدلات مرتفعة استثنائية بلغت في المتوسط نحو 13.3 بالمئة خلال الفترة من 2006 إلى 2014.

وأضاف التقرير أنه «نتيجة ذلك سوف يتباطأ نمو الائتمان المحلي أيضا بمعدل 5 إلى 7 بالمئة خلال العامين الحالي والمقبل ليتراجع من نحو 15 بالمئة التي حققها في عام 2015».

ورجح التقرير أن «يؤدي التباطؤ الاقتصادي التدريجي، مقترنا بالنزاع

كشفت الحكومة الإيرانية التي تعاني من عزلة دولية عن عزمها انتزاع أكبر قدر من الفرص التجارية في قطر، التي تعاني بدورها من عزلة قاسية. وتزامن ذلك مع تفاقم انحسار الثقة بالاقتصاد القطري حين خفضت وكالة موديز نظرتها المستقبلية للنظام المصرفي القطري من مستقرة إلى سلبية.

محمد سبحاني:
توجد فرص مناسبة للغاية
من أجل رفع المبادلات
التجارية بين إيران وقطر



ويتزامن اندفاع قطر للارتقاء في الأحضان الإيرانية مع سعي تركيا لاستغلال أزمة الدوحة والمنافسة على توفير البدائل للسوق القطرية بعد إغلاق الحدود والمنافذ البرية والبحرية والجوية للدول الأربع المقاطعة. وكان وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي قد أعلن في الأسبوع الماضي، أن هناك رغبة مشتركة بين تركيا وقطر وإيران في نقل الصادرات التركية إلى قطر برا عبر الأراضي الإيرانية، وأكد أنه سيناقدش المقترح في إيران في هذه الأثناء تفاقت الأزمات المالية في قطر رغم محاولات إيران وتركيا تخفيف تداعيات المقاطعة. فقد أعلنت وكالة «موديز» لخدمات المستثمرين عن تراجع ثقتها بالنظام المصرفي القطري حين قلبت نظرتها المستقبلية إليه من مستقرة إلى سلبية.

وأوضحت الوكالة في تقرير صدر أمس أن السبب الرئيس لتغيير نظرتها هو ضعف بيئة التشغيل وتفاقم ضغوط التمويل المستمرة التي تواجه البنوك القطرية.

وأضافت أن تغيير النظرة المستقبلية للنظام المصرفي القطري من مستقر إلى سلبي يعكس أيضا الضعف المحتمل في قدرة الحكومة القطرية على دعم البنوك.

وأكدت موديز أن النظرة المستقبلية السلبية تعبر عن توقعاتها لكيفية تطور الجدارة الائتمانية للقطاع المصرفي القطري على مدى الأشهر 12 إلى 18 المقبلة.

وقال نيتيش بوجناغاروالا المحلل المالي لدى موديز، إن «اعتماد بنوك قطر على التمويل الخارجي الذي يتأثر بثقة المستثمرين ارتفع في السنوات الأخيرة بسبب الانخفاض

لندن - أكدت الحكومة الإيرانية أمس أنها تسعى لاستغلال الفرص التجارية في قطر، التي تعاني من وطأة تداعيات المقاطعة التي تفرضها السعودية والإمارات ومصر والبحرين بسبب دعم الدوحة للإرهاب. ونقلت وكالة تسنيم الإيرانية عن السفير الإيراني لدى قطر محمد سبحاني قوله أمس إن «الفرص مناسبة للغاية» لتعزيز التبادل الاقتصادي بين طهران والدوحة.

ودعا سبحاني خلال مشاركته في نشاط في مدينة قم الإيرانية، إلى استغلال الحدود البحرية والمجال الجوي المشترك مع قطر، قائلا «توجد فرص مناسبة للغاية من أجل رفع المبادلات التجارية بين البلدين».

وكشف السفير الإيراني عن اتساع حركة التجارة مؤكدا أن «شحن البضائع إلى قطر يتم جوا وبحرا، ولا توجد أي مشكلات تعترض إيران في هذا المجال».

ويرى محللون أن تلك العلاقات تمثل زواج مصلحة مؤقتا بين دولتين تعانiban من عزلة دولية وأن طهران تستغل الأوضاع التي تعاني منها الدوحة لتقديم مسكنات اقتصادية مؤقتة.

وأكدوا أن تلك العلاقات تستغل غياب المنافسة وانعدام البدائل أمام الدوحة وأنها يمكن أن تفاقم أزمة قطر من جيرانها، بعد أن كانت علاقاتها مع إيران أحد أبرز أسباب المقاطعة.

وأشار سبحاني إلى حل بعض المشكلات المتعلقة بالنشاطات التجارية بين البلدين، كمشكلة إصدار تأشيرات الدخول للتجار خلال الجلسات التي عقدت بين مسؤولي البلدين، وفقا للوكالة الإيرانية.

وكالة موديز:
تغيير النظرة المستقبلية
يعكس الضعف المحتمل
لقدرة قطر على دعم مصارفها



قيود مصرية لتقليص أعداد المستفيدين من دعم السلع الغذائية

● محاولة لتحديد النسل تضع سقفا لتسجيل العائلة عند 4 أفراد فقط ● القاهرة تعالج مشاكل الصادرات الزراعية بحثا عن أسواق جديدة



عبد الحميد دمرداش:
مصر لديها مساح حثيثة إلى
اقتحام أسواق عالمية جديدة
لتصدير الخضر والفاكهة

من مصر قبل بداية الموسم التصديري الجديد الذي يبدأ في نوفمبر».

وأضاف «لدينا منظومة حاليا للتأكد من خلو بعض المنتجات التي كان بها مشاكل مثل العنب والفلفل والفراولة قبل تصديرها واحتمال أن تضم إليها الطماطم قريبا».

ويعتبر المجلس التصديري للحاصلات الزراعية المتحدث باسم مصريي الحاصلات الزراعية في مصر وهدفه الرئيسي زيادة الصادرات وفتح أسواق جديدة أمام الخضر والفاكهة المصرية.

ويضم المجلس نحو 1200 مصدر من إجمالي نحو 2400 مصدر للخضر والفاكهة، وفقا لدمرداش. ويبلغ حجم صادرات مصر من الحاصلات الزراعية للدول العربية نحو 1.2 مليون طن سنويا.

وقررت وزارة التجارة المصرية في مايو بالاشتراك مع وزارة الزراعة إخضاع الصادرات الزراعية الطازجة من الخضر والفاكهة لإجراءات فحص لضمان مطابقتها للمعايير والاشتراطات الدولية.

وتبلغ صادرات مصر السنوية من الفاكهة نحو 1.8 مليون طن والخضر نحو 1.4 مليون طن. وتصدر مصر نحو 90 منتجا من الخضر والفاكهة. ويذهب 50 بالمئة من صادرات الخضر والفاكهة إلى الدول العربية و40 بالمئة إلى أوروبا وروسيا و10 بالمئة إلى آسيا.

ويقول المسؤول المصري دمرداش إن البعض من الدول العربية «طلبت من مصر وجود قائمة ببضائع للمصدرين المصريين» الموثوق في سلامة منتجاتهم الزراعية.

وأكد أن المجلس التصديري للحاصلات سيسعى مع «الحكومة ومجلس النواب لوضع سجل للمصدرين حتى يكون هناك تعريف محدد لهم وشروط نريد أن يكون لدينا مصدر حاصلات زراعية حقيقي ومدرب، فهناك هواة ولا بد من وقفهم حتى لا يتسببوا في الضرر لباقى المصدرين».

فرض ضريبة القيمة المضافة وتحرير سعر صرف الجنيه وخفض الدعم الموجه للكهرباء والمواد البترولية وخفض واردات السلع غير الأساسية سعيا لإنعاش الاقتصاد.

وتعاني مصر ارتفاعا حادا في التضخم منذ تعويم الجنيه في نوفمبر الماضي، مما أفقد العملة المحلية نصف قيمتها. وتقول الحكومة إنها تخطط لحماية المواطنين الأشد فقرا من تأثير الإجراءات التقشفية التي تهدف إلى إصلاح الاقتصاد.

وتعمل الحكومة بالتوازي مع تلك التدابير على معالجة مشاكل الصادرات الزراعية من أجل اقتحام أسواق تصديرية جديدة في آسيا وأفريقيا وكندا وأستراليا.

وأبدى عبد الحميد دمرداش رئيس المجلس التصديري للحاصلات الزراعية في مصر تفاؤله بإمكانية تسوية مشاكل تصدير منتجات زراعية للأسواق العربية. وقال إن بلاده «تسعى لاقتحام أسواق عالمية جديدة لتصدير الخضر والفاكهة».

وقال دمرداش إن دولا عربية طالبت بوضع «قائمة ببضائع للمصدرين المصريين» لضمان الثقة عند التعامل معهم مباشرة وسلامة منتجاتهم.

وتواجه الصادرات الزراعية المصرية مشاكل بعد أن حظرت دول غربية وعربية استيراد بعض الخضر والفاكهة من مصر بسبب المبيدات الحشرية.

وحظرت السعودية في يوليو الماضي استيراد الفراولة المصرية بسبب متبقيات المبيدات، كما أعلنت الإمارات في أبريل الماضي حظر استيراد الفلفل المصري بأنواعه، وحظر الخضر والفاكهة إلى الدول العربية و40 بالمئة إلى أوروبا وروسيا و10 بالمئة إلى آسيا.

لكن دمرداش قال لرويترز في مقابلة جرت بمكتبه في القاهرة «سيكون هناك وفد مصري رسمي يزور الدول التي حظرت بعض المنتجات... نأمل أن تعاود تلك الدول الاستيراد

علي المصيلحي:
إعفاء أصحاب الأمراض المزمنة
وذوي الاحتياجات الخاصة من
القواعد الجديدة



وتدعم مصر نحو 68.8 مليون مواطن من خلال حوالي 20.8 مليون بطاقة تموين من خلال دفع 50 جنيها (2.8 دولار) شهريا لكل فرد مستفيد من بطاقة التموين ليشتري بها سلعاً غذائية أساسية.

وشمل قرار وزير التموين علي المصيلحي، الذي وقعه في شهر يونيو الماضي، إصدار بطاقة تموينية لأصحاب الأمراض المزمنة وذوي الاحتياجات الخاصة دون النقيذ بالحد الأقصى للدخل.

وتعكف الحكومة على تنفيذ برنامج إصلاح اقتصادي تم الاتفاق عليه العام الماضي مع صندوق النقد الدولي يشمل

كثفت الحكومة المصرية جهودها لمعالجة الاختلالات المالية المزمنة حين بدأت بتطبيق إجراءات لخفض أعداد المستفيدين من الدعم الحكومي لأسعار السلع الغذائية. كما بدأت بمعالجة المشاكل الزراعية للأسواق العربية في محاولة لاقتحام أسواق جديدة.

الأقصى لدخل أصحاب المعاشات عن 1200 جنيه (67.5 دولار) وللعاملين بالقطاعات العام والخاص وقطاع الأعمال عن 1500 جنيه (84.2 دولار).

كما تنص القواعد على ألا يزيد الحد الأقصى للدخل الشهري عن 800 جنيه (45 دولارا) لأصحاب العمالة المؤقتة والمهنيين والحرفيين والسائقين والمتعطلين والحاصلين على مؤهلات دراسة عليا ومازالوا دون عمل.

القاهرة - فرضت مصر قيودا تستهدف تقليص أعداد المستفيدين من بطاقات الدعم التمويني مستقبلا أبرزها فرض حد أقصى بواقع أربعة أفراد للأسرة الواحدة عند استخراج بطاقة جديدة.

ووفقا لقرار وزارة التموين بشأن تنظيم قواعد استخراج البطاقات التموينية للفتات الأولى بالرعاية والصادر في الجريدة الرسمية أمس تشمل القواعد ألا يزيد الحد



تشديد شروط الفوز بالدعم الغذائي



«بغض النظر عن توقيت وكيفية اكتساب العديد من السوريين الجنسية التركية، سيكون لأزمة اللاجئين تأثير دائم على المشهد الديموغرافي والسياسي والاجتماعي في تركيا».

سونر جاغابتاي

مدير برنامج الأبحاث التركية في معهد واشنطن

«أكثر من نصف الطلاب السوريين في تركيا، يفضلون الحصول على الإقامة الدائمة بدل الجنسية، وقد أظهروا رغبتهم في العودة إلى بلادهم في حال تغير النظام هناك».

مراد أردوغان

مدير مركز أبحاث السياسة والهجرة في جامعة حاجه تبه التركية



ترك وعجم

شيخوخة جيل التقسيم في لاهور تنذر بضياع حقبة هامة من تاريخها

● تقسيم المدينة أحدث شرخا ثقافيا لدى ساكنيها ● صدمة التقسيم مصدر للإبداع رغم عدم توثيقها كتابيا



تدريس أحداث التقسيم جزء من هوية الأجيال الجديدة

لفترة طويلة، ثم فقدت وعيها بعد ذلك». وعمل التقسيم على زيادة عدد سكان لاهور. وأدى نزوح الهنود والسيخ الأثرياء إلى اختفاء عنصر الثقافة من العاصمة، ولكن المجتمعات الجديدة ساهمت في إحياء المدينة مرة أخرى. وكجزء من الهند كانت لاهور مركزا لنشر الصحافة والثقافة السينمائية التي طالما تعرضت للمنافسة من مومباي وكولكاتا، ولكن عندما انضمت إلى باكستان تحولت إلى عاصمة سينمائية. يقول ابن عبد الرحمن «تغيرت العادات وتغير الغذاء أيضا».

وبمرور الوقت، أصبحت صدمة عام 1947 مصدرا للإبداع، حيث ظل الكاتب القصصي سعدات حسن مانتو، الذي جاء إلى لاهور من مومباي عام 1948، يعتمد التقسيم في أعماله. وتحكي قصته "توبا تيك سينغ" التي نشرت عام 1955، عن مجموعة من مرضى اللجوء النفسيين الذين طردوا من باكستان، لتنتهي برجل مُسن ينهار في الطريق الخاوي المُتنازع عليه بين الدولتين.

وحرصا على تاريخ الأحداث التي وقعت في الأحقاب الزمنية الماضية، توضح تلك القصص كيف كان موقف الدولة معاديا للهنود كما قال أنعم زكريا، 29 عاما، مؤلف كتاب التاريخ الشفاهي "آثار التقسيم" للعام 2015. وأكدت أكرم نقص المواد التاريخية التي توثق أحداث التقسيم وأردفت بالقول إن المدارس لا تعلم التاريخ، وتقدم بعض الدراسات الباكستانية فقط. ونتج عن ذلك جيل يغفل عما يعرفه الأجداد عن التاريخ الحقيقي لأنهم يدرسون تاريخا مشوّها. ويتقاسم الناس الثقافة على جانبي حدود الدولتين، فهم لا يختلفون عن بعضهم في الماساة.

يقول زكريا "توثيق تاريخ التقسيم بات أمرا ضروريا. الجيل الذي عاصر تلك الأحداث بدأ في الانقراض وهذه هي أكبر مخاوفي، لأنه الوحيد الذي لديه رؤية دقيقة عن الأحداث".

ولا تزال ذكريات السيدات والصدمات التي تعرضن لها مكبوتة في وجدانهن منذ عقود من الزمن. يقول زكريا "حدثني امرأة عن التقسيم

عليه الأجيال الجديدة حيث لم يتم جمع قصص الجيل الذي عايش أحداث التقسيم. ويقول الأستاذ بجامعة لاهور، فروخ خان، الذي أجرى مقابلات مع السيدات حول قضية التقسيم منذ 20 عاما، وينهي الآن فيلما وثائقيا عن نفس الموضوع "يعتقد الناجون من التقسيم أن أطفالهم لن يستوعبوا ما عاشوه في تلك الحقبة من الزمن".

ويلاحظ أن الأبناء يترددون دائما في طرح أسئلة حساسة على الآباء بشأن هذا الموضوع. يقول خان "الآباء بالنسبة إلينا هم شخصيات نهابها، ولم تكن قادرين على التواصل معهم". ولا تملك لاهور متحفا للتقسيم، أو حتى نصبا تذكاريا لأولئك الذين قتلوا. ولكن الحكومة طلبت في السنوات الأخيرة من الناجين أن يسردوا قصصهم بهدف جمعها وتاريخها. وأجرى "أرشيف المواطنين" في باكستان، وهي منظمة غير ربحية، مقابلات مع أكثر من 1000 شخص من الناجين ويخطط لإقامة معرض في متحف التاريخ الوطني في لاهور.

تعد مدينة لاهور المركز الثقافي والعلمي والتاريخي لباكستان، غير أن شباب المدينة يجهل تاريخها الذي لم تبذل الجهات الرسمية أي جهد لتوثيقه وتجميعه، وخاصة الأحداث التي دارت عام 1947 أو ما يسمى التقسيم الذي فك العديد من الروابط الأسرية والاجتماعية. وفي السنوات الأخيرة تطلنت الجهات الرسمية إلى التقصير في توثيق تاريخ المدينة ما دفعها إلى السعي للقيام بمقابلات مع الناجين من الأحداث القاسية حتى يتم جمع قصصهم وتاريخها.

إسلام آباد - تحتفل باكستان بالتقسيم أو بيوم الاستقلال في 14 أغسطس من كل عام، التاريخ الذي أصبحت فيه مدينة لاهور، عاصمة إقليم البنجاب، تابعة لباكستان بعد أن كانت تابعة للهند وبعد خوض الكثير من النزاعات بسبب عدد سكانها الكبير من الهندوس والسيخ. وتمتلى أجواء الاحتفال بيوم الاستقلال بمظاهر الفرحة المتنوعة مثل الصلوات، ورفع الأعلام وارتداء الملابس الملونة بالأخضر والأبيض، والمسيرات العسكرية والألعاب النارية التي تنتشر في جميع أنحاء البلاد.

لاهور العاصمة الثقافية لباكستان، وثاني أكبر المدن الباكستانية أصبحت اليوم مدينة عالمية وعلى الرغم من أنها تضم 10 ملايين من السكان، إلا أن هناك موجة من الصدمة غير المعلنة تسري بهدوء وراء تلك الحياة الصاخبة. وبإخذ جيل "التقسيم" في الانقراض، ويشارك قلة منهم في سرد قصص الأحداث التي عاشوها.

ولم تبذل أي جهود رسمية لجمع مذكراتهم التي تعود إلى عام 1947. حيث خلق التقسيم حالة من عدم اليقين التي استشرت في البلاد وأدت إلى اندلاع التوترات وانتشار ممارسات العنف، مثل الطعن والقتل وأعمال الشغب التي عمت أرجاء المدينة.

كانت سامينا أكرم تبلغ من العمر 12 عاما عندما بدأت القطارات بالوصول إلى لاهور؛ بعض العربات كانت تكتظ بأشخاص يتدلون من الأبواب والنوافذ، وبعض العربات الأخرى كانت مليئة بجثث الموتى، وعلى الطرق خارج المدينة، كانت العائلات تصل إما سيرا على الأقدام وإما عن طريق الشاحنات.

تقول أكرم في حديث لصحيفة الغارديان البريطانية "هناك أطفال تركتهم أمهاتهم؛ لم تبذل أي جهود رسمية لجمع مذكراتهم التي تعود إلى عام 1947. حيث خلق التقسيم حالة من عدم اليقين التي استشرت في البلاد وأدت إلى اندلاع التوترات وانتشار ممارسات العنف، مثل الطعن والقتل وأعمال الشغب التي عمت أرجاء المدينة.

كانت سامينا أكرم تبلغ من العمر 12 عاما عندما بدأت القطارات بالوصول إلى لاهور؛ بعض العربات كانت تكتظ بأشخاص يتدلون من الأبواب والنوافذ، وبعض العربات الأخرى كانت مليئة بجثث الموتى، وعلى الطرق خارج المدينة، كانت العائلات تصل إما سيرا على الأقدام وإما عن طريق الشاحنات.

تقول أكرم في حديث لصحيفة الغارديان البريطانية "هناك أطفال تركتهم أمهاتهم؛

◀ لاهور لا تمتلك متحفا للتقسيم، أو نصبا تذكاريا للقتلى، والحكومة طلبت من الناجين سرد قصصهم بهدف تأريخها

الانقسات داخل المجتمع التركي تهدد حياة اللاجئين السوريين في تركيا

● اللاجئين السوريون يخشون أن يصبحوا كبش فداء للانقسات السياسية والاجتماعية التركية

◀ السوريون المنغلقون على أنفسهم لم يتعلموا اللغة التركية، ولن يكونوا قادرين على التكيف مع الثقافة والتقاليد التركية

شقة بمنطقة الفاتح مع خمسة من اللاجئين الآخرين. وقال إنه منذ اندلاع الاشتباكات بين الأتراك والمهاجرين من جنوب قارة آسيا في جزء آخر من المدينة، كان يحرص على ألا يتحدث بالعربية.

وأضاف كينان، الذي يعمل بجد حتى يستطيع إرسال الأموال إلى زوجته وابنه في دمشق "يسوء الأمر يوما بعد يوم بالنسبة إلينا، وهذا هو ما أشعاه؛ ففي وسائل التواصل الاجتماعي، أشاهد دائما قصصا ومنشورات لسوريين تعرضوا للقتل في تركيا. هم يشعرون أننا نأخذ أماكنهم في الوظائف، وسيفقدون صبرهم تجاهنا عن قريب".

وفي مطعم سوري يعدّ الدجاج ويقع في شارع الفاتح الرئيسي، أظهر حسن سقا، 15 عاما وهو لاجئ من مدينة حلب السورية، ندبة على أذنه من آثار شجار حدث بينه وبين جار تركي، وقال إنه حاول أن يأخذ منه المال عبوة والسبب هو أن هذا الجار التركي لم تكن لديه وظيفة في حين أن حسن وابن عمه يعملان. يقول هيثم محمود، ابن عم حسن "لا توجد علاقة ودية بين السوريين والأتراك، إنما هي علاقة عمل فقط". يعمل هيثم، البالغ من العمر 26 عاما، في مصنع لتجميع الصناديق إلى جانب العديد من العمال السوريين الآخرين مقابل 350 دولارا شهريا يرسل جزءا منها إلى أسرته في حلب. وأضاف محمود "هنا، نحن نأكل وننام ونعمل فقط. كل منا يود العودة مرة أخرى إلى موطنه سوريا".

مؤكدًا على أن تزايد أعدادهم سيجعل من الصعب تحديد هوية المشتبه فيهم ضمنهم. ويعيش حوالي 300 ألف لاجئ سوري في 26 مخيما تديره الحكومة التركية، وتتجمع الغالبية العظمى من مجموع السكان في مدن مثل إسطنبول وأنقرة وأزمير وغازي عنتاب بالقرب من الحدود السورية.

ويشكل السوريون نسبة 3.6 بالمئة من سكان تركيا، ويتضح وجودهم في مناطق بعينها مثل الفاتح، حيث تتراص محلات الحلوى والوجبات السريعة بجانب بعضها البعض على طول الأرصفة، وتظهر اللافتات التي تعلق على واجهات المحلات مطبوعة باللغة العربية. ويشير العديد من الخبراء إلى حدوث بعض التوتر وسوء الفهم بين الأتراك والسوريين بسبب عدم إتقان السوريين للغة التركية.

وقال سليم كورو، المحلل في مؤسسة أبحاث السياسات الاقتصادية في تركيا "في البداية بدت فكرة تقاسم الحضارات جيدة وساعدت على تسيير الكثير من الأمور بسلاسة. ولكننا نرى أن أحياء السوريين أخذة في الازدياد خاصة في المدن الكبرى، فالسوريون المنغلقون على أنفسهم في الأحياء التي يعيشون فيها لم يتعلموا اللغة التركية، ولن يكونوا قادرين على التكيف مع الثقافة والتقاليد التركية، وهذا ما يسبب العديد من المشكلات على المدى البعيد".

وفي متجر بقالة صغير بمنطقة الفاتح، يقول كينان، صاحب المتجر البالغ من العمر 37 عاما وهو سوري من دمشق، إن جميع زبائنه من السوريين. وأضاف أن الأتراك لا يتعاملون معه بمجرد أن يعرفوا أنه سوري. وقال "هم يقبلون وجودنا ولكنهم لا يحبوننا حقًا".

ويعيش كينان، وهو مهندس معدات طبية هرب من دمشق أوائل عام 2016، في

أجور بعض اللاجئين السوريين العاملين في تركيا، وطرح فكرة إمكانية تقديم السوريين بطلب للحصول على الجنسية التركية في العام الماضي وذلك ليكسب المزيد من التأييد. وفي الوقت ذاته تعالت أصوات من جانب العديد من الأتراك تدعي تورط بعض اللاجئين السوريين في جرائم مختلفة تمس بأمن واستقرار تركيا، وظهر هشاش "لا أريد السوريين في بلدي" ليجوب صفحات التواصل الاجتماعي في تركيا. وأبدى العديد من رجال السياسة الأتراك قلقهم إزاء تضخم الكيان السوري في بلادهم.

ودعا كمال كيليتشدار أوغلو، أكثر المعارضين تأثيرا بعدما قاد مظاهرة ضخمة ضد الحكومة في يوليو الماضي، إلى إجراء استفتاء وطني حول قضية اللجوء السوري،

به الأتراك تجاه نظرائهم المسلمين، ولا سيما السوريين باعتبارهم يتقاسمون التاريخ مع الأتراك عندما خضعت كل من الدولتين لحكم الإمبراطورية العثمانية حتى عام 1922.

وفي الوقت الذي أغلقت فيه الدول الأوروبية أبوابها في وجه اللاجئين السوريين إلى درجة أن بعض الدول أعلنت بصراحة موقفها المعادي تجاه استقبال اللاجئين، استوعبت تركيا الكثير من النازحين. وحصل بعض السوريين المقيمين في تركيا على فرص عمل غير مشروعة، وتعرض بعضهم إلى الاستغلال وعملوا في الزراعة والحضائر وغيرها. وتناولت بعض التقارير أن بعضهم وخاصة الأطفال والنساء يعملون في ظروف غير إنسانية. وأصدر أردوغان عددا محدودا من تصاريح العمل التي يمكن من خلالها رفع



مستجبرون من الرمضاء بالنار



«الأصولي معلق باتجاه الماضي، باتجاه تلك الزمنية المخصوصة، هنا نحن إزاء إنسان معتقل في لحظة زمنية قديمة، هذا الاعتقال أهدر الإنسان من جهة إنتاج معناه للحياة».

اليامين بن تومي
كاتب وباحث جزائري

«رغم توقيع قطر مذكرة تفاهم بشأن مكافحة تمويل الإرهاب مع الولايات المتحدة، إلا أنه لاتزال هناك العديد من التدابير المتعلقة بمكافحة الإرهاب يجب على الدوحة أن تتخذها».

ماثيو ليفيت
مدير برنامج مكافحة الإرهاب في معهد واشنطن



إسلام سياسي

تراجع الإسلام السياسي من الانحراف الفكري إلى فشل تجربة السلطة

● تصور غربي بأن الإسلام السياسي عامل أساسي يفترض استيعابه ● تجارب مصر وليبيا وفرت أدلة الفشل الشعبي للإخوان



قبل الخروج من الصورة

من رفض الناخبين لهم، استعملوا قوتهم التنظيمية والعسكرية وعزمهم وخبرتهم القتالية لتخريب نتائج سلسلة من الانتخابات وفرض إرادتهم على البرلمانات المنتخبة. لكن في حين أنهم ساهموا في إحباط محاولات لبناء ليبيا جديدة، لم يستطيعوا فرض السيطرة على كامل البلاد في مواجهة قوة الآراء والعديد من الميليشيات المصطفة ضدهم. قامت السياسة البريطانية والدولية في ليبيا على تعزيز التوافق بتشريك كل الفصائل لخفض المخاطر بأن يسبب إقصاء فصيل واحد لانتهيار العملية السياسية برمتها، ناهيك أن ثلاثين عاما من التسوية مع الإسلام السياسي وقصة ليبيا منذ سنة 2011 أفضت إلى وجوب تشريك الجميع.

لكن سياسة تشريك جميع الأطراف بالكامل قد تحول الآن دون عملية سياسية ناجحة إن أعطت نوعا من حق النقض لتنظيمات وأفراد ليبيين ينظر إليهم بقية السكان على أنهم وضعوا الإسلام السياسي أمام مطامح عامة الناس السياسية والاقتصادية اليومية والأكثر علمانية.

جرب المصريون حكومة إخوانية ولم تعجبهم، والليبيون لم يرغبوا في مثل تلك الحكومة أبدا وراوا بأنهم الضير الذي يمكن أن يلحقه فرض الإسلام السياسي بالقوة بأمالهم وطموحاتهم المستقبلية.

الآفاق الاقتصادية والتشغيلية. لكن التنظيمات الإسلامية المنظمة وصاحبة الخبرة والمؤلة جيدا تمكنت من استغلال الأحداث وملء فراغ القيادة الثورية.

في مصر فإن الإخوان المسلمون بالسلطة عن طريق وسائل دستورية، لكنهم فشلوا في النسخ على منوال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في توفير الاستقرار والأمن والتحكم في المؤسسة العسكرية والنمو الاقتصادي (وقتها) قبل أن يتبع أجندة إسلامية تقوم على الحكم الفردي (مثلا هو الحال الآن). وخلافا للتجربة الجزائرية، لقي التحرك العسكري الذي أطاح بالإخوان المسلمين في سنة 2013 بتأييد واسع وحصل على المصادقة الانتخابية وتمكن من إبعاد الإخوان دون إثارة معارضة شعبية جدية. وتواجه الحكومة المصرية تحديا أمنيا من الجماعات الجهادية لكنها لا تواجه تهديدا وجوديا.

وفي ليبيا لم يصل الإخوان المسلمون ونظراؤهم المحليون إلى حد النجاح الانتخابي حيث أجريت الانتخابات لكن المرشحين الإسلاميين منوا بالهزيمة. وربما كانوا ينتظرون نتيجة أفضل ناهيك أن الليبيين قدموا عددا من المجندين في القاعدة أكبر من حجمهم نسبيا والجماعة الإسلامية المقاتلة في ليبيا كانت إحدى القوى الأمامية في الحرب على نظام القذافي. وأمام هذا الواقع، وبالرغم

التنافر الديني والاجتماعي والثقافي. وتضمن ذلك تباينات في الرأي حول الدين ودوره في المجتمع ومعايير السلوك الاجتماعي (مما شؤش على بعض الملاحظين المسلمين الذين يتهمون الغرب بالتفسخ الأخلاقي) والعلاقة بين الحكومة والشعب وحرية التعبير والاجتماع ومعاملة المرأة. من الناحية السياسية، لحقت العالم العربي الإهانة جراء الاحتلال الاستعماري لأراضيه، ومنذ منتصف القرن العشرين جرّاء غياب العمل الدولي الناجح لحماية الفلسطينيين من التهديد الوجودي المتأتي من إسرائيل لمطامحهم في إقامة دولتهم.

ومؤخرا غذى الغزو الأميركي للعراق عام 2003 والعمل العسكري الدولي ضد طالبان في أفغانستان أسطورة سرديّة واحدة تزعم بأن العدوان الغربي تجاه الإسلام دون انقطاع يرجع إلى الحملات الصليبية. وأثر ذلك على النزوع إلى التطرف من قبل بعض المسلمين الذين يعيشون في المجتمعات الغربية، بما في ذلك الشباب الذين ولدوا وتربوا في البلدان الغربية، لكن وجدوا أنفسهم أمام تعقيد التوفيق بين ثقافتين متنافستين خلال فترة نضجهم. بيد أن الربيع العربي الذي بدأ في العام 2011 لم تتسبب فيه الحركات الإسلامية، بل الشباب الثائرين على الأنظمة القمعية حيث تحركوا بدافع الاحتجاج على غياب

التوصل إلى أن تيارات الإسلام السياسي بمختلف تياراتها، تعيش الآن مرحلة تراجعها أو بداية نهايتها، لا ينطلق من تحليل الوقائع العسكرية والأمنية، بل ينطلق من تحليل معطيات ودواعي صعود تلك التيارات ومقارعتها بتغيير الوضع راهنا، إذ توصلت كل القراءات إلى أن ظاهرة الإسلام السياسي لا تزول إلا بزوال أسبابها، وأنها ستختفي أو تنحسر بتوقف مصادر دعمها، وكل هذه العناصر متضاربة أتاحت القول بأن الإسلام يعيش فترة جزر كبيرة.

وفي المقابل فإن الإسلام أصيل المنطقة ولديه تاريخ من التفوق العسكري والفكري سابقا ويقدم دروسا (لكن نادرا ما تكون نماذج موحدة) للحكم والاقتصاد والمجتمع فضلا عن العقيدة الشخصية.

تم جاء الغزو السوفييتي لأفغانستان في ديسمبر 1979 على أعقاب الثورة الإيرانية وطرحت أمام العالم الإسلامي مشروع غزو آخر من قوة خارجية لبلد مسلم. وفضلا عن تبعات أخرى، جذب الغزو المقاتلين الأجانب من كل أطراف العالم الإسلامي ومكّن أسامة بن لادن في العام 1988 من تأسيس القاعدة.

وفي عام 1991 أحبط انقلاب عسكري في الجزائر انتخاب حكومة إسلامية وتسبب في نشوب حرب أهلية تصادم فيها مقاتلون غير نظاميين مع نظام عسكري، وعزز ذلك النظر إلى قوة الإسلام السياسي، ثم دعم ذلك بنمو هائل للمساندة السياسية في مصر للإخوان المسلمين (مدعومة ببرامج رفاه اجتماعي وممولة جيدا) تدعو إلى مقاربة ديمقراطية غير عنيفة إزاء علاقتها مع الحكومة والمجتمع الغربي.

من هذه الناحية حادت جماعة الإخوان عن الفكر الجهادي الذي طوّره الفكر الديني الباكستاني أبو العلاء المودودي (توفي في سنة 1979) ومفكر حركة الإخوان نفسها سيد قطب. كما أنها وضعت نفسها على خلاف مع القاعدة وغيرها من التنظيمات الجهادية مثل الجماعة الإسلامية والتكفير والهجرة، وجلبت نفسها ازدهارهم. وأتت سلسلة الأعمال الإرهابية الفظيعة التي قامت بها القاعدة وتوجت بتدمير برجى مركز التجارة العالمي في نيويورك في 11 سبتمبر 2001 لتؤكد على أهمية قيام صانعي السياسات بتحديد ممثلي عن الإسلام السياسي الذين يقدّمون للمنخرطين بديلا عن الجهاد، ويكونون مستعدين للتعاون مع الحكومات الإقليمية والقوى الخارجية. وامتزج هذا مع الإقرار بالخاصة إلى تجنب تغذية خطاب القاعدة أو إهانة المسلمين المعرضين للنزوع إلى التطرف، وذلك بالضبط ما فعله استمرار تواجد القوات الأميركية في المملكة العربية السعودية بعد تحرير الكويت عام 1991، مما أدى في نهاية المطاف إلى الاتفاق على نقل القوات الأميركية من المملكة العربية السعودية إلى قطر عام 2003.

استمد الدعم للإسلام السياسي والجهادية قوته من العداء الموسع للغرب الناتج عن

لندن - هيمن الإسلام السياسي على العقيدة السياسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على مدى السنوات الأربعين الماضية. لكن العنف الجهادي لوث صورته (لكن لم يلوث عقيدة أغلب المسلمين) وتراجع الدعم الإقليمي في كافة أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أمام التجربة الأخيرة. وإن لم يكن الإسلام السياسي انتهى فقد تقلص، والبديل عنه في كافة النظرات الإقليمية ليست الديمقراطية، بل الحكم الفردي بما في ذلك الأنظمة العسكرية. أحدثت القفزة في أسعار ومداخيل النفط خلال سبعينات القرن العشرين تحوّلًا في مكانة ونفوذ الملوكتات السنية التقليدية في شبه الجزيرة العربية والخليج. من بين التأثيرات الأخرى، ولدت هذه القفزة التمويل لانتشار النمط السعودي من الإسلام الصارم في كافة أنحاء العالم الإسلامي وخارجه. وفي نهاية ذلك العقد سلّطت الثورة الإسلامية لسنة 1979 في إيران الضوء على عودة الإسلام كقوة سياسية. وكانت النتيجة التي استخلصتها الحكومات الغربية بأن الإسلام السياسي يمثل عاملا أساسيا في المنطقة ويجب استيعابه، وتم تدعيم هذا التقييم في المملكة المتحدة بفعل ضرورة احترام معتقدات المسلمين البريطانيين في مجتمع متعدد الثقافات.

أدت المحاولات العربية في بداية القرن العشرين لفرض الهوية القومية عن طريق ملوكيات تشرف على برلمانات إلى إفساح المجال في الخمسينات والستينات من القرن الماضي إلى أنظمة عسكرية أو أمنية علمانية استمدت شرعيتها من القومية العربية والسياسات الاشتراكية والمؤسسات الديمقراطية المزيفة. لكن الملوكيات في البداية، ثم الجمهوريات في ما بعد، فشلت في توفير رضا الجماهير على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والقومية (في مواجهة مع إسرائيل). زيادة على ذلك كانت كل من الديمقراطية البرلمانية والاشتراكية أيديولوجية مستوردة لم تتناسب بسهولة مع تقاليد المنطقة السياسية والاقتصادية والدينية (بالنسبة إلى البعض).

◀ الربيع العربي كان من صنع شباب تأثر على الأنظمة القمعية، والتنظيمات الإسلامية استغلت الأحداث لملء الفراغ

الجزائر تحت نيران الحقد الإخواني والسلفي

وفي الحقيقة لم تقصّر البنت الصغرى للجزيرة وانحازت قلبا وقالبا لقطر في الأزمة التي تعيشها مع جيرانها. وجندت الإخوان النظام القطري ولكن حينما تعرف السبب يزول العجب: اليس ابن عباسي مدني هو مالك قناة "المغربية"؟

ألم تؤسس القناة لتبرئة الإسلاميين من الجرائم الوحشية التي ارتكبوها خلال عشرية كاملة ومن أجل ماذا؟ وقد صرح الصحافي غاني مهدي بأنه غادر قناة المغربية بسبب سيطرة الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة والإسلاميين عموما على خط تحرير القناة ويقول في تسجيل على موقع يوتيوب إن الهدف من القناة هو العمل على عودة الفيس (الجبهة الإسلامية المحظورة) إلى الحياة السياسية في الجزائر.



عداء دفين للدولة والمؤسسات

التجربة الإسلامية الجزائرية تمثل مادة خصبة ومفيدة لتبيّن مدى العنف الذي يمكن أن تصله التيارات الإسلامية، وعلاقة هذه التيارات بالدولة. وعلى الرغم من مرور عقدين على العشرية السوداء، إلا أن الإسلاميين في الجزائر بمختلف أطرافهم، ما زالوا يعدّون مواقفهم على تلك اللحظة، وعلى أساسها يتكوّن العداء لكل ما ترمز إليه الدولة ومؤسساتها ورموزها وشخصياتها.

حميد زناز

لم يحضر إخوان الجزائر جنازة السيد رضا مالك فحسب بل منهم من ابتهج برحيله وعبر عن ذلك دون حياء على صفحات موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. فلماذا كل هذا الحقد على هذا المفكر والكاتب والمناضل الكبير الذي التحق بالثورة التحريرية وهو في ريعان شبابه؟ لماذا كل هذا النكران لرجل كان الناطق الرسمي للوفد المفاوض في اتفاقيات إيفيان التي استقلت على إثرها الجزائر التي يريدون أسلمتها اليوم، متناسين أن أجدادهم الإسلاميين كانوا في أغلبهم عملاء للاستعمار ولم يلتحق بعض الأفراد منهم بالثورة الجزائرية إلا مكرهين وبعد سنتين أو أكثر من اندلاعها؟ لينهب الإخوان وغيرهم من الإسلاميين ليطعنوا بالصوص والصوره كيف يخبرهم على الإنترنت أحد مفجري ثورة الجزائر محمد بوضياف كيف رفض أسلافهم المشاركة في الثورة حينما طلب منهم ذلك، ذاكرًا بالاسم كل من العربي التبسي والبشير الإبراهيمي، وهما من زعماء جمعية العلماء المسلمين التي يعتبرها الإسلاميون زورا وكذبا بأنها مصدر الثورة الجزائرية.

يضم الإخوان والإسلاميون بكل أطرافهم حقدًا على رضا مالك لأنه رمز الحداثة التي وقف رجالها وقفة بطولية أمام مشروعهم القروسطي الظلامي. ولم يتوقفوا عن تنمية الكره والحقد بين صفوف أتباعهم منذ العام

◀ جبهة الإنقاذ كانت تريد إقامة الدولة الدينية حالا، وحركة حماس تريد أن تفعل نفس الشيء على المدى الطويل

حين أنهم لا ينبسون ببنت شفة حينما يتهم إخوانهم السلفيون السلطة الفلسطينية ظلما بالخيانة والعمالة لإسرائيل. ولكن ماذا يمكن أن ننظر من هؤلاء المنضوين تحت لواء حزب "حركة مجتمع السلم" والذي اختصر في ثلاثة حروف وبات معروفا بـ"حمس"، وكل ذلك تتركها بحركة حماس الأصولية المصنفة إرهابية رسميا لدى أكثر من جهة عربية ودولية؟

ربما سيقول قائل وما الفرق بين جبهة الإنقاذ المحظورة وحمس إذن؟ لا فرق جوهريا بينهما في الهدف على الإطلاق، والفرق الوحيد بينهما تكتيكي لا أكثر، فملة الأصولية واحدة. فلئن كانت جبهة الإنقاذ تريد إسقاط النظام الجمهوري وإقامة الدولة الدينية حالا، فإن حركة مجتمع السلم (حمس) تريد أن تفعل نفس الشيء على المدى الطويل ولأنها اقتنعت بالتجربة بأن لا أمل لها في الوصول إلى الحكم عن طريق العنف في الجزائر. باتت تسلك طريق ممارسة الضغط النفسي والإبتزاز الغيبي على الجزائريين ليتناسلوا مع الوقت ويصبخوا بالتالي لقمة انتخابية سائغة لأوهامها. وليس هذا فحسب بل يساند إخوان الجزائر منظمة حماس في محاولتها لإيجاد موطئ قدم لها في الجزائر وفتح مكتب بالعاصمة الجزائرية ليتمكن زعمائها من الاستشهاد بأجساد وأرواح غيرهم من فنادق الجزائر الفخمة بدل الدوحة.



صدر عن منشورات وزارة الثقافة الأردنية كتاب بعنوان «القدس في الوجدان الأردني: احتفالية الأردن بعاصمة الثقافة العربية»، للناقد الأدبي والإعلامي إبراهيم السواعير.

اختار مركز الجزيرة الثقافي خالد جاسم بومطيع رئيسا للمجلس الثقافي بالمرحق البحرينية، وذلك ضمن خطة البحرين لاحتفال بالمرحق عاصمة للثقافة الإسلامية في 2018.



«حصن التراب» رواية مصرية تستلهم آلام المورسكيين

● أحمد عبد اللطيف: روايتي تطرح السؤال المحير لماذا كل تلك الكراهية؟ ● عمل إبداعي يفكك التاريخ الرسمي للمضطهدين



الرواية تنتهي إلى ما بعد الحادثة حيث لا توجد حقيقة مطلقة

الحياة ذاتها، وأحد أبطال الرواية يقول: "أعلم أن الحياة حفرات وكل منا يختار حفرته التي تسع جسده".

كل شيء حولهم إذن كان يصل بهم إلى الموت، وكل حلم كان يُفسر على أنه الموت، وكل شعور ينتابهم يدل على أنهم صاروا أمواتاً، تحولهم إلى حجارة، ومن حجارة إلى تماثيل، ثم سقوط أذرعهم وتبدل أجسادهم بأجساد لا يعرفونها، ليس كل ذلك هو الموت؟

◀ أبشع أنواع التعذيب والتنكيل مورست عليهم قبل 400 سنة لمجرد أنهم مسلمون وأقلية رفضت تغيير دينها

ولذا كان طبيعياً أن تأتي لغة "حصن التراب" شاعرية، فكل نص فيها يصلح لأن يكون قصيدة، حيث تعدد الروائي أن يستخدم تقنيات في الكتابة توضح حالة الالتباس والتوتر التي طغت على أبطاله جراء ما تعرضوا له، مثل تكرار الكلمات والعبارات الذي لم يكن هدفه التأكيد بل الإنكار وعدم تصديق ما يحدث، أيضاً كانت إزالة الفواصل واستبدالها بالنقاط الكثيرة هدفاً لا أن يلتقط القارئ أنفاسه بل ليلتقط الأبطال أنفاسهم المفقودة.

وأوضح عبد اللطيف في حوارهِ مع "العرب" "لا أمل في عمالي إلى فصل الشكل (اللغة) عن المضمون (الحكاية)، أريد دائماً أن يعرف القارئ من خلال الاستعارات المستخدمة أن ثمة مأساة وألاماً كثيرة سيقابلها في طريقه، كما أنني أرى أن لكل رواية لغتها التي تفرضها على كاتبها، ومع الموريسكيين أثرت استخدام المجاز كي أتسلل إلى دواخلهم ومشاعرهم."

وتابع "بعيداً عن أن قضية الموريسكيين قضية مهمة، وبعيداً عن أنني مهتم بكتابة رواية جمالية فنية بها عناصر جديدة ومغايرة، إلا أن الرواية تسعى في الأساس إلى تفكيك التاريخ الرسمي الثابت، لذا لا يمكن قراءتها إلا على أرضية أنها رواية تنتمي إلى ما بعد الحداثة، بمعنى أنه ليست هناك حقيقة مطلقة وأن لا أحد يعطي أحدا الحقيقة وإنما يجب أن نسعى نحن إليها، وقد يصل كل منا إلى حقيقة تخصه هو وحده لأنه لا يوجد تاريخ واحد إنما "تاريخات" عديدة".

ولا تلمح "حصن التراب" إذن إلى أن تكون كتاباً تاريخياً أو مرجحاً أو وثيقة، ورغم أن العائلة التي تتحدث الرواية عنها اسمها حقيقي إلا أن أوراق أفرادها ومخطوطاتهم ليست حقيقية، وذلك لأنه لا أحد يعرف إلى أين ذهبت حكاياتهم التي دونوها، حيث كانوا يخبئون أوراقهم في جدران بيوتهم حتى لا تحصل عليها السلطة التي ألزمتهم بالنوم وأبوابهم مفتوحة كي تراقبهم لتعرف ما إذا كانوا مسيحيين مخلصين أم لا. وأشار عبد اللطيف إلى أنه "حين سافرت إلى إسبانيا، زرت بعض المدن التي عاش فيها الموريسكيون، مثل: غرناطة وقرطبة وإشبيلية، واطلعت على محاكم التفتيش التي استعنت ببعضها في الرواية، لكنني لم أحصل على أوراق تخصهم، لذا قررت أن أكتب يومياتهم التي فقدوها، أن أكتب ما كانوا يريدون أن يكتبوه، وأن أجعل لعائلة محمد دي مولينا نسلًا جديدًا".

وجاءت اليوميات -التي تم تدوينها في عام ونصف العام- مرفقة وتعكس هشاشة الإنسان وحكمته في آن واحد، وقد بدا ذلك من السطر الأول في الرواية والذي فاحت منه رائحة الموت، إنه الموت الذي تعامل معه الموريسكيون على أنه محور الحياة، بل هو

التاريخ أن الموريسكيين كانت لهم علاقة بالعثمانيين، أو أنهم كانوا يريدون أن يصيروا عرباً، وذلك لأنهم كانوا منتمين فعلاً إلى بلدهم وهويتهم الإسبانية".

القتل باسم الدين

تطرح رواية "حصن التراب" عدة تساؤلات تشغل بال كل منّا ونحملها معنا على مر الماسي والسنين ولم نجد إجابة لها رغم كل ما حدث وكل ما سيحدث: "ما السبب - إن كان ثمة سبب - للقتل باسم الله؟ باسم الدين؟ وهل هو فعلاً قتل باسم الله أم باسم الملك أم باسم الأراضي والبيوت أم باسم الكراهية؟ لماذا تريد أن أشبهك لتقبلي؟ لماذا تشغل نفسك بهدايتي، وباقتيادي للجنة، وبظهري روجي؟". لم يكن لدى الموريسكيين أي مشكلة في البقاء تحت حكم التاج الكاثوليكي والتعايش مع المسيحيين كما تعايشوا معهم قبل سقوط غرناطة عام 1492م، وكان ذلك أحد البنود التي اتفق عليها أبو عبد الله الصغير (آخر ملوك الأندلس) مع القشتاليين حين قام بتسليمهم لمفاتيح غرناطة، أن يظل الموريسكيون في إسبانيا وأن يمارسوا شعائهم بحرية، لكن بعد عشر سنوات تم نقض العهد، وخيروا -عام 1502م- بين التخلي عن دينهم أو التهجير، كما مُرِست عليهم أبشع أنواع القهر والتعذيب والتمييز الطائفي، فقط كونهم مسلمين، أو بالأحرى كونهم "أقلية".

ويرى عبد اللطيف أن على إسبانيا الاعتراف بإساءتها للموريسكيين لأن مثل هذه المراجعات هي التي تبني مبادئ الإنسانية وتصحح أخطأنا وتجعلنا نتفادى الصراع الأزلي بين الأوروبيين والعرب، بين الأكثرية والأقلية، بين البيض والسود، بين الرجل والمرأة.

من خلال بناء سردي مفعم بالمجازات والحيل الإبداعية والموسيقى التي تنبش في الروح، يعود بنا الروائي المصري أحمد عبد اللطيف في روايته "حصن التراب" إلى واحدة من المآسي التي تركت جرحاً غائراً في جبين البشرية، وهي مأساة الموريسكيين.

إسراء النمر

انتهائي من دراستي التي كانت في تخصص اللغة الإسبانية والتي تضمنت بطبيعة الحال دراسة تاريخ الأندلس، وجددتني أفتش -أيّما ذهبت- عن الكتب التي تتحدث عن الموريسكيين كي أكون صورة واضحة عن حياتهم وطبيعتهم، وقرات نحو مئة مرجع معظمها مكتوب باللغة الإسبانية، أما المراجع العربية فكانت قليلة ونادرة، وكان ذلك مهما كي أتجنب ما كتب وأتناول القضية من وجهات نظر مختلفة".

ومنحت رواية "حصن التراب" للموريسكيين الذين واجهوا بانفسهم التعذيب والاضطهاد الديني الفرصة لأن يكتبوا تاريخهم الذي لا يشبه التاريخ المعروف، فالتاريخ دائماً ما يروي الأحداث والوقائع ويدون أسماء القادة المنتصرين والمهزومين، لكنه نادراً ما يروي حكايات البشر، ونادراً ما يضع أصابعه على ما أصاب أرواحهم وجعلهم أمواتاً إلى الأبد، "وهنا يأتي دور الخيال الذي ببصيرته يستدعي ما حدث ويقول ما لم يجرؤ أحد على قوله".

ومن خلال عائلة محمد دي مولينا الموريسكية، نعرف ما الذي يمكن أن يصيب المرء بالضبط حين يُنتزع من أرضه مثل نبتة، "نبتة أصروا على أن تعيش بشروط التربة الجديدة دون أن يدركوا أن المماء على كثرته عندما يُصب في غير مكانه يُصب في غير هدفه".

وأوضح عبد اللطيف لـ"العرب" "كان يهمني أن أكتب رواية بعيدة عن الطرح الموثق، أن أكتب رواية الناس العاديين الذين نسيهم التاريخ وكهم أفواههم، أن أكتب عن الذين عذبهم الهوية، تلك الهوية التي أراها الشيء الصادق الوحيد، والتي تجري في دمائنا ونورثها لأبنائنا وأحفادنا، وهي التي جعلت الموريسكيين ينتمون لو يدنفوا فقط في أراضيهم".

وقال "الهوية التي تدفعنا إلى الحلم، حلم العودة، فالموريسكيون يشبهوننا كثيراً، يشبهون الفلسطينيين والسوريين والمسيحيين المصريين وكل من تم تهجيرهِ وسُلبت منه هويته وحياته وأرضه".

وأضاف "حين نسترجع اليوم قضية الموريسكيين نسترجع معها كل القضايا المتعلقة بالتحرف الديني الذي لم يكن في عمقه دينياً إنما سياسياً، صحيح أن محاكم التفتيش التي تعرض لها الموريسكيون كانت لأسباب دينية لا منطقية، ومن بينها اتهامهم بإدعاء اعتناق المسيحية، وعدم شرب الخمر، ورفضهم أكل لحم الخنزير، إلا أن التخوف الحقيقي الذي كان لدى السلطة هو احتمالية تحالف الموريسكيين مع الدولة العثمانية لغزو إسبانيا، لكن هذا لم يحدث، فلم يثبت

الموريسكيون هم أحفاد المسلمين الذين اعتنقوا المسيحية بعد سقوط المملكة الإسلامية وصعود التاج الكاثوليكي للحكم، والذين تم تهجيرهم من إسبانيا قبل أربعة قرون، (بالتحديد في عام 1609)، حين أجبرتهم السلطة على عبور البحر والذهاب إلى دول شمال أفريقيا ليستكملوا حياتهم هناك في شتات وتمزق أبدي.

هذه المأساة (التهجير)، لم يتناولها المؤرخون بتفاصيلها وعمقها الإنساني لكن الروايات وضعتها في الاعتبار، فحاولت الاقتراب من الموريسكيين واستحضارهم ليحكوا لنا ما حدث وما لم نسمعه من قبل، وهو ما فعله الروائي المصري أحمد عبد اللطيف في روايته "حصن التراب".

أحدهم في الرواية، ويدعى خوان دي مولينا، يخبرنا قائلاً "حيث كانت تنتظرنا المراكب سمعنا من يقول إنهم سيقفون بنا في عرض البحر"، ثم يضيف "إنهم لا ينتقمون منا نحن فقط بل ينتقمون من البحر أيضاً، وما الفارق بين أن يلقوا بنا في البحر أو أن يلقوا بنا في أرض لا نعرفها؟"، فعنّ تتحدث الرواية إذن؟ هل عن الموريسكيين وحدهم أم عنا نحن الذين اتخذنا من المراكب أوطاناً بديلة لا تدوم؟

تاريخ مغاير

"العرب" حاورت أحمد عبد اللطيف (المولود في عام 1978)، وبعد من الكتاب المجديين في فن الرواية وصدرت له من قبل أربع روايات هي "صانع المفاتيح" التي تدرس الآن في قسم الدراسات العربية بجامعة تشارلز بالتشيك، و"عالم المنديل" و"كتاب النكات"، و"إلياس". ترجم عن اللغة الإسبانية العديد من الأعمال المهمة، منها "مسيرة الفيل" و"البصيرة" و"ثورة الأرض" لجوزيه ساراماغو، و"المرأة الموهوسة" لخوان مياس، وحاصل على جائزة الدولة المصرية التشجيعية في الرواية عام 2011، وجائزة المركز القومي للترجمة عام 2013، والمركز الأول لجائزة ساويرس الثقافية في الرواية لعام 2015.

لا يعرف عبد اللطيف لماذا كتب عن الموريسكيين دون غيرهم، ولا يعرف أيضاً لماذا تأخر في الكتابة عنهم مع أنه يتتبع خطاهم منذ أكثر من عشرين عاماً حين درس تاريخهم بالجامعة واطلع على أدبهم وحضارتهم.

وقال لـ"العرب" "حين تستنحو فكرة على عقل الكاتب تظل تطارده في منامه وصحوه إلى أن تكتمل وتنضج، وأنا أشعر بأن الرواية كانت تكتب بداخلي دون أن أنتبه، فبعد

جاذبية تحقيق الذات

القاهرة - يحاول كتاب "ذاتي.. الجاذبية نحو تحقيق الذات"، للباحث المصري محمد دهشان يونس توسيع قدرات الإنسان التعليمية وخبراته بمجوده ومجهود دويه والوصول إلى مستوى مرتفع من الإنتاج والدخل.

وحاول الكاتب في كتابه الصادر عن بيت الياسمين للنشر والتوزيع من القطع المتوسط في 206 صفحات، أن يضع القارئ على أول الطريق لاكتشاف مواهبه وذاته، والسيطرة على الانفعالات ومحاولة تنظيم الوقت، وكيفية إدارته بالشكل الصحيح. ويقول محمد دهشان إن كتابه هو من كتب التطوير الإداري والذاتي للنفس البشرية، ويتضمن ذلك الطرق الكفيلة بالتعامل مع معطيات الحياة ويناقش إمكانية أن يحول الإنسان كافة مهاراته إلى إقتان سريع يمكن من خلاله البدء في تطوير ذاته.

وللباحث المصري مجموعة مؤلفات علمية متخصصة في الاستثمار الأمثل للموارد البشرية الدولية، كما أسهم في التخطيط والإعداد للعديد من المشاريع الاستثمارية المتعلقة بالموارد البشرية وتمكينها.

لإرساله المحرر culture@alarab.co.uk

التأليف المسرحي ومحنة الجوائز

محددة الملامح وجمهور محدد الصفات ينتظر التحقق فقط فوقها ولهذا الجمهور. إنما نص إنساني إبداعي متفجر، يزداد الله وتفجره بلمسات مخرج لا يقل عن مؤلفه في الثقافة والوعي والإبداع فينتقل به إلى مساحة اتصال أخرى على خشبة المسرح مضاعفاً من حضوره بالتأويل مستعينا بفتون مبدعين آخرين في مجالات عديدة. هذا ما نحتاج إليه وإلا فقدنا المسرح، وانغلقت علينا -أكثر وأكثر- دائرة التكرار التي سقطنا فيها منذ عشرات السنين، نعيد القديم أو نستلهم تجارب الآخرين بفرح وفخر وكاننا نعيد اختراع العجلة، ونتعجب من انصراف الجمهور، نتحدث عن تجارب محنة كانها إنجازات خارقة، ونقدم التجارب المحفوظة وكانها ابتكارات خرجت لتوها من أفران الإبداع ونتأسف لترجع الحركة المسرحية، نثبت الكادر على لقطة تنتمي إلى تاريخ مختلف وبشر مختلفين لم يعد أحد يكتب مظهر لأنهم ببساطة كانوا يكتبون لبشر آخرين، ونندesh: لماذا لم يعد لدينا مسرح مثلاً كان!

اعموا التأليف للمسرح بوصفه إبداعاً مكتوباً، وانركوه يستقل وينفصل ويحظى بحركة نقد جيدة، وانتظروا فسوف تنمر التجارب النصية تجارب مسرحية مثالفة تشبه النبض الذي يسري في أوردة مصر، والذي -بلا أدنى شك- يختلف كثيراً عن النبض الذي يحاول البعض تحنيطه من فترة ستينات القرن الماضي أو ربما قبلها.

إلى وقفة مراجعة شاملة لمعرفة أسباب هذا الانفصال ومعالجتها.

الصورة الثالثة والأخيرة، هي أن يتم الاختيار من خلال رصد شامل لحركة التأليف المسرحي المنشور على امتداد فترة زمنية معينة، أو بشروط محددة تتعلق بكَم أو نوع ما ينتجه المؤلف لكي يمكن تصنيفه صاعداً وتأهليه للمشاركة في الجائزة.

هذه الصورة صعبة التحقق بل مستحيلة التنفيذ، خاصة مع ما نعرفه عن الواقع المترهل لمؤسسات الثقافة الرسمية في مصر. لكن، وبإ للمفارقة هي الحالة الوحيدة التي يُسمح معها لرئيس لجنة تحكيم جائزة أفضل مؤلف صاعد -ههما كانت شهرته وخبرته- بالحديث عن عدم وجود مؤلفين جديرين بجائزة أفضل مؤلف صاعد! علينا أن نعيد القيمة إلى التأليف

المسرحي بوصفه إبداعاً مستقلاً، وليس مجرد مدخل أولي لعرض مسرحي. المؤلف الذي يكتب للخشبة يظل محدوداً بتصوراته عنها، وهي محدودة مهما اتسعت ومهما بلغت درجة انغماسه وخبرته في المسرح. مع تكرار الكتابة لخشبة المسرح يتحول المؤلف إلى مجرد ترس في آلة يشعُر بضالته داخلها فيكتب على قدر هذه الضالة. والمؤلف الحقيقي لا يمكن أن يكون ترساً ولا ينبغي أن يشعر بالضالة. إنه ماكينة إنتاج رئيسية منتجها صالح للتداول الفكري والقراءة، به متعته وله لذته ودهشته المتحققة بالفعل. ليس مجرد نص مكتوب من أجل خشبة

المسرحي بل إدانة للعقول التي تتحكم في المشهد المسرحي الرسمي.

وإذا لم تجد اللجنة بين العروض التي سمحت بمشاركتها عرضاً يستحق جائزة أفضل مؤلف، فعلى أي أساس اختارت هذه العروض للمشاركة في المهرجان؟ إنه في الواقع وضع يستدعي مراجعة شاملة لمنظومة المهرجان ومسابقاته ومفاهيمه. وعليه فإنني أستبعد هذه الصورة رغم أنها الأقرب إلى واقع ما يحدث، إلى حين توفر المعلومة.

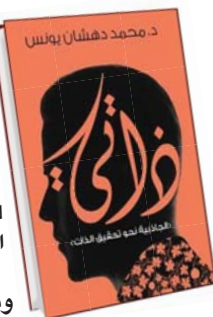
ننتقل إلى الصورة الثانية، وهي أن الاختيار يتم من بين نصوص يتقدم بها المؤلفون أو الناشرون وفق شروط تتعلق بالسن مثلاً -مستوحاة من كلمة صاعد!- أو باللغة، أو بشروط تتعلق بالقضايا التي تعالجها النصوص المسرحية. ولو كان الأمر كذلك فإن حجب الجائزة -أيضاً - يصبح حكماً على فشل المهرجان في استقطاب نصوص مسرحية راقية، إما بسبب تراجع مستويات الثقة "فنياً" في ذاقلته وابتعاده إلى حد الانفصال عن المؤلفين الشباب (مستوحاة أيضاً من كلمة صاعد) وما يقدمونه من كتابات تحاول تحريك بعض جوامد المسرح المصري التي توقفت في معظمها عند استلهاام الغربي أو استدعاء التراث، وإما بسبب تراجع مستويات الثقة عموماً في كل مؤسسات الثقافة الرسمية التي أثبتت أنها تغرد خارج سرب الشارع والمجتمع. وهو أمر يحتاج



وليد علاء الدين شاعر مصري مقيم في الإمارات

بعد إعلان جوائز المهرجان القومي المصري للمسرح، وحجب جائزة "أفضل مؤلف صاعد"، بحثت على الإنترنت وعلى موقع المهرجان القومي للمسرح وموقع وزارة الثقافة عن شروط التقدم لنيل هذه الجائزة التي تمنح لـ"صاعد" ولـ"أسفل" لم أجد.

بالمناطق العام لن يخرج الأمر عن ثلاث صور: الأولى أن الاختيار يتم من بين العروض المسرحية المشاركة في المهرجان. وهو في رأيي المتواضع أمر يُعيدنا إلى إشكالية المسرح بين النص والخشبة. فإذا كنا نتحدث عن جائزة أفضل "مؤلف" فليس من الإنصاف أن نحكم على نص المؤلف بعد مروره بكل هذه الفلاتر الفنية وصولاً إلى العرض على الخشبة. فماذا لو أخفق كل هؤلاء وكان النص في أساسه ناجحاً! إذا كان هذا هو واقع الحال في جائزة "التأليف" في أكبر مهرجان مسرح في مصر، فإنها إشارة إلى أن العقلية التي تدير الأمر متوقفة عند اللحظة التاريخية التي سبقت الجدل الذي أثاره توفيق الحكيم رحمه الله عن المسرح بوصفه نصاً وعن كون الكتابة لخشبة الذهن هي القائد لنجاح خشبة المسرح. ولا يصبح -والأمر كذلك- حجب الجائزة حكماً على ضعف حركة التأليف





صدرت عن دار أدب فن للثقافة والنشر في هولندا مؤخرًا المجموعة الشعرية الثالثة للشاعر العراقي نعمة حسن علوان والمعنونة بـ «الكتابة بإزميل حاد».

نظم النادي الثقافي بالعاصمة العمانية مسقط مؤخرًا محاضرة بعنوان «التقنيات الأسلوبية السردية» قدمتها الكاتبة والناقذة السودانية لمياء شمت.



البورتريه السياسي.. شعرة تفصل بين الفن والنفاق

● الولاء الحزبي يشكل عائقًا أمام إبداع بورتريهات الزعماء

رسم الوجوه واحد من أقدم أنواع الفن التشكيلي، وحفظ لنا التاريخ رسومات خالدة ما زالت حتى اليوم تخطف العقول والأبصار (الموناليزا مثلاً)، إلا أنه مع هذا يثير علامة استفهام كبيرة عندما يتعلق الأمر برسم وجوه الرؤساء والملوك والزعماء أو أي ثري من الأثرياء.

محمد عبدالهادي

□ القاهرة - البورتريهات (أو رسم الوجوه)، تعتبر الفن التشكيلي الأقدم، وما زالت صامدة رغم التطور الهائل في وسائل التكنولوجيا وثقافة صور "السيلفي" التي أنتجت مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب الطابع الإنساني والحنين المتزايد إلى الماضي، وعودة التعلق بصور الأبيض والأسود القديمة التي تُذكر الجمهور بالـ"الزمن الجميل".

ولهذا الفن مدارس تشكيلية متباينة، وهي لا تلعب دوراً مشابهاً لكاميرات التصوير بنسخ الواقع كما هو، بل تفتح مجالاً خصباً للفنان بأن ينقل روحه وانطباعاته عن مكامن الشخصية التي يرسمها إلى اللوحة.

وبين رسم الفنان التشكيلي لبورتريهات الزعماء السياسيين والفن "شعرة مشدودة" دقيقة جداً يجب أن يحافظ عليها إذا أراد حماية سمعة رئيسه من الاتهام بالتورط في النفاق، وذلك بأن يبتعد عن التعبير عن وجهات نظره وقناعاته السياسية وهو يرسم.

والرسومات (البورتريه) السياسية التي يتطلع فيها الفنان برسم وجه حاكم أو أمير أو رئيس للدولة تثير إشكالية حول اعتبارها فناً خالصاً أم هي تسخير للفن لصالح مارب أخرى تشبه قصائد الشعراء في مدح الملوك القداسي، خصوصاً في ظل ضخامة بعض اللوحات التي يصل فيها طول اللوحة إلى قرابة الثلاثين متراً، سعياً من الرسام لإضفاء الهيبة على أصحابها وترك صور ذهنية لدى المتلقي بالخملة والشموخ.

البعض من رسامي البورتريهات الذين تناولوا الزعماء السياسيين يميلون إلى الواقعية في رسمهم لقناعتهم بأن إظهار روحهم الخاصة في الرسم ربما لا يلقى حماساً عند المسؤولين المرسومين، وأيضاً خوفاً من أن تدفعهم هذه الخصوصية بعيداً عن فن "البورتريه" إلى حقل الكاريكاتير والكارتون ذي الطابع الهجومي.

الفنان التشكيلي الفلسطيني سليمان عليّ قال إن هناك فرقاً بين رسم البورتريه كفن قائم بذاته وبين توظيفه في أغراض أخرى كالمجاملة السياسية التي تبلغ أحياناً حد النفاق، وشدد على أن التملق آفة اجتماعية ليس للفن والإبداع علاقة بوجودها وانتشارها.

وأضاف لـ"العرب" أن الفنان التشكيلي يجب أن يكون محايداً سياسياً، وأن يخلع عباءته الحزبية قبل أن يُقدم على الرسم لأن الولاء السياسي قد يشكل عائقاً أمام الإبداع، كما أن الانتماء الحزبي يضع قيوداً فكرية على الفنان لا يستطيع تجاوزها

◀ الأعمال الزيتية هي الأكثر انتشاراً في بورتريهات الزعماء، لأنها أكثر الألوان قابلية للتعديل بما يسهل إصلاح الأخطاء

ويمثل حاجزاً بحول دون التعبير عن فكرته بحرية وتجرد. واستدرك الفنان الفلسطيني قائلاً "أن تكون وطنياً فهذا شيء مهم، غير أن السياسة قد تجعل من الفنان إنساناً "مُقولباً" ومتعصباً، وهو أمر يختلف كلياً عن حب الوطن، فعبّر التاريخ لم يكن للفن والإبداع ما يؤطرهما كعمل سياسي وإنما كانت هناك أعمال تتناول في موضوعاتها قضايا وأحداثاً سياسية".

الفنان يضطر أحياناً إلى رسم بورتريهات لشخصيات بعينها، إذا تعلق الأمر بمناسبات وطنية أو ذكرى مشروعات عملاقة، لكنه يجب أن يكون حريصاً في الوقت ذاته على المزج بين البورتريه والحدث الذي اقتضى رسمه.

إحساس إنساني

إذا كانت الرسومات التي تتعلق بالجمهور العادي تتنوع بين استخدام الألوان الزيتية أو المائية أو الفحم أو الباستيل وفقاً لطلب الزبون، إلا أن الأعمال الزيتية هي الأكثر انتشاراً في بورتريهات الزعماء، ربما لأنها أكثر الألوان قابلية للتعديل بما يُسهّل إصلاح الأخطاء.

ويبرر نقاد الفن استمرار البورتريه بأصنافه المتعددة، سواء السياسي أو غيره، رغم التطور التكنولوجي وانتشار الرسم بالكمبيوترات، بأنه فن يحتضن إحساساً إنسانياً من الصعب أن تصل إليه الكاميرات مهما كانت حساسيتها وجودتها، وهو ما ينطبق أيضاً على برامج الرسم الإلكترونية التي مهما تقدمت فلن تقتل الفن التشكيلي عموماً والبورتريه خصوصاً.

وما زال مئات الآلاف من الناس في العالم يفضلون وضع صور مرسومة لهم يدويًا بدلاً من الصور الفوتوغرافية التقليدية، وتجعل لهم خصوصية فيكونون أكثر تميزاً عن الآخرين، ويؤمنون بأن موهبة الفنان قادرة على إظهار جوانب شخصية فيهم لن تظهرها تكنولوجيا التصوير أو برامج الرسم على أجهزة الكمبيوتر مهما تقدمت.

وشدد الفنان التشكيلي المصري محمد عبدالهادي على أن تطوع فنان تشكيلي برسم صور الزعماء والملوك لا يمكن تصنيفه على أنه نوع من النفاق، والأمر تحكمه النوايا التي لا يمكن التفتيش فيها، فمن الممكن أن يجسد الفنان بورتريه لزعيم لأنه بحبه بصدق، وكل فنان له الحرية في تناول ما يرسمه.

وقال لـ"العرب" "أنا لا اعتبر من ينقل رسمته من صور فوتوغرافية فناناً، إنما يصنع عملاً منسوخاً شبيهاً تماماً بالصورة الأصلية، بينما يجب أن يكون صاحب البورتريه موجوداً أمام الفنان شخصياً، لأن ذلك هو العنصر الأساسي في الرسم حتى يستطيع الفنان أن يكون انطباعاً عن الشخصية المرسومة قبل أن يجسدها على الورق".

وفي فن البورتريه لا يهتم لدى التشكيلي المحترف شكل الإنسان إنما المهم حالة الشخص المرسوم النفسية، كغضبه، وفرحه، وحزنه، فالرسم عموماً تمرين يمكن تعلمه

◀ رسم بورتريه لجمال عبدالناصر كان يثير حماسة وتأييد التيار الناصري، لكنه لا يلقى القبول ذاته عند كارهي سياسته

والاجتهاد فيه وإتقانه، والكثير من الأمراء والأميرات في العصور القديمة تعلموا قواعد رسم أنفسهم ومع هذا لا يمكن وصفهم بالمبدعين، فالفن فكر وأداء ومهارة، ودون ذلك كله يتحول البورتريه إلى مسخ وتكرار ممل.

فن لن يموت

رسامو البورتريهات يدللون على أن هذا الفن لن يندثر بحجم مبيعات فنانين قدامى لا تزال لوحاتهم الأكثر مبيعاً وتحقيقاً للربح، وبعد ثورة 30 يونيو 2013 في مصر، تبارى الكثير من الفنانين المصريين في رسم زعماء دول الخليج، كالسعودية والإمارات والبحرين والكويت، وأكدوا أنهم بذلك يريدون الجمل لهؤلاء الزعماء الذين وقفوا إلى جانب الشعب المصري في شدته.

وأكد علاء حجازي، تشكيلي مصري مقيم في الكويت، أن البورتريه السياسي من القضايا شديدة الجدل ما بين المؤيدين له



قريباً من الواقع.. بعيداً عن المبالغة

باعتباره فناً والمهاجرين الذين يعتقدون أن انتهاج مبدأ سياسي يؤثر على حكم الفنان على الأشياء بمهنية وموضوعية. وأوضح تشكيليون التقتهم "العرب" في القاهرة أنه لا توجد معايير أو شروط واضحة يمكن من خلالها تصنيف البورتريه أو الحكم على توجهه صاحبه، لكن تبقى نية الفنان المحك، وهي التي تجيب على سؤال: هل الفنان اختار مهنته كسليم يصعد به الهرم السياسي أم أنه يجبر عن رأيه بحرية أيا كانت النتيجة؟

ويشير البعض في هذا الصدد إلى أن رسم بورتريه للزعيم الراحل جمال عبدالناصر مثلاً يثير حماسة وتأييد التيار الناصري، لكنه لن يلقى ذات القبول عند كارهي السياسات الاشتراكية ومؤيدي الليبرالية الغربية، وهذا الأمر طبعي ومنطقي.

وأكد حجازي لـ"العرب" أن الفنان يجب أن يكون محايداً عند رسمه بورتريه أو الحكم على رسام آخر، بمعنى أن يحاول الاستمتاع واكتشاف مواطن الجمال في أعمال الفنانين الآخرين دون التركيز على التصنيفات السياسية. وختم قائلاً "الفنان يجب أن يكون مثل الورقة البيضاء حال تعرضه للرسم أو تقييم أعمال الآخرين ولا يتبنى مواقف منحازة أو مسبقة، بل يحاول استكشاف الشخصيات المرسومة وفقاً للصورة التي خرجوا بها".

◀ الرواية ربما هي الأسرع في التدوين متزامنة مع تحرير الموصّل، لكنها تمتد إلى أربعينات القرن الماضي حيث حياة المسيحيين

ليس عن واقع داعش والمدينة، بل عن الكنيسة وواقع المسيحيين، كما يلتقي هناك مع الهاربين من داعش. والرواية هنا ابنة لحظتها، وربما هي الأسرع في التدوين متزامنة مع تحرير الموصّل، لأنها تبدأ كزمن محكي من يونيو 2014 حتى يونيو 2017، حيث تحرير الجانب الأيسر، لكنها كزمن روائي تمتد إلى الأربعينات من القرن الماضي حيث حياة المسيحيين. وإذا كانت رواية "عزراء سنجار" للروائي العراقي وارد بدر السالم تتحدث عن الأيزيديّات، فإن رواية "سبايا دولة الخرافة" لعبدالرضا صالح محمد تتحدث عن الجانب الأيسر، وتسعى لإبراز التنوع العرقي والقومي والبشري والثقافي للعراق، مثلما تحاول أن تغطي تنوع الحياة العراقية بكل ما فيها من جمال وإثبات وحدة العراقيين.

«سبايا دولة الخرافة» رواية عن معاناة المسيح في الموصّل

عمته يجد من يساعده على تنفيذ الاثنين معا في شخص صديقه ضابط المخابرات المقدم وليد أبوخالد. ووسط هذه الرحلة العجائبية في زمن عجائبي قاتل ومدمر يستطيع الأستاذ الجامعي التوغل في عمق داعش ويتمكن من إنقاذ عمته، ويكتشف وهو هناك أكنوبة الدولة من خلال التصرفات اليومية لعناصر داعش.

ربما الرواية لا تخلو من الجانب السياسي والراي الموجه وطريقة الروي التي تريد الوصول إلى ما مفاده من سؤال عريض وكبير: من صنع داعش وهيا له كل مقومات البقاء ووسائل القتال المشرسة من إعلام مظلل، وأبواق سوء، وأسلحة دمار فتاكة، وأموال طائلة؟ الروائي، كما يقول، لم يكتف بالاستماع إلى القصص الحقيقية من الأبطال والشخص وأصحاب الحكايات، بل إنه ذهب إلى الموصّل وتحديداً إلى ساحلها الأيسر، ليتواصل مع مثقفي المدينة ويقوم داخلها بجولات ميدانية ليأتي المكان مصوراً على الواقع وليس على المخيلة، بل إنه التقى بجورج دانيال ليعطيه الكثير من المعلومات،

تتحدث "سبايا دولة الخرافة" للروائي والفنان التشكيلي العراقي عبدالرضا صالح محمد عن مدينة الموصّل بعد احتلالها من قبل دولة الخلافة في الشّام والعراق والتي يطلق عليها اختصاراً داعش، وهو المختصر الذي تحول إلى كل ما هو مناف للإنسان والجمال وأربّط بالظلام والقتل.

علي لفته سعيد

□ بغداد - تحاول رواية "سبايا دولة الخرافة" التي كتبها الروائي والفنان التشكيلي العراقي عبدالرضا صالح محمد أن ترسم ما حصل في الموصّل لحظة احتلالها من قبل داعش عام 2014 وتحديداً في سهل نينوى، فهي تستقصي عائلة مسيحية بطلها أستاذ مسيحي في جامعة الموصّل وما تعرض له وعائلته ومواطنوه من أعمال قاسية على يد داعش.

ولأن المؤلف من مدينة العمارة، فإن الأحداث التي قد تتبادر إلى ذهنه تبدو مختلّة الاستماع لقصص تعرضها الفضائيات، لكن المؤلف يقول إن الألام كان صعباً وقد استغرق العمل مدة عامين، لأنه من "الصعب الحصول على معلومات في ظل محتل أرعن لا يعير للقيم وزناً، ولكن بجهود بعض الأصدقاء صار ذلك ممكناً، فمذد الأيام الأولى للسقوط كانت الهواتف تعمل، كنت

اللاطمأنينة

شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي

□ حين ترجمت من الميترو في جادة "سانتا ماريا مايور" بمركز لشبونة، كنت أبحث عن ملامح المدينة القديمة التي سكنتني، قبل أن أكتشف أن المدن تغير جلدتها باستمرار، كلما تبدّل عشاقها ومستوطنوها. لشبونة على النقيض من مدريد أو باريس أو روما لا يلبق بها الانحدار الحثيث إلى بلورات الحداثة الصقيلة، مثملاً لا ينبغي لأي حاضرة يحاصرها البحر أن تتحول إلى كتل من الهياكل الزجاجية المخفية، لم أستحضر فيرناندو بيسوا لغفوري الشديد من تحول المدن إلى احتكاكات أبدية لأسماء ورموز ثابتة، كنت أفكر في النحات شواريس ضوس رايبس المازج بين الفخامة النيوكلاسيكية والحس الرومانسي، كان يليق كاستعارة للشبونة المتداعة في الزمن، المتعلقة، رغم جراحها، بوقار ملوكي لا ينوي، ومثل نحاتها تماماً امتدت أمجادها خارج الحدود.

في الطريق إلى بناية "كاسا دوس بيكوس" المحضنة لمؤسسة جوزيه ساراماغو، كنت أحاول استيعاب هذا الانزياح التدريجي للمدينة من فوقعتها الصلبة، وإذا استعملنا مفردة بيسوا الملتبسة فإن لشبونة الساحرة ما فتئت تختزل غموضها وفراها في لاطمانينتها المؤبدة، تلك التي يتجاوز فيها الرفاه والعون، الانكماش والترامي، بطء الراجلين وسرعة السائقين الرغناء، رحابة الميادين وضيقها بطوفان العربات التي تجتاحها دون أن يجد نصفها شبرا للركون، ونهمها لاحتضان علامات عالمية لا تلبق بها. تماماً مثملاً لا يلبق بها اختصار وجودها كمجرد تنوع على حاضرة أم هي مدريد، التي لا تكف عن وصف نظيرتها المحشورة في زاوية المحيط بالشقيقة الصغرى.

يتنمى مبنى مؤسسة جوزيه ساراماغو إلى الحقبة الباروكية، وقد تم ترميمه وإعادة تصميمه من الداخل ليصلح لاحتضان مركز ثقافي يليق بثرات الكاتب البرتغالي الوحيد الحاصل على جائزة نوبل، وحين افتتح قبل خمس سنوات كان طموح بيلار دي لريو، أرملة الروائي البرتغالي، هو أن يحقق لزواره فرصة الإطلالة على المدينة وذاكرتها وثقافتها وطراناتها المحلية، وأيضاً وبشكل أساس على ضفافها المائية التي طالما استوطنت وجدان عاشقي لشبونة، وكما كان يتوق إلى ذلك صاحب "العمى" على نحو خاص.

ليس المهم في المركز هو مكتبته المتخصصة في أعمال ساراماغو من كل لغات الكون، الأهم في اعتقادي، هو الأرشيف الشخصي النادر، الممتد من مسودات الرسائل ومفكرات المؤامير إلى الصور العائلية العتيقة، إلى أوراق سياسية قد يكون بينها مثلاً محضر اجتماع أسبوعي لخلية الحزب الشيوعي البرتغالي في لشبونة، فيسترب إليك تدريجياً وجيب اللاطمانينة المتغلغل في المكان، واهيا إياك دقة من أحاسيس غامضة لتلبس بالمدينة على الدوام.

الخط العربي يجني ثماره في القاهرة

□ القاهرة - بعد دورتين ناجحتين يطلق ملتقى القاهرة الدولي لفن الخط العربي دورته الثالثة تحت شعار "جني الثمار" بمشاركة نحو 120 فناناً من 21 دولة عربية وأجنبية، والذي يتواصل حتى 24 أغسطس الجاري.

وتشارك في الملتقى كل من مصر والسعودية والكويت والعراق وسوريا وتونس والمغرب والجزائر ولبنان والأردن وفلسطين وماليزيا وبنغلاديش وكازاخستان وسنغافورة وتايلاند والصين وبنجيريا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة. وقال محمد بغدادي كوميسير عام الملتقى "نأمل أن تكون في هذه الدورة قد تجاوزنا مرحلة التأسيس وبدأنا مرحلة جني الثمار، فقد أقبل عدد كبير من كبار المبدعين والخطاطين الراسخين على المشاركة وبفاعلية في الدورة الثالثة لإعلاء القيمة الفنية للملتقى".

واختارت اللجنة العليا للملتقى الفنان الراحل محمد عبدالقادر (1917-1997) الملقب بـ"شيخ الخطاطين" شخصية الدورة الثالثة.



انتهى الفنان المغربي حاتم إيدار من تسجيل أغنية جديدة تحت عنوان «مالنا عليها»، وهي من كلمات أيوب أوزايد والمان أيوب خربوش وتوزيع أنس الإدريسي.

أطلقت النجمة السورية أصالة نصري الأفيش الدعائي لألبومها الجديد الذي يحمل عنوان «مهمته بالتفاصيل»، والذي من المقرر طرحه في الأسواق في ال15 من أغسطس الجاري.



منوعات

«ما ورد».. عندما يقرع الجرس تحضر سوريا الخمسينات

● فيلم ينتصر لجمال الطبيعة السورية مستحثًا من غادرها على العودة



جمال الطبيعة قد يخفي سوء الطباع

وصلنا إلى هذه الحالة من العمل، كنت سعيدة بالعمل مع المخرج أحمد إبراهيم أحمد وكل فريق العمل، كما كان وجود أسماء فنية هامة في الفيلم حافزًا لي لبذل المزيد من الجهد“.
وشاركت في الفيلم الفنانة السورية الشهيرة نورا رجال التي جسدت شخصية امرأة فرنسية، تعمل على معرفة سر صناعة العطر في القرية ثم سرقة الأفكار للعمل عليها في فرنسا، كما مثل في “ما ورد“ أيضا كل من أمانة والي ووسيم قرق ولجين إسماعيل وفادي صبيح ورامز أسود ويوسف مقبل وغيرهم.

ريهام عبدالعزيز:
نواره في الفيلم فتاة جميلة لعوب ببراءة، تتمتع عن عشاقها

ومخرج الفيلم أحمد إبراهيم أحمد من مواليد 1966، عمل مديرا للتصوير والإضاءة لأكثر من أربعين عملا فنيا، قبل أن يتجه إلى الإخراج، فأخرج العديد من الأفلام القصيرة كـ”مثل الحقيقة“ و”رياح الخريف“ و”صدى الصمت“ و”الرجل الذي صنع فيلما“، وفي عالم الدراما التلفزيونية قدم مسلسلات ”طريق النحل“ و”لعنة الطين“ و”سوق الورق“ و”زمن البرغوث“ بجزائيه، و”نساء من هذا الزمن“ و”غاية مشددة“ و”زوال“.

جمهورنا العربي عامة“. ويشارك في فيلم “ما ورد“ العديد من نجوم الفن السينمائي السوريين، منهم الفنان والمخرج السينمائي الشهير عبداللطيف عبدالحמיד الذي يجسد دور الشيخ، وريهام عبدالعزيز بطة الفيلم وملكة جمال الأردن السابقة التي تقول عن مشاركتها ”شخصية نواره هي وجود فاعل وقوي في الفيلم، لعبت هذا الدور للغنى الذي فيه“.

عن أولى أدوارها التمثيلية، تقول ريهام عبدالعزيز ”عندما بدأت الفن كانت السينما هي ظهوري الأول، من خلال فيلم ’دمشق مع حبي‘ عام 2006 مع المخرج محمد عبدالعزيز، وقد حققت فيه العديد من الجوائز، ثم عملت لاحقا في التلفزيون، واكتسبت خبرة هامة منه، لكن ’ما ورد‘ شدني ببساطته وجماله، فنواره هي شخصية فتاة جميلة لعوب ببراءة، تتمتع عن البعض من عشاقها، وتقوم برعاية أخبها الآخرس الذي تركه والداها عهدة لها بعد وفاة أمهما فتدور بها رحن الحياة“.

وتضيف عبدالعزيز ”استلزم مني العمل جهدا كبيرا، وكانت الحقبة التاريخية للفيلم التي تحكي مرحلة الخمسينات من القرن الماضي عملا محفزا لكل فريق العمل على بذل المزيد من الجهد لتقديم ما هو متعلق فعلا بها، فكل الديكور وقطع الأكسسوار وكذلك الملابس وحتى طريقة ظهور شكل الأسنان غير البيضاء الناصعة، هي تفاصيل عملنا عليها حتى

شركة غايغر كارز الألمانية أدخلت تعديلات تقنية وتصميمية عالية على سيارة دودج فيبر جي.تي.أس 710 آر لتحولها إلى وحش شرس يزأر بداخله محرك استثنائي بقوة 710 حصنة وبسرعة قصوى تبلغ 341 كلم/س.



سيارات

المركبات النباتية الثورة القادمة في عالم السيارات

● اتجاه لاعتماد الخيزران في صناعة جلود مقاعد الموديلات المستقبلية بما يتلاءم مع استدامة البيئة



وداعا لجلود الحيوانات

وتم توقيع العريضة من قبل عشرات الآلاف، ولذلك قام موسك بحظر استعمال الجلود في موديل واحد على الأقل حيث تم تجهيز المقاعد بالفراش القماشي مع استعمال الجلود الصناعية في كسُو المقود والواح الأبواب.

ولاحظ البروفيسور لوتز فوغنير، من كلية التصميم بمدينة فورتنسهايم الألمانية، الاتجاه نحو تشكيلة الخامات المستدامة في مقصورة السيارة، والبحث عن بدائل الجلود خصوصا، ولكنه أشار إلى أن مصطلح “السيارة النباتية” لم يحن أوانه بعد.

وأكد أنه عندما تعلن شركات السيارات عن تطوير سيارة نباتية فإنها تهدف في واقع الأمر إلى الاستفادة من الاتجاه الحالي والترويج لسياراتها بكلمة رنانة.

ولا يحظى هذا الاتجاه بحضور قوي حاليا لدى الشركات التقليدية على الأقل، وفق ما يراه البعض من المختصين.

وتقول زيلكه كوجلر، المتحدثة باسم شركة مرسيدس بنز الألمانية، “نقوم بطرح سياراتنا في جميع أنحاء العالم وفي جميع قطاعات السيارات، وبالتالي لا يمكننا تغيير التجهيزات الداخلية بحيث تصبح خالية من الجلود الطبيعية”.

وأوضحت أنه مع انخفاض الطلب عن مثل هذه الموديلات أصبح إنتاجها يتم حسب الطلبات الفردية.

للخامة والرقى. وبغض النظر عن مدى جودة الفراش القماشي فإنه سيظل خامة أرخص في نظر الزبائن.

وتعاونت شركات السيارات مع شركاء جدد لتغيير الصورة النمطية عن الخامة والرقى المرتبطة بالتجهيزات الجلدية دائما، فمثلا تعاونت شركة لاند روفر مع مصمم الأثاث الدنماركي كفادرات لتطوير فراش قماشي خاص بسيارة الأراضي الوعرة رينج روفر فيلار.

ويرى ماكغفرن أنه “من خلال التعاون مع أسماء مرموقة يمكن لشركة كفادرات أن تعادل السمعة التي تفتقر إليها الخامة الجديدة”، مشيرا إلى أن أسعار سيارة رينج روفر فيلار المزودة بتجهيزات كفادرات تماثل أسعار الموديلات المزودة بالفراش الجلدي الفاخر.

تسلا ترفع لواء التجديد

بينما تسعى بعض شركات السيارات إلى دفع الزبائن ببطء إلى إعادة التفكير في تصورات القيم القديمة، قامت شركة تسلا بإجراءات سريعة لترفع لواء التجديد.

وبدأت الفكرة بعدما تلقى مدير الشركة إيلون موسك عريضة من منظمة حماية الحيوان الأميركية (بيتا) تطالبه فيها بعدم استعمال الجلود في سيارته الكهربائية، كرد فعل على تقديم السيارة موديل إكس.

جودة التقنيات المبتكرة محرار المصنعين لغزو أسواق السيارات

وتتضمن التقنيات في السيارة عدة وسائل للرفاهية، منها منفذ للطاقة الرقمية الآمنة أس.دي كارد ومنفذ الناقل التسلسلي العام يو.أس.بي ومنفذ الجهاز الوسيط للمؤثرات الخارجية (أوكس)، وذلك لتحقيق أعلى معايير الاستمتاع المرئي والسمعي. في ما يتعلق بمسائل السلامة، وإلى جانب الأكياس الهوائية، فإن السيارة مزودة بحساس خلفي وكاميرا للرؤية الخلفية ونظام منع انغلاق المكابح أيه.بي.أس ونظام توزيع قوة الفرملة إلكترونيا إي.بي.دي ونظام التوقف الذكي بوس.

وتزخر السيارة بنظام الثبات الإلكتروني إي.أس.بي من الجيل التاسع بوش، الذي يعمل على تصحيح وضعية السيارة ويساعد على التحكم فيها عند اندفاعها إلى خارج المسار أو انزلاقها، ومن ثم يقوم بتحسين عوامل السلامة أثناء القيادة.

كما أن السيارة مزودة بنظام ضبط المرايا الجانبية بهدف تقليص مجال النقطة العمياء، الأمر الذي يسهم بفاعلية في الحد من تعرض السيارة للاحتكاك، وغير ذلك الكثير.

وبخصوص كفاءة الطاقة واستهلاك الوقود فإن إف 3 ما زالت، وعلى مدى عشر سنوات متواصلة، متمسكة بنفس الهدف الذي وجدت من أجله في أن تكون ميسورة التكلفة وسهلة الاستخدام بالنسبة للعائلات. وبفضل ناقل الحركة المزدوج المكون من 6 مستويات سرعة، سيكون في وسع التنقل ذهابا وإيابا في المدن المزدحمة، أو التحرك بكل أريحية بين الضواحي.

ولم يقتصر التركيز على تحويل السيارة من مجرد وسيلة للتنقل إلى وسيلة للمتعة والرفاهية، بل اهتمت الشركة بالمظهر الداخلي والخارجي للسيارة حيث أن أكثر ما يميز سيارتها تصميمها الجديد والفريد من نوعه.

لا سيما مع الاعتماد الكلي للكثيرين على سياراتهم كوسيلة وحيدة للتنقل، ما أجبر بعضهم على قضاء معظم الأوقات بداخلها. وبات سؤال الكثيرين عند شراء سيارة جديدة يتركز على المواصفات والتقنية التي تتمتع بها السيارات كي يُتخذ قرار الشراء. وواكبت شركة بي.واي.دي الصينية لصناعة السيارات التقنية المبتكرة التي تحيط بالإنسان من جميع الاتجاهات، في



المار د الصيني الجديد

تبحث شركات السيارات حاليا عن بدائل للجلود الطبيعية في إطار الحفاظ على حقوق الحيوان وبما يتلاءم مع استدامة البيئة عموما. وهنا يتبادر إلى أذهان الكثير من عشاق الموديلات الفاخرة والمميزة سؤال محير يتمثل في هل ستصبح السيارة نباتية في المستقبل؟

توماس غايغر

□ برلين – تشترك السيارات الفاخرة في ميزة فخامة التجهيزات ورقى التصميم التي تبدو للعيان بمجرد ركوب السيارة حيث تمتاز تلك الموديلات بنفس الرائحة وتعتمد على نفس الخامة، ألا وهي الجلود الطبيعية.

لكن مسألة بلوغ المصنعين أهدافهم بأن تكون الموديلات المستقبلية ملائمة للبيئة حتى في الأجزاء البسيطة والمقصورة والكراسي تبقى أمرا فيه الكثير من الجدل.

ويقول مارك ليشنته، مدير التصميم بشركة أودي الألمانية إن الجلود الطبيعية تشير إلى الرفاهية والفخامة منذ بداية إنتاج السيارات ومنذ أكثر من 120 عاما في إنتاج السيارات. وأوضح أنه كلما زادت فخامة السيارة، زاد الاعتماد على الجلود الطبيعية بها، وهو ما يظهر بوضوح في سيارة رولز رويس بانتموم، مثلا، التي يحتاج تجهيزها إلى جلود ما يقرب من 10 أبقار.

ولكن في الوقت الراهن بدأت تصورات القيم تتغير بسرعة، وأصبح الزبائن أكثر وعيا أثناء الشراء، كما أن شركات السيارات تسعى لتقديم صورة جديدة، ما دفع المصممين إلى البحث عن مفهوم جديد للخامة والرقى. وعلق ليشنته على ذلك بالقول “نريد أن يصاحب تغير القيم الاعتماد على مواد جديدة في إنتاج السيارات”.

ألياف الخيزران

يقول الخبير الألماني إن سيارة أودي إي-ترون الاختبارية، والتي تم كشف النقاب عنها للمرة الأولى قبل بضعة شهور، تشتمل على



TESLA MOTORS

◀ تسلا الأميركية حظرت استخدام جلود الحيوان في موديل إكس بعد تلقيها تنبيها من منظمة حماية الحيوان (بيتا)

□ الرياض – رغم أن شركات السيارات كانت تعتمد أساسا على تطوير الأجزاء الميكانيكية في الموديلات التي تصنعها في السنوات السابقة، دفع التطور التقني المتسارع معظم المصنعين، إن لم يكن كلهم، إلى تبني التقنيات الجديدة التي يوفرها هذا التطور. ودخلت الشركات التقنية في شراكات مع عمالقة صناعة السيارات بهدف توفير عناصر الأمن والسلامة والراحة والرفاهية والسرعة

جديد السيارات



□ كشفت شركة جاغوار البريطانية عن تجهيز أيقونتها الرياضية أف-تيب بمحرك جديد رباعي الأسطوانات.

ويعتمد الموديل الجديد على سواعد محرك بنزين رباعي الأسطوانات أنجينيوم سعة 2 لتر وبقوة 300 حصان.

ويساعد المحرك الجديد على خفض معدل استهلاك الوقود بنسبة 16 بالمئة مقارنة بالمحرك سداسي الأسطوانات بقوة 340 حصانا وكذلك خفض معدل انبعاث ثاني أكسيد الكربون إلى 163 غراما/كلم.

وتزخر السيارة الرياضية، التي تحتوي على ناقل حركة كوك شيفت المكون من 8 سرعات، بأنظمة القيادة المساعدة مثل نظام الكبح الاضطراري الأوتوماتيكي ونظام التعرف على إشارات المرور وغيرها.



□ أجرت شركة نيسان تجدييدات على الوحش إكس-تريل، الذي ينتمي إلى فئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض أس.يو.في.

وتتميز السيارة، التي تضم 7 مقاعد، عن الموديل السابق من خلال الملامح التصميمية الجديدة على المقدمة، كما زاد عرض شبكة المبرد الأمامية وأصبحت كشافات الضباب مستطيلة الشكل.

ولم يشهد الموديل الجديد إجراء تغييرات على نظام الدفع حيث يتوفر للسيارة محرك بنزين بقوة 163 حصانا ومحركا ديزل بقوة 130 و177 حصانا.

وتزخر السيارة بمساعد الكبح الاضطراري مع نظام التعرف على المشاة ونظام الحفاظ على حارة السير كما يتوفر ضمن باقة التجهيزات الاختيارية نظام صوتي فائق ونظام التحكم بالإيماءات في الباب الخلفي.



□ تستعد شركة مرسيدس الألمانية لكشف النقاب عن سيارتها الفنان رايس الجديدة من الفئة V والتي يبلغ سعرها 35 ألف يورو خلال مشاركتها في فعاليات معرض فرانكفورت الدولي للسيارات الشهر القادم. وتتوفر السيارة الفنان الجديدة بموديل مدمج وموديل طويل ويتمتع كل منهما بمزايا الراحة والوظائف الأساسية، ولكن يتم التنوع في حجم التجهيزات.

ويتيح الموديل القياسي من السيارة مساحة لاستيعاب 5 ركاب، مع وجود مقاعد خلفية تضم 3 مقاعد، ويمكن تجهيز السيارة بصف جلوس ثالث نظير تكلفة إضافية.

والى جانب المحرك الديزل الأساسي لموديل دي 200 بقوة 136 حصانا يتوفر الموديل دي 200 في بقوة 163 حصانا.



□ أجرت شركة غرام تورينو إنجينيرينغ تعديلات تقنية وتصميمية على سيارة فيات 500، لزيادة قوة السيارة وجاذبيتها، والتي سيقصر إنتاجها على 100 نسخة نظير 150 ألف يورو لكل منها.

وأوضحت الشركة الإيطالية أن نسختها المعدلة جي.بي 350 جيانيني تعد تكريما لشركة جيانيني أوتوموبيلي المتخصصة في تعديل موديلات فيات.

وتتألق السيارة المعدلة ببنية عريضة من خلال باقة العناصر التصميمية المصنوعة من ألياف الكربون، مع فتحات التهوية الواضحة على جميع الجوانب، كما تتميز السيارة بكشافين إضافيين حول شعار جيانيني، وتعتمد السيارة المعدلة على سواعد محرك تربو رباعي الأسطوانات مستعار من ألفا روميو سي 4 ويأزر بقوة 350 حصانا.



«مساندة الإعلام الجاد يصب في صالح شعوبنا ومجتمعاتنا التي عانت لأكثر من ست سنوات من الإعلام الذي يزيّف الوعي ويقلب الحقائق».

فؤاد حدرج
نائب رئيس جمعية الصحافة المصرية اللبنانية

«الشللية الإعلامية التي نراها اليوم في بعض المؤسسات الإعلامية هي الخلية التي يتدرب فيها الإعلاميون على حمل السلاح، فيصيبون به الدين والوطن والأمة».

محمد البشر
أستاذ إعلام سياسي في الجامعات السعودية



ميديا

الصور الصحافية معلومة مرئية تغذي سرعة انتشار الروايات الكاذبة

● كشف التلاعب الرقمي أصبح أكثر صعوبة مع التطور التقني ● للحقيقة وجهان بنظر الجمهور تصاغ بحسب ميوله وتوجهاته



الكلام للصورة

اعتبروا "الصورة مجرد سيناريو لتحريك مشاعر الرأي العام". وهذا ما يعني أنه سيكون هناك دوماً متشككون من الحقائق مهما بدت واقعية أو منطقية، وسيكون للخبر أو حتى الصورة وجهان كل يراه بحسب توجهه أو ميوله سياسية كانت أم دينية أم اجتماعية. ويمكن أن تقدم وسائل الإعلام توعية للجمهور حول تقييم المحتوى بشكل نقدي، خصوصاً الصور، وإعطائه فكرة عن العديد من الجوانب التي يمكن النظر إليها، إذ يمكن لهذه الأساسيات أن تساعد الجمهور على تحديد كل من التلاعب الرقمي والتحرّيف غير الرقمي، إضافة إلى تعلم كيفية الفصل بين الأخبار الرئيسية عن المصادر الحزبية، كما الإعلان والعلاقات العامة والمحاكاة الساخرة والدعاية.

نزاهة وشفافية الصحافيين في إعداد التقارير، إلى جانب وعي مستهلكي الأخبار تضمن أن تكون الصور راوية قصص صادقة

وكانت الصورة الأكثر انتشاراً في وسائل الإعلام العالمية، صورة الطفل أيلان الكردي ذو الثلاث سنوات الذي مات غرقاً مع والدته وأخيه بين تركيا واليونان. وقد أثارت صورته وهو جثة هامدة على الشاطئ موجة تضامن حقيقية مع اللاجئين، لكنها واجهت نظرية المؤامرة والتشكيك من قبل البعض وخاصة المناهضين للمهاجرين في أوروبا الذين

يمكن أن يسمح للجماهير برؤية كيف تغير المحتوى بالضبط، فضلاً عن معلومات التقاط الصورة المقدمة، فمثل هذه الشفافية يمكن أن تساعد على استعادة ثقة الجمهور بوسائل الإعلام.

وتعتبر نزاهة وشفافية الصحافيين في إعداد التقارير إلى جانب وعي مستهلكي الأخبار، ضماناً لتكون الصور بمثابة راوية قصص صادقة.

وفي المقابل هناك الجمهور المتشكك من كل ما لا يناسب توجهاته، والذي يسهل عليه إصاق تهمة المزور أو الفضل للخبر أو المعلومة مهما كانت الصور المرافقة لها واضحة ولا يشوبها أي تزوير، وتبرز هذه الظاهرة بشكل كبير في الحروب والصراعات السياسية.

تقوم الصور الصحافية بدور داعم للقصص الإخبارية ولم تنج هي الأخرى من سيناريو المعلومات الكاذبة والمضللة التي اجتاحت شبكة الإنترنت، لا سيما كونها العنصر الأكثر جاذبية في المحتوى الرقمي والذي لا يسعى الجمهور إلى بذل الكثير من الجهد لكشف حقيقة ما إذا تم التلاعب به.

ومن هذا التأثير الكبير يأتي حدوث الهفوات الأخلاقية البشعة من وسائل الإعلام بالتلاعب بالصورة، وقلب الحقائق، ورغم أنها قليلة ومتباعدة. ومدونات قواعد السلوك في الصحافة واضحة أنه لا يجب تشويه الصورة أو يتم تحريرها بطريقة تضلل المشاهدين وتحرف المواضع. إلا أن كشف التلاعب الرقمي أصبح أكثر صعوبة، وهناك الكثير من الإجراءات التي يجب على كل من الصحافيين والجمهور اتخاذها لكشف حقيقة الصور. لكن الأمر الأكثر صعوبة أنه لا يمكن التعويل على الجمهور لإجراء بحث أو خطوات متعددة لمحاولة كشف حقيقة الصور، في حين أن هذه الإجراءات تصب في صميم عمل الصحافي.

ويرى صحافيون أن تشويه الحقائق لا يقتصر فقط على أن تكون الصور مضللة، أو محرفة وكاذبة. ففي حين أن مثل هذه الصور يتم تغييرها رقمياً، هناك أمثلة أخرى على صور حقيقية غير محرّفة تعطي سرداً سياسياً لدعم وجهة نظر معينة.

ويقول المتخصصون إن الحال مع الصور هو كما الحال مع كل المعلومات، إذ يجب على الجمهور أن يكون مشككاً ويقيم بشكل نقدي مصداقية المحتوى. إلا أن الواقع مغاير تماماً فأسئلة الجمهور "غالباً ما تكون غائبة أو مختلفة".

وتشير الأبحاث الحديثة إلى أن الجماهير عامة لا يمكنها تحديد التلاعب بالصور، خصوصاً في ما يتعلق بخوارزميات الكمبيوتر التي تأخذ على عاتقها مهمة التغيير الرقمي، كما أن برامج تحرير الصور أصبحت أكثر تطوراً معاً.

ويبرز التحدي أمام المصورين الصحافيين ووسائل الإعلام في أن يكونوا يقظين لضمان صحة الصورة، ويجب عليهم أن يكونوا أكثر شفافية حول التقاط ومعالجة الصورة. وعلى سبيل المثال، تعطي الأخبار الرقمية المجال لشكر كل من الملف النهائي و"الملف الأولي" للصورة- الملف الأولي

واشنطن - ساعد انتشار الصور المزورة رقمياً إلى جانب الدعاية السياسية على الدخول في عصر ما بعد الحقيقة، فكانت أحد العوامل المساندة للأخبار الملققة، والمساعدة على تغذية سرعة انتشار الروايات الكاذبة على الإنترنت.

وترى نيكول سميث ديهمن الباحثة المتخصصة في الاتصال أن الصور أكثر من مجرد عنصر جمالي، فهي تساعدنا على سرد القصص بشكل أفضل، والصور الصحافية مثل جميع التقارير الإخبارية، هي بناء الواقع، ولكن المصورين الصحافيين حالياً يعملون بجد لضمان أن تعطي صورهم وصفاً دقيقاً للواقع دون تشويه، بحسب ما نقلت شبكة الصحافيين الدوليين على موقعها.

وتحدثت الصور تأثيراً مضاعفاً مقارنة بالقصص، وتجذب اهتمام الجمهور بشكل أسرع. وتعتبر الوصفة السحرية لرفع المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي خاصة عندما تتم معالجة الصور بشكل سريع، ولا يمكن إغفال أن الصور هي مصدر معلومات مرئية، فلا يواجه الجمهور حاجزاً لغوياً مع صور الأخبار الدولية كما هو الحال مع الأخبار المكتوبة أو المقروءة.

ويمكن للصور أن توفر معلومات، مثل توثيق الأحداث ذات القيمة الإخبارية، لإثبات الاكتشافات العلمية، الآثار المروعة للحرب والكوارث وما شابهها. إنما الأهم من ذلك أن الصور يمكن أن تولد ردود فعل عاطفية قوية لدى الجماهير، ويمكن تذكر الصور والتعرف عليها بطريقة تخدم كعلامات أيقونية مشتركة لأحداث تاريخية هامة.

نيكول سميث ديهمن:

الصور أكثر من مجرد عنصر جمالي فهي تساعدنا على سرد القصص بشكل أفضل



باختصار

نددت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، بالسماح لعدد من الصحافيين الإسرائيليين بالدخول إلى مقر الرئاسة الفلسطينية برام الله، لتغطية زيارة الملك الأردني عبدالله الثاني. وطالبت النقابة الرئيس الفلسطيني، بمحاسبة المسؤولين عن إدخال الصحافيين الإسرائيليين إلى مقر الرئاسة الفلسطينية.

طلابت الجمعية التونسية لكرة القدم، التلفزيون التونسي بدفع غرامة مالية قدرها 950 ألف دينار (380 ألف دولار) بدعوى خرق التلفزيون للعقد المبرم بين الطرفين الخاص ببرنامج الأحد الرياضي وخصوصاً فقرة المايولا التي تقيم أداء الحكام.

أعلنت السلطات السودانية عن استحداث 20 مادة جديدة بمشروع قانون جرائم المعلوماتية لعام 2017 تتضمن عقوبات رادعة تصل إلى السجن خمس سنوات عن جرائم وسائل التواصل الاجتماعي، "كانتهاك الخصوصية والإشاعة، والتصنت والتصيد الإلكتروني، والمخدرات الإلكترونية والأعمال الفاضحة".

قال دابيت بانيلو الأمين العام للاتحاد الوطني للصحافيين في الفلبين إن مقدم البرامج رودي اليكاواي والمعلق ليو دياز هما الصحافيان الثالث والرابع اللذان يقتلان منذ وصول الرئيس رودريغو دوتيرتي إلى السلطة.

أكدت وزارة الإعلام الكويتية أن ما يتم تداوله في عدد من وسائل التواصل الاجتماعي عن قيام الوزارة بمنع دخول صحيفة الشرق الأوسط إلى الأسواق الكويتية هو خبر غير صحيح ومناف للحقيقة.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

جرعة حلول مؤقتة لإنقاذ الصحافة المطبوعة في تونس

كما أشارت الجمعية في بيان إلى أن الإجراءات الخاصة بالمؤسسات الصحافية سواء منها المعلنة في 23 يوليو 2016 أو في 14 يناير 2017 لم تطبق إلى حد اليوم وأن أوضاع بعض المؤسسات قد ازدادت صعوبة، وبمعاني القطاع تدهوراً غير مسبوق. وذكرت الجمعية أنه لم يحصل أي تقدم في مجالي الإشهار (الإعلان) العمومي وصندوق التاهيل. أما عن الاشتراكات العمومية فقد تراجعت الكميات المقررة منها فضلاً عن عدم اقتنائها مباشرة لدى المؤسسات بل إن بعض الوزارات والمؤسسات العمومية عمدت إلى إلغاء ما كان مبرمجاً منها وقطع التزاماتها في الغرض.

كما تقرر إحداث صندوق دعم خاص بالصحافة المكتوبة الورقية والإلكترونية وإدراجه في قانون المالية لعام 2018. يضاف إلى ذلك التسريع في إجراءات قانون إحداث مؤسسة للإشهار (الإعلان) العام وتوزيع الاشتراكات وعرضه للمصادقة في قانون المالية لسنة 2018. وسيتم عقد اجتماع خلال الأسبوع القادم للنظر في تطبيق الزيادة في أجور العاملين بقطاع الصحافة المكتوبة. وتأتي هذه القرارات بعد تأكيد جمعية مديري الصحف أن الصحافة المكتوبة تعيش وضعاً كارثياً وأن السلطات المعنية وعلى رأسها رئاسة الحكومة تتحمل كارثية هذا الوضع.

وخلص الاجتماع إلى قرار بالتسريع في هيكلة دار "سنسب لإبراس" وخاصة اجتماع لجنة التطهير خلال عشرة أيام على أقصى تقدير وذلك من أجل التسريع في صرف الاعتمادات التي خصّصت للمؤسسة في إطار قرض خزينة، حسبما أقره مجلس الوزراء في يناير الماضي.

وتقرر تنفيذ نفس الإجراء على مؤسسة "دار الصباح" وتوفير الموارد المالية اللازمة لذلك.

وتم إصدار بيان خاص بوجّه إلى الوزارات والمؤسسات العامة في العاصمة ومختلف المناطق لإلزامها باقتناء الصحف والمطبوعات الدورية في إطار الاشتراكات العامة.

تونس - توصلت الحكومة التونسية ونقابات معنية بأوضاع الصحافة والإعلام إلى اتفاق حول بعض القضايا العالقة لمؤسسات صحافية تعاني أوضاعاً اقتصادية وتشغيلية صعبة، بعد تحذيرات عديدة من تدهور أوضاع قطاع الصحافة المكتوبة في البلاد.

وعقدت جلسة عمل الاثنين في تونس بين ممثلين عن رئاسة الحكومة ووزارة المالية من جهة، وبين جمعية مديري الصحف والنقابة العامة للإعلام من جهة أخرى، تم خلالها بحث المشكلات والنقاش حول أوضاع المؤسسات الصحافية والاتفاق على جدولة ديون مؤسسات الصحافة المكتوبة لصالح الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي.

دعوات روحاني لاحترام حرية الصحافة تكشف عجزه عن تنفيذها

أصبحوا هدفا سهلا للأجهزة الأمنية. وقالت المنظمة إن السلطات تحرم 55 مليون مواطن إيراني من حرية تداول المعلومات والحصول على المعلومات الحرة والمستقلة، وقامت بتقييد شبكات التواصل الاجتماعي مع قرب الانتخابات.

وطالبت في هذا البيان وبشكل ملح الرئيس الإيراني بأن يتفّذ الوعود التي وعد بها الشعب من قبيل الحريات الاجتماعية والرأي والإعلام في الأربع سنوات القادمة من حكمه. إضافة إلى الإفراج السريع ومن دون قيد وشرط عن 17 صحافياً يقبعون في السجون حالياً.

ويحيي يوم المراسل في إيران ذكرى مقتل محمود صارمي مراسل وكالة "إرنا" إلى جانب ثمانية من موظفي القنصلية الإيرانية في مدينة مزار شريف الأفغانية في هجوم لحركة طالبان في الثامن من أغسطس من عام 1998، في حين تتجاهل السلطات حقوق الصحافيين القابعين في سجونها دون أي ذكر لمعاناتهم أو قضاياهم.

يذكر أن إيران جاءت في المرتبة 165 من أصل 180 دولة في تصنيف حرية الصحافة الذي أصدرته مراسلون بلا حدود، وبهذا تعتبر من أسوأ الدول في قمعها لحرية الرأي والصحافة.

تتراوح بين 3 و16 عاما وذلك خلال الولاية الأولى من رئاسة روحاني. وكانت "مراسلون بلا حدود" قد انتقدت في تقريرها الأخير حول إيران، اعتقال العشرات من الصحافيين ونشطاء مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي بتهم واهية. وكشفت أن إيران اعتقلت منذ الشتاء الماضي أكثر من 94 مدوناً خاصة من نشطاء "تلغرام" الذين

ولايته الثانية. وشددت المنظمة في بيان نهاية الأسبوع الماضي، على أن إيران واحدة من خمس دول تعتبر الأكثر سجوناً للصحافيين حول العالم.

وبحسب البيان، فإن حوالي 200 مراسل وصحافي تم استدعاؤهم واستجوابهم من قبل الأجهزة الأمنية وصدرت في حق 32 منهم أحكام بالسجن لمدة طويلة من قبل القضاء



دعوات طيبة أم تتصل من المسؤولية



كشف تقرير حديث عن تزايد استعمال مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم بصورة كبيرة، إذ يستخدمها حاليا نحو 40 في المئة من سكان العالم، ووفقا لتقرير مشترك لـ «هوت سوت» و«وي آر سوشال» هناك أكثر من 3 مليارات شخص يتواجدون على مواقع التواصل الاجتماعي. وبموجب التقرير، فإن فيسبوك يحتل المرتبة الأولى بين مواقع التواصل الأكثر زيارة واستخداما حول العالم، يليه يوتيوب ثم واتساب.

@alarabonline

غوغل تطرد الموظف المتحيز ضد النساء

□ واشنطن - أقالته شركة غوغل العملاقة للإنترنت مهندسا أثار جلبة كبيرة في وادي السيليكون في الأيام الماضية بسبب مذكرة داخلية كتبها وأكد فيها أن انعدام المساواة بين الجنسين في قطاع التكنولوجيا يرجع لأسباب بيولوجية.

وأكد جيمس دامور الذي كتب المذكرة قائلاً في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى رويترز الإثنين إنه أقيبل بسبب "تكريس الصور النمطية عن الجنسين".

وأضاف أنه يبحث كل الحلول القانونية الممكنة، وأنه اتهم قبل إقالته إدارة غوغل العليا أمام المجلس القومي الأميركي لعلاقات العمل بمحاولة إجباره على الصمت.

وقالت شركة غوغل، وهي إحدى وحدات شركة الغابت ومقرها ماونتن فيو في كاليفورنيا، إنه لا يمكنها الحديث عن حالات فردية.

وقال سنذار بيتشاي رئيس غوغل التنفيذي الإثنين في رسالة للعاملين إن أجزاء من المذكرة المناهضة للتنوع "تنتهك مدونة السلوك الخاصة بنا وتتجاوز الخط بتعزيز صور نمطية ضارة عن الجنسين في أماكن عملنا".

ويحدثم النقاش منذ شهور حول معاملة النساء في قطاع التكنولوجيا الذي يهيمن عليه الرجال. وأدت مزاعم تحرش جنسي في شركات مثل أوبر وغيرها إلى تغييرات في هيكل الإدارة.

وتلزم إدارات كبرى شركات التكنولوجيا، ومن بينها غوغل نفسها، بالتنوع في أماكن العمل لكن نسبة النساء العاملات في أقسام الهندسة والإدارة ما زالت متدنية في الكثير من الشركات.

وقال دامور في المذكرة "يرجع جانب من الاختلاف في التفصيل وتوزيع القدرات بين الرجال والنساء إلى أسباب بيولوجية. وقد تفسر هذه الفروق لماذا لا نرى تمثيلاً متساوياً للنساء في قطاع التكنولوجيا وفي القيادة".

وأرسلت دانييل براون نائبة رئيس غوغل لشؤون التنوع مذكرة في مطلع الأسبوع رداً على ما حدث قائلة إن مذكرة المهندس "عززت افتراضات غير صحيحة".

وتحقق وزارة العمل الأميركية في ما إذا كانت غوغل تفرق بين الرجل والمرأة في الأجر وتمنح عاملاتها رواتب أقل، وهو ما تنفيه الشركة.

وأمر القاضي الأميركي ستيف برلين شركة غوغل الشهر الماضي بتسليم سجلات رواتب الموظفين في 2014 إلى الحكومة الفيدرالية، بالإضافة إلى أرقام وعناوين موظفين تواصلت معهم الشركة لإجراء مقابلات عمل على خلفية تحقيق تجريبه وزارة العمل الأميركية واتهام الشركة بالتمييز المنهجي ضد المرأة.

#لعبة_مريم.. الهاشتاغ الأول في دول الخليج العربي

● مفردون: اللعبة الإلكترونية كنز معلومات استخباراتي



سمعت ان دول الخليج يعاقبون دولة قطر

نعم تستحق ذلك

قطر ليست مذبنة

أسئلة مريبة

مريم يجب ألا عدم السماح للعبة بتحديد الموقع الخاص للاعب، كما يتوجب على اللاعب أن لا يعطي اسمه الحقيقي، وأيضاً لا يشارك أي معلومة حقيقية مثل السن، وحساب التواصل الاجتماعي الخاص به.

وبعيداً عما يثار حول لعبة مريم، فقد أشاد عدد كبير من المغردين بالتصميم الخاص بها، وقالوا إن الغرافيك فيها رائع جداً يستحق الإشادة، ويبدو أن هناك الكثير من الجهد تم بذله في هذه اللعبة لكي تظهر بهذا التصميم الجميل.

فيما دافع البعض الآخر مؤكدين أن اللعبة متاحة على متجر "أبل" الرسمي، ومن المستحيل وضع لعبة عليه دون فحصها بصورة دقيقة.

وقال الخبير المعلوماتي الكويتي رائد الرومي "إن لعبة مريم تعتمد على المعلومات الشخصية، وتستغلها في انتهاك الخصوصية عن طريق الأسئلة الشخصية التي يتلقاها المستخدم من اللعبة، وهذا يعني أنه من المحتمل أن اللعبة قد تتجسس عليك".

وانتشرت لعبة مريم بين المستخدمين في دول الخليج بشكل كثيف خلال الأيام الماضية فيما لم يتم صدور أي بيان رسمي حولها ولا بشأن مخاطرها.

كما أن المريب في الأمر أن لعبة مريم تقارن نفسها بالحوث الأزرق.

وانتشرت لعبة مريم بين المستخدمين في دول الخليج بشكل كبير خلال الأيام الماضية. وشارك المغردون عبر موقع تويتر بمقاطع فيديو تتضمن تحذيرات من اللعبة، وما تتضمنه من أسئلة، مطالبين بعدم الإدلاء بأسماء حقيقية، والكشف عن المعلومات، لأن اللعبة تسعى لجمع أكبر قدر من المعلومات الشخصية عن المستخدمين، وتربطها مع حسابات التواصل لتحليل هذه البيانات بعد ربطها ببعضها.

وشدد العديد من المتابعين على أن اللعبة بمثابة لعبة استخباراتية، وترتبط بالسياسة بصورة واضحة، وربما تحاول استخدام الأطفال في جلب المعلومات والآراء، وأيضاً لتصل إلى عدد كبير من جيل المراهقين. وقال بعض المغردين إنهم حين حاولوا حذف اللعبة من هواتفهم لم يتمكنوا من ذلك. وفي سياق متصل نصح عدد من خبراء المعلومات في الخليج بأنه في حال تنزيل لعبة

وتوقع البعض أن تتحول لعبة مريم إلى مخزن هائل للمعلومات والبيانات الشخصية المرتبطة بصور الأشخاص وحساباتهم على مواقع التواصل. وتطلب لعبة مريم من المشتركين معلومات خاصة جداً مثل عنوان المنزل والأسم الثلاثي واسم الحساب على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من الأسئلة.

ليس ذلك فحسب، بل كان من بين الأسئلة التي توجهها لعبة مريم للمتسابقين سؤالان عن قطر، وما يحدث بينها وبين الدول العربية الداعية إلى مكافحة الإرهاب.

وتدعى لعبة مريم أنها تتابع الأخبار في الراديو ثم تسأل "سمعت أن دول الخليج تعاقب قطر"، ثم يكون الاختياران: هل قطر مذنب؟ أو نعم تستحق ذلك.

ومن خلال الإجابة على هذا السؤال يمكن أن تقوم لعبة مريم بتحليل عدد الذين يرون قطر متورطة في رعاية الإرهاب وأولئك الذين يرونها غير ذلك، وفق مغردين.

وتسأل مغرد في هذا السياق "ما علاقة الأطفال بأزمة قطر؟"

البعض توقع أن تحول لعبة مريم إلى مخزن هائل للمعلومات والبيانات الشخصية

#هاشتاغ اليوم

#يوم_القطط_العالمي

وغرد متفاعل:

@SSB710

✱#يوم_القطط_العالي، أتمنى من الناس في العالم ألا يدعموا متاجر بيع الحيوانات وأن تستبدل بالتبني. لا تنسوا أنها أرواح وليست للتسلية.

واعتربت مغردة:

@DuhItsSafa

✱#يوم_القطط_العالي، أطف كائنات على وجه الأرض.

وقالت متفاعلة:

@AsReenad

✱#يوم_القطط_العالي، المشكلة حبي للقط ليس طبعياً، لكن أمني لا تسمح لي بتربيتها، شكلها كيويووت.

فيما أكد مشارك:

@AbduAlrzak

✱شخصياً أحب القطط ويعجبني فيها التركيز العالي والرشاقة والصبر #يوم_القطط_العالي.

بذكر أن المصريين القدماء هم أول من ربوا القطط. وفي مصر القديمة كانت للقط مكانة خاصة وكانت رمزاً للحب، فإلهة الحب تم تجسيدها في شكل قطة. وحافظت القطط على مكانتها كحيوانات محبوبة ومدللة على مر التاريخ حتى أصبح لها يوم عالمي. وتنتشر الآلاف من مقاطع الفيديو عن القطط في موقع يوتيوب وكذلك الشبكات الاجتماعية الأخرى التي تعتبر مسرحاً للحديث عن القطط ونشر صورها.

□ القاهرة - احتفل الثلاثاء 8 أغسطس مستخدمو الشبكات الاجتماعية باليوم العالمي للقطط.

وظهر هاشتاغ #يوم_القطط_العالي في عدة دول عربية.

ونشر مغرد على تويتر صوراً لبعض القطط وعلق:

@PoneglyphTeam

✱اليوم هو الـ 8 من أغسطس يوافق يوم القطط العالمي.

وطالب آخر:

@TSNewsAR

✱اليوم يوم القطط العالمي، احتفلوا بقططكم.

ولم تكن كل التغريدات محتفية بالقطط، فقد كتب هذا المغرد المصري مثلاً:

@SupeR_BaSem

✱يقولون إن اليوم يوم القطط العالمي، بالناسبة أنا أكره القطط جداً: كائنات لئيمة ومسهوكة وغدارة.

وكانت دراسة أجرتها جامعة "إدنبرة" الإسكتلندية قالت إنه رغم تودد القطط إلا أنها تملك مشاعر خفية عدائية وتخطط لقتل أصحابها، إضافة إلى حبها للتملك والهيمنة. ووفق الدراسة، تعيش القطط مع البشر للمنفعة فقط ولعل المثل الشهير "القطط تاكل وتنكر" يؤكد هذه الدراسة.

بالمقابل انتشرت تغريدات تتغزل بالقطط: فاعتبرت معلقة:

@smtalmlok

✱#يوم_القطط_العالي، كائنات لطيفة وجميلة تستحق الاهتمام.

أبرز تغريدات العرب



alturifi1

يقترضون من أجل السياحة والسفر وبعضهم لا يملك منزلاً... هذا نوع من السفه والطيش وقلة فقه في الأولويات، الضروريات ثم الحاجيات ثم الكماليات.

Farcy99

إذا كان هناك جسيم يستحق أن يخاف منه الإنسان.. هو أن يحيا محملاً بحقد غير مبرر على الآخرين لمجرد الخلاف العقائدي.. السلام والمحبة هما الحياة.

sweidi

أكثر المحبين الذين أعرفهم خريجو شريعة .. السعودية

تابعوا

majidaelroumi

ماجدة الرومي فنانة لبنانية.

Stonewoman88

تعالى نوحاً السّمَاوَاتِ في قُبلة والشعوب في جُملة: أَحَبُّكَ.

Mr_Abdulgziz

مهما كانت الظروف قاسية لا تتوقف عن الغناء في الحمام.

YiaHabibiTube

نصف الحرية: استقلال مادي.

im_brbr

وطن.. لم يبق من آثاره غير جدار خرب لم تزل لاصقة فيه بقايا من نفايات الشعارات وروث الخطب، عاش حزب الـ.. يسقط الخا.. عائدو.. والموت للمغتصب.

HalaHalajaber

في الأردن كل ما تقول لهم إن الجو نار. يردون الله يعبياً على نار جهنم .. شعب واثق من مصيره.

Havana_H

إعلانات مشاهير السناشات حول المطاعم والملابس تبين لك هشاشة المجتمع الذي يمكن لأي شخص وأنا أقصد -أي شخص- أن يقوده كقطيع اغنام إلى متجر ما.

nora_n2a

سعوديات_تطلب_اسقاط_الولاية397.. توضع قوانين تنظم المجتمع حسب دراسات طويلة في علم الإنسان، لا بحسب فتاوى جهلة مهووسين بالعقد ونظرية المؤامرة!

almalki_80

لست منافقا إن أخفيت بعض حقيقتك.. النفاق أن تدعي وتتشدد وتصمم أدان الناس بما يناقض تلك الحقيقة.

أسواق الروبيان في المنطقة الشرقية تعد أحد الروافد الكبيرة التي تغذي أسواق المملكة ومنطقة الشرق الأوسط من صيد البحر الوفير التي يستقبلها يوميا.

موسم صيد الروبيان ينطلق في السعودية بعد أن حددت وزارة الزراعة فسح الصيد اعتبارا من الأول من شهر أغسطس الجاري حتى 31 يناير 2018.

سباق صيادي الروبيان في السعودية يتواصل طوال نصف عام

● القوارب تغذي أسواق القطيف يوميا ● الرياض تمنع صيد السمك مع الروبيان



عينة من الخير الكثير

الحركة سريعة في السوق

القطيف سوق تمول الجيران

الصيد، مضيفا "أن القيادة أنهت جميع طلبات تراخيص الصيد والإجراءات اللازمة قبل انطلاق الموسم بسهولة، مع التأكيد على توفر اشتراطات السلامة من طفايات الحريق وغيرها من متطلبات السلامة". وأفاد أن حرس الحدود يعمل على تسهيل أعمال الصيد للصيادين، حيث يتم تسير الدوريات البحرية والساحلية التي تهدف إلى تقديم المساعدة ومد يد العون والحفاظ على سلامة الصيادين، ودعا العتيبي جميع الصيادين إلى استخدام وسائل الصيد النظامية المسموحة والمحددة من قبل وزارة الزراعة (مركز الثروة السمكية بالمنطقة الشرقية) التي تسهم في تنمية هذا المخزون واستدامته.

عرض وطلب

قال عبدالإله أبوعزيز، أحد المشرفين على سوق الأسماك المركزي بالقطيف، إن الموسم يبدأ بصيد الروبيان الصغير والمتوسط، ويستمر حتى نصف الموسم الذي يكبر خلاله الروبيان وتكثر أحجامه في نهاية الموسم، لافتا إلى أن الشركات تشتري جميع الأحجام لتجميدها وبيعها بأسعار مرتفعة خلال الحظر، فيما يفضل الأهالي الأحجام المتوسطة أما المطاعم فتشتري جميع الأحجام لتقديمها في الوجبات التي تتبعها.

وأضاف أن سوق الأسماك المركزي بالقطيف استقبل أول أيام الموسم بحصيلة صيد قدرت بنحو 1800 بانة (البانة 32 كيلوغراما) متعددة الأحجام، وبيعت أول شحنة في حراج السوق للحجم الصغير جدا بـ350 إلى 430 ريالاً للبانة.

وبدوره، توقع عبدالله بن سعيد آل سليس مدير إحدى شركات تجارة الأسماك والروبيان في المنطقة أن أسعار الروبيان في هذا الموسم ستكون كالعادة خاضعة للعرض والطلب. وقال "من الصعب توقع سعر ثابت معين، ولكن حسب المعطيات فإن الأسعار في بداية الموسم تعتبر معقولة ومقبولة جدا، ويتضح ذلك أكثر مع عودة المراكب الكبيرة خلال الأسبوع المقبل التي من المتوقع أن تجلب معها كميات كبيرة من الروبيان". وأفاد أن أهالي المنطقة يحرصون في موسم فسح صيد الروبيان على اقتناص فرصة أن الأسعار والأحجام مناسبة جدا ليقوموا بشراء كميات وتخزينها في ثلاجات مخصصة لذلك في المنازل، وذلك قبل ارتفاع أسعارها مع اقتراب موسم منع الصيد الذي يستمر لمدة 6 أشهر أخرى ويتسبب في ارتفاع كبير في الأسعار.

أما في ما يخص تأثير موسم الروبيان على وفرة وأسعار الأسماك، فقد أشار آل سليس إلى أن موسم صيد الروبيان يؤثر على سعر الأسماك ووفرته حيث تقل الكميات التي تصل إلى السوق، كون أكثر من 1200 قارب تنصرف إلى صيد الروبيان لأن العائد المادي من صيده أكبر من صيد الأسماك، وهذا يؤثر على العرض ويرفع الطلب وبطبيعة الحال يؤثر على السعر.

فقط (اللنشات)، وخلال هذه الفترة يبدأون بتجهيز قواربهم بالمعدات والشباك النظامية المسموح بها من قبل الوزارة". وعن مهام عمل المركز في موسم صيد الروبيان، بين الشهاب أنها تتمثل في إخطار قطاعات ومراكز حرس الحدود بمواعيد بداية ونهاية موسم صيد الروبيان، والسماح لكل قارب لديه رخصة صيد أن يصطاد ما يملأ أربع خالجات فقط، مع القيام بزيارات ميدانية دورية على مرافئ الصيد من قبل العاديين الإحصائيين لتسجيل كميات وبيانات الصيد والكشف على الشباك المستخدمة في الصيد، وتبديل تصاريح صيد الأسماك إلى تصاريح صيد الروبيان والقوارب الجديدة التي لا يوجد لها تصريح في السابق يقدم لها تصريح، إلى جانب مراقبة الأسواق المركزية للأسماك من خلال التنسيق بين المركز وبلدية القطيف.

وأوضح في معرض حديثه عن تأثير موسم صيد الروبيان على وفرة الأسماك التي تقل في الأسواق بسبب أن أكثر القوارب تتجه لصيد الروبيان خاصة في أول شهرين من الموسم، وذلك لما له من عائد مادي جيد بسبب الإقبال الكبير عليه.

ومن جانبه، أكد الناطق الإعلامي لقيادة حرس الحدود في المنطقة الشرقية النقيب أحمد بن تركي العتيبي جاهزية حرس الحدود في المنطقة لموسم صيد الروبيان وتقديم كل الخدمات للصيادين ومراكب

وقال إن جميع النواخذة في البحر الآن هم من الوافدين ولا يعملون بالراتب بل يعملون بالنسبة المئوية، التي تصل إلى 50 بالمئة لصاحب القارب و50 بالمئة للعامل.

ويستعد الصيادون ويحضرون لموسم صيد الروبيان قبل فسح الصيد بشهر، وذلك باستبدال تراخيص صيد الأسماك بتراخيص صيد الروبيان، وصيانة المراكب وتجهيزها بمعدات صيد الروبيان من شباك ومعدات سحب وغيرها التي تتراوح تكلفتها من 20 ألف ريال إلى 40 ألف ريال.

أما الصياد فوز خالد الهارون فقد أفاد أن تجهيز المراكب لموسم صيد الروبيان يتم بتوقفها عن العمل بفترة لا تقل عن عشرة أيام للقيام بالصيانة اللازمة للمركب، حيث تتم صيانة آلة السحب (الونش) وشباك الصيد والأبواب التي تستخدم في الصيد، وغيرها من الأجهزة والمعدات.

وقال محمد الحجيري (تاجر أدوات صيد)، إن المبالغ التي تتطلبها عملية تجهيز مركب جديد بأدوات صيد الروبيان تتراوح إلى 40 ألف ريال سابقا، فيما تحتاج المراكب التي تمتلك التجهيزات الأساسية إلى 10 آلاف ريال. وتحدث صيادو الروبيان عن التحديات التي تحول دون تحقيق عوائد اقتصادية مثالية في موسم الروبيان، أهمها يتمثل في صيد السمك المصاحب الذي يضطر الصيادون إلى رميه ميتا في البحر بسبب عدم السماح لهم بجلبه.

وأكدوا أن الشباك تصطاد بعض الأسماك أثناء صيد الروبيان دون استهداف لها، ويتخلص منها الصيادون خوفا من الغرامات، مطالبين بأهمية إعادة النظر في هذا القانون، ما يحقق نموا اقتصاديا للصيادين وعدم رمي ثروة مفيدة في البحر.

وقال المواطن حسين حبيب الصفار إنه ينتظر موسم الروبيان في كل عام ليقوم بشراء وتخزين أكثر من 64 كيلوغراما من الروبيان لتكفيه وأسرته لنهاية فترة حظر الصيد، معللا شراء هذه الكمية وتخزينها بأنه وأسرته يتناولون الروبيان بكثرة لما له من طعم شهى ولذيذ.

وأشار المواطن منصور الدحيلب إلى أنه يحرص في موسم كل عام على شراء كمية كبيرة من الروبيان بمختلف أحجامه، حيث يخصص الحجم الصغير والمتوسط لطبخ الكيسة والبرياني والمشخول، فيما يخصص الحجم الكبير للشوي أو القلي (بطريقة البروستد).

تراخيص واستعدادات

يقول مدير مركز أبحاث الثروة السمكية في المنطقة الشرقية بالنيابة عبدالعزيز بن عبدالله الشهاب، "إن موسم صيد الروبيان يبدأ منذ بداية شهر أغسطس من كل عام ويستمر لمدة ستة شهور، وقبل بداية الموسم يتوافد الصيادون إلى المركز للحصول على رخصة صيد الروبيان للقوارب الكبيرة

تدب الحركة في موانئ الصيد في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، ويدخل الصيادون في سباق مع الزمن لصيد أكبر كمية من الروبيان، بعد أن أتموا كل استعداداتهم والتراخيص التي تمكنهم من هذا الصيد الثمين الذي يأملون أن يسدد لهم ديونهم ويوفر لهم بعض المدخرات.

يربطونها بكثرة تواجد الروبيان في البحار ولا يوجد ما يدل على ذلك، ولكننا نأمل أن يكون هذا الموسم أفضل مما سبق". وقال الصياد أحمد الشرفا إن هؤلاء الصيادين يمضون في اتجاه مواقع معروفة لديهم، ابتداء من شمالي الخليج، الذي يتكاثر فيه الروبيان، وبعد ذلك يتحولون باتجاه الجنوب تدريجيا.

وبين الصياد فاضل آل حجيري أن صيد القوارب يكون عادة قرب الشواطئ وتستغرق رحلتها من يوم إلى يومين، أما المراكب الكبيرة (اللنشات) فيكون صيدها داخل البحر وتستغرق الرحلة 5 أيام، وبعد الانتهاء من الإبحار ورحلة الصيد، يتم عند العودة نقل حصيلة الصيد إلى السوق المركزي وبيعها عن طريق الدلال.

وتعد أسواق الأسماك والروبيان في المنطقة الشرقية في القطيف والدمام وجزيرة تاروت والجبيل أحد الروافد الكبيرة التي تغذي أسواق المملكة وخارجها من صيد البحر الوفير، حيث تحتضن المنطقة سوق الأسماك بالقطيف أحد أكبر أسواق الأسماك والروبيان في منطقة الشرق الأوسط من حيث حجم الأسماك والروبيان التي يستقبلها يوميا وتقدر بالأطنان.

خمسة أيام لا تكفي

قال صيادون "إن موسم الروبيان يعتبر من أفضل المواسم للحصول على مداخيل كبيرة، من أجل تسديد الأقساط المترتبة على معظم الصيادين والبالغة 60 ألف ريال سنويا"، الأمر الذي يفسر الاهتمام الكبير بموسم الروبيان سنويا، مؤكداً أن موسم الروبيان في السنة الماضية جاء هزيبا بالمقارنة مع الموسم الذي قبله.

وقال كبير الصيادين الفردان "إن تقليص مدة الإبحار من 7 أيام إلى 5 أضر بحصيلة الصيد"، مهيبا بمركز الثروة السمكية بالمنطقة بإعادة مدة الترخيص إلى 7 أيام، ليكون موسم الصيد موحدا خلال فترة السماح بصيد الروبيان لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأكد الفردان أن أكبر تحد للصيادين هو نقص العمالة على مراكب الصيد، حيث يتطلب على المركب الواحد تواجد 7 من الصيادين حتى يقوموا بمهام الصيد على أكمل وجه، وما عدا ذلك يكون نقصا في المركب.

ويرى رضا الحسين، أحد العاملين في سوق الروبيان، أن العمل في صيد الروبيان مازال فيه الخير الكثير للشباب السعودي، متسائلا عن سبب انقراض مهنة النواخذة (سائق القارب).

القطيف (السعودية) - بدأت أسواق الأسماك المركزية في المملكة العربية السعودية في استقبال باكورة صيد الروبيان من المنطقة الشرقية، بعد أن حددت وزارة الزراعة فسح الصيد اعتبارا من الأول من شهر أغسطس الجاري حتى 31 يناير 2018، وانطلق السباق بين مراكب صيد الروبيان الذي يتواصل لمدة نصف عام.

وقال كبير الصيادين بسوق السمك بالقطيف رضا حسن الفردان إن موسم الروبيان يعتبر فرصة سانحة لكل الصيادين لتعويضهم عما تم من جولات الصيد طوال 6 أشهر مضت.

وأضاف أن الصياد يبدأ استعداداته للموسم باستبدال أدوات صيد الأسماك بأدوات صيد الروبيان، كما يتأكد من سلامة مركبه ومن دهن جسم المركب ووضع الرافعات

والحبال وتجهيز ثلاجات المراكب ووضع قوالب الثلج وتجهيز الشباك الخاصة بصيد الروبيان ونعينة المراكب بالوقود.

ويمضي صيادو المراكب الصغيرة إلى المصائد القريبة من القطيف وتاروت وصقوى إلى الجبيل، وكذلك إلى الهاف مون في رحلات قصيرة يستمر بعضها 12 ساعة يعودون بعدها إلى توريد ما لديهم إلى المزاد اليومي الذي يقام مرتين يوميا في القطيف.

وتوقع الفردان أن تبدأ المراكب الكبيرة في إغراق السوق المركزي بمحافظه القطيف وبقية الأسواق في المنطقة بالروبيان، الثلاثاء، أي بعد سبعة أيام من بدء الموسم، وهو الوقت الذي تستغرقه الرحلة الواحدة في موسم الصيد للمركب الكبير.

وأوضح الفردان أن مراكب الصيد التي تتجه لصيد الروبيان في بداية موسمه تتجاوز 1500 مركب تقريبا، ويبقى من هذه المراكب حوالي 650 مركبا ويستمر الصيد لمدة 6 أشهر، وهذه المراكب هي المراكب الكبيرة «اللنشات»، والتي تواصل الصيد حتى الشتاء الذي يدشن فيه صيد روبيان «الجامبو» ببدء ظهوره والذي يكون في معالق البحار العميقة، وفي هذه الفترة بعض المراكب الصغيرة وكذلك الكبيرة تغير رخص صيدها من صيد الروبيان إلى صيد الأسماك، وذلك بعد الشهرين أو الثلاثة أشهر الأولى من بدء الموسم.

ويبين أن بعض المراكب لا تعمل طوال 6 أشهر وما أن يبدأ موسم الروبيان حتى تدشن عملها لهذا الموسم، لافتا إلى أن عدم عملها طوال 6 أشهر يعود إلى نقص العمالة على مراكبها.

وأشار الفردان إلى "أن موسم الأمطار في شتاء الشرقية لهذا العام كان مميزا وكان الصيادون يستبشرون بكثرة الأمطار، حيث





أفادت دراسة فرنسية بأن الطماطم تحتوي على مركب «الليكوبين» المفيد للخلايا والذي يرتفع إلى أربعة أضعاف عند طهيها ووضع زيت الزيتون عليها، وأشارت إلى أن الطماطم تحمي الجلد من الأشعة فوق البنفسجية وتحافظ على ليونته.

كيف نغلق الباب على مشاعرنا السلبية حتى لا تعود من الشباب

● مشاعرنا السلبية تنشأ من الأجزاء الأقل تطوراً من شخصيتنا ● السيطرة على ردود الفعل ليست خياراً جيداً



مشاعر ثائرة في حاجة إلى التهدئة

بصورة متباعدة مع اختلافها بالشدّة، فالطرف الذي ينهي العلاقة مثلاً يكون مكبلاً بالشعور بالذنب، أما الطرف الثاني فتغلبه عادة مشاعر الغضب والحزن والخوف من الوحدة. وفي كلتا الحالتين، تنشأ رغبة قوية للتخلص من سيطرة هذه المشاعر أو وقفها وربما إدارتها وتطويرها بصورة ما. إلا أن بعض الحلول الترفيحية التي يتبنّاها البعض لتحديد هذه المشاعر أو إخفائها في مكان سرّي من النفس يميّن أن تراكم آثارها السلبية وتعدّد الأمور أكثر، فالنفس البشرية مثل غرفة المعيشة التي تحتاج إلى تنظيفها من الغبار والشوائب وتعريضها إلى ضوء الشمس كلما سنحت الفرصة وذلك للحفاظ على صحتنا النفسية.

وتعمل هذه المشاعر، بحسب سيلتزر، وكأنها جروح داخلية أو أجزاء حية من طفولتنا من الماضي البعيد لم يتم شفاؤها بعد، لهذا، يتوجب علينا بدلاً من التسلّي عليها وتجميدها في مهدها، إطلاقها من عقالها وتحريرها من عبوديتها؛ فالجروح ينبغي إخراجها وعلاجها حتى تلتئم، لا إهمالها والتغاضي عنها، وهكذا هي مشاعرنا المكبوتة. ومن جانبها، تؤكد جينا باديلي، أستاذة علم النفس الاجتماعي في جامعة تكساس بولاية أوستن الأميركية، أن أغلب المشاعر السلبية كالشعور بالذنب، الحزن، الغضب والخوف، تظهر في حالة الانفصال بين الزوجين أو نهاية علاقة حب، حيث تتمكك هذه المشاعر طرفي العلاقة على حد سواء ولكن

الغالب هي الغضب، الذي يحاول البعض كبته أو ترويضه وفق ما تتطلبه نظرية العقلانية، لكنه في الحقيقة إنما يحاول ترويض جزء خاص بالطفل الذي في داخلنا. ويضيف قائلاً "هذا الطفل الذي أجبر على تهدئة انفعالاته خوفاً من عقاب الوالدين، هو نفسه من يحاول أن يثبّ مشاعره خوفاً من العقاب أيضاً ومن فقدان الشريك حين يستبدل الوالدين بشريك الحياة، الأمر الذي يؤدّد نوعاً من القلق النفسي الشديد الذي تتصارع فيه رغبتان: الرغبة في تجنب فقدان الشريك إذا ما تم التعبير عن مشاعر الغضب والرغبة في التخلص من هذه المشاعر وإطلاقها بصرف النظر عن النتائج، وكلا الرغبتين تتعاكسان داخل دوامة من الصراع النفسي المرير.

في جميع الأوقات تنتابنا مشاعر سلبية كثيرة، معقدة، متناقضة وبعضها يمتلك صفة العناد والثبات، وكأنها جزء من روتين حياتنا اليومية. ولعل أبرز هذه المشاعر هو القلق ثم تتبعه أخرى تتوارد بصورة تلقائية بتأثير القلق نفسه.

نهى الصراف

غير المسيطر عليها، إلا بتحذير يقوم به الأهل في الغالب.

ومما لا شك فيه، أن الطفل أكثر عرضة لارتكاب الأخطاء بحكم قلة خبرته واندفاعه الذي يكون دون رادع في أغلب الأحيان، إلا أنه ومع التقدم في السن، فإن حصيلة الخبرة المتراكمة تنعكس على سلوكه الذي سينضج بالتدريج ليصبح مقبولا أو على الأقل مسيطرا عليه وأكثر انضباطا وأكثر عقلانية، وفق قيم المجتمع المتعارف عليها.

وفي حين، أن سلوك الشخص البالغ يخضع إلى حد ما للمنطق والموضوعية، ومنها مشاعر الطفولة، إلا في حالة واحدة؛ وهي عندما يكون مدّ المشاعر قويا لا يمكن السيطرة عليه أو ما يطلق عليه "فقدان العقلانية" والانخراط في "التفكير العاطفي"، عندها، سيحدث التراجع في السلوك والعودة إلى مشاعر مرحلة الطفولة من شأنه أن يشكل خطراً محسوساً فيما يتعلق بعقلانية القرارات التي يمكن اتخاذها في مثل هذه المواقف، وهي القرارات التي ستكون حتماً تحت تأثير فورة اللحظة المؤثرة.

ومن الناحية المثالية، سيتم تقديم نصيحة للكبار تشبه تماماً النصيحة التي يقدمها الأبناء للطفل الواقع تحت تأثير عنف مشاعره؛ وهي السيطرة قدر الإمكان على ردود الفعل وضبط السلوك وتهذبة المشاعر الثائرة

إلى أدنى مستوياتها. ويبدو أن هذا هو الحل الأفضل من وجهة النظر العقلانية لكنها في الحقيقة، وبحسب متخصصين، ليست كذلك؛ ويؤكد متخصصون في علم النفس الاجتماعي أن هذا النوع من النصائح المثالية، تبدو وكأن أحدهما يحاول أن يتحكم بعمل جهاز إلكتروني لإعادة ضبط إيقاعه من خلال الضغط على أزرار معينة، وهذا الأمر يعد شبه مستحيل فيما يتعلق بضبط إيقاع مشاعرنا؛ إذ أن فعلنا الإرادة والمحاولة للعودة إلى العقلانية لا يمتلكهما مثل هذا السحر للقبض على لجام مشاعرنا الثائرة والتحكم في اتجاهاتها.

ويورد ليون سيلتزر مثلاً حياً على ذلك؛ حين يتصرف الشريك أو الزوج بطريقة تثير غضب الطرف الثاني، وتكون ردة الفعل في

لا يحرك القلق الشعور بالإحباط واليأس والغضب والذعر والشعور بالذنب والندم، وهناك نصيحة واحدة في هذه الأحوال تكاد تكون سمة لمن هم في موقع إبداء النصيحة والمشورة "حاولوا التخلص من وقع هذه المشاعر السلبية على حياتكم، تخلصوا منها ببساطة، اهتملوا ولا تمنحوها الفرصة لإفساد أوقاتكم الجميلة"؛ وكان هذه المشاعر هي مجرد وصفات غذائية غير صحية، يتعين علينا إتلافها والتخلص منها لتغدو قائمة طعامنا أفضل، فنتجنب بعد ذلك حدوث النزلات المعوية ومشاكل الهضم والسمنة.

ومع أن المبرر لهذه المقولة يرتكز على أهمية عدم السماح لانفعالاتنا بالتحكم في سلوكنا، إلا أن أصحاب هذه النصيحة المباشرة، لا يرشدونا بالضرورة إلى الكيفية التي يتم بها تجاهل مشاعر الهزيمة هذه أو إتلافها، لإبعادها عن طريقنا وقفل جميع الأبواب بوجهها وضمان عدم عودتها مجدداً من الشباب.

ويرى ليون سيلتزر، أستاذ علم النفس السريري في كلية كوينز بجامعة مدينة نيويورك الأميركية وصاحب مؤلف "استراتيجيات التناقض في العلاج النفسي"، أن محاولة القضاء على هذه المشاعر تعدّ خياراً سيئاً وغير مأمون الجانب، إذ أن مشاعرنا هذه تنشأ في الأساس من تلك الأجزاء المتهورة والأقل تطوراً من شخصيتنا؛ فهي امتداد لمشاعر الطفولة التي كان يسمح لها بالانطلاق على مساحة واسعة من حرية التعبير، على شكل سلوك متهور أحياناً، حين لم يكن هناك ما يردعها ويظهر لها العواقب الوخيمة للسلوك

◀ أغلب المشاعر السلبية كالشعور بالذنب والحزن والخوف، تظهر في حالة الانفصال بين الزوجين أو نهاية علاقة الحب

تدخل الأبناء في مشاكل الآباء والأمهات يساعد على حلها أم يفاقمها

جمال

ماهي فوائد تقشير فروة الرأس

لا يشهد عالم التجميل حالياً انتشاراً واسعاً لمستحضرات تقشير فروة الرأس. فما فوائد هذه المستحضرات وكيف يتم تطبيقها؟ وللإجابة على هذه الأسئلة، أوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن هذه المستحضرات تعمل على تخلص فروة الرأس وجذور الشعر من رواسب عوامل الإجهاد المختلفة، كالعوامل البيئية، مثل الأوساخ وماء الكلور، وكذلك بقايا مستحضرات التجميل والتصفيف والمستحضرات المحتوية على السيليكون، وبالتالي يستعيد الشعر مظهره الصحي. كما تعمل مستحضرات التقشير على تهدئة فروة الرأس وتمدها بالرطوبة، ومن ثم يستعيد الشعر كثافته ولمعانه مجدداً. وعن كيفية تطبيق هذه المستحضرات أوضحت "إيلي" أنه يتم تطبيق مستحضر التقشير قبل استعمال الشامبو؛ حيث يتم تدليك الشعر الرطب به حتى تمتصه فروة الرأس ويتم ركه لمدة 3 دقائق تقريباً ثم شطف الشعر جيداً. وأكدت المجلة المعنية بالصحة والجمال أنه يكفي تطبيق مستحضر تقشير فروة الرأس بمعدل مرة شهرياً لاستعادة المظهر الصحي للشعر وبريقه المفقود.



◀ خبراء: تدخل الأبناء لحل مشاكل الآباء والأمهات يساعد بنسبة 80 بالمئة في حلها لأنهم يستخدمون أسلوب الوساطة

فيبدأون بتوجيه رسائل غير مباشرة لأهل تبين لهم أهمية المصالحة وتنصحهم بالاً يتوغلوا في المشاكل والخلافات التي من شأنها أن تزعزع استقرار الأسرة. ولفتت إلى أنه على الأبناء قبل التدخل في حل المشكلة تتوجب معرفة تفاصيلها وأسبابها والبحث عن حلول ترضي الطرفين ولا تأتي على أحد دون الآخر والالتزام بلغة الحوار المهذبة والإيجابية التي تؤتي ثمارها، وغير المنحازة لطرف على حساب الآخر. وأكدت أن تدخل الأبناء لحل مشاكل الآباء يقوي علاقتهم ببعضهم البعض ويجعل هناك ثقة متبادلة فيما بينهم، ما يكون له تأثير إيجابي على التكامل الأسري، والذي يحدث نوعاً من الترابط النفسي داخل الأسرة.

ومن جانبها أشارت عزة حجازي، أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس، إلى أن تدخل الأبناء لحل مشاكل الوالدين يؤثر بشكل إيجابي في بناء شخصيتهم وبقيوها ويزيد من ثقته في أنفسهم كونهم أصبحوا على علم وعلى قدر المسؤولية للتدخل في الأمور الخاصة بالوالدين، ويشعر الابن أن والديه أصبحا يقنان فيه.

وفي المقابل قد يشعر بعض الأبناء بأن تدخلهم في مشاكل الآباء يعني أنهم على معرفة ودراية أكثر منهم، فيقلل من تقديره لوالديه ويترجع مستوى اقتدائه بهما. وأوضح حجازي أن التدخل الابن الذي له تأثير إيجابي في حل مشاكل والديه يعتمد بشكل أساسي على التربية والتنشئة الصحيحة وعلاقته الطيبة مع الأب والأم، وهو ما يجعل الأبناء عنصرًا فعالاً وحيوياً في أسرهم يحافظون على استقرارها.

وعن كيفية تدخل الأبناء ومساعدتهم في حل المشاكل الأسرية، تلت حجازي إلى أن الأبناء عادة ما يتدخلون في المشاكل المعتادة والتي تتكرر باستمرار لأنهم يصبحون أكثر دراية وخبرة بحيياتها وطرق علاجها،

وتتابع رجا "الابن قد يجد نفسه متورطاً في حل مشاكل الأسرة من خلال استعانة أحد الوالدين به وقد يتدخل هو من تلقاء نفسه لتهدئة الأمور والوصول إلى حل، ولا شك أن تدخل الأبناء لحل مشاكل الآباء يساعد بنسبة 80 بالمئة في حلها لأنهم يستخدمون أسلوب الوساطة من خلال الذهاب إلى الأب ومعرفة المشكلة وتبرير موقف الأم تجاهه وسبب تدمرها والذهاب إلى الأم والقيام بنفس الفعل والبدء في مصارحة كل طرف بالاشياء التي تغضب الآخر في سبيل إيجاد فرصة للتصالح بالنهاية".

ويرفض بعض الأبناء التدخل في حل مشاكل الآباء والأمهات، وهذا النوع يكون ضعيفاً ومهزّون الشخصية، وغير واثق من نفسه وفي قدراته، لذلك لا يبادر باتخاذ خطوة أن يكون حلقة الوصل بينهما، ولكنه ينظر إلى أبويه باعتبارهما أكثر نضجاً ودراية بحل مشاكلهما، وأنه أقل شأناً من القدرة على حل مشاكلهما ولا شك أن هذه الشخصية تكون سلبية وغالباً ما تخشى أن يكون تدخلها سبباً في تفاقم المشكلة، لذلك تتبع الطريق الأسهل بالابتعاد عن مشاكل أسرته.

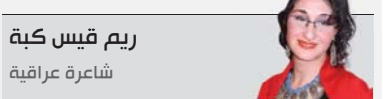
كوني ما تتمنين

تشعرين به يجعلك تسنين ما تستحقينه فعلاً.. وكوني ما تتمنين بأن تطوري نفسك وأن تجهدي لتكوني أفضل وأن تحققي أمنيك بنفسك فلا يأتي من يقول إنه منح إياها.. ولا تنسي نفسك من أجل أحد أي أحد.. اعطي.. امنحي.. تعاطفي.. ولكن لا تضحي بكل شيء من أجل الآخرين.. ففي النهاية نحن لا نملك سوى أنفسنا.. لو أصّر كل منا أن يبنى ويطور نفسه وشخصيته وحياته.. لبقى دائماً ثمة من يرنو إلينا وهو يتمنى أن يكون جزءاً من تلك الحياة.. وكل نهاية إنما هي بداية لعمر جديد وحياة جديدة وتغيير جديد.. والأي لا بد وأن يكون أجمل إذا ما أمنا بأنه سيكون كذلك.. وعلى الرغم من أن التطبيق قد يكون عصياً صعباً.. ولكنه لن يكون مستحيلاً على نسائنا العظيمات.. صباحكم قوة..

وأعلم تماماً بل أزعم أنني متيقنة من أن في نسائنا ورجالنا من هم مختلفون فعلاً ومصرون فعلاً على التغيير.. وإن تعود إلى تلك القصة التي بدأنا بها حديثنا.. فبأي لغة لنا أن نخاطب الضحية؟.. وهل يصح أن نعتبرها هي الضحية فقط أم إنها كانت سبباً فيما حدث ويحدث لها؟.. وهل ثمة حلول بعد تلك النهاية غير السعيدة لحياتها؟.. بل هل يصح أن نطلق كلمة نهاية على ما حدث لتلك المرأة "بل لكل هاتيك النساء اللواتي يواجهن المصير نفسه في بلادنا"؟.. أحياناً تحدث لنا أشياء سيئة جداً لكنها في النهاية تضعنا على أول الطريق لمصادفة أفضل ما يمكن أن يحدث لنا وهكذا هي الحياة لا حزن يوم فيها لأحد ولا فرح.. ولذا فإننا نستطيع أن نخاطب المرأة في تلك القصة بهذه العبارات "لا تدعي ما

على الرجال.. لكنني إذا ما أردت أن أشير بأصابع الاتهام الحقيقية إلى أحد فإنما أشير إلى المنظومة الاجتماعية بأكملها.. تلك المنظومة التي قوامها رجال يلبسونهم ما يبدو دائماً أكبر من حجمهم الإنسانية.. ونساء يرتضين الهوان ثوباً يضيق بإنسانيتهن.. وأطفال من إناث ونكور ياتون إلى هذا العالم متشابهين متساوين.. يواجهون تربية ونشأة لا تعرف العدالة في توزيع الحقوق والواجبات.. فتضيع إنسانيتهم في زحمة مجتمعات لا تعرف الاستقرار ولا يراود لها أن تواكب ركب الحضارة.. ورغم إحساسي الدائم بالألم والحسرة إزاء قصص من ذلك النوع.. لكنني أيضاً لست من اليائسين المتباكين.. لأنني طالما كنت أجد في أصغر الحلول بداية لشق كوة في جدار الظلمة مهما كان اليأس حالكا..

لا تتركني ومضى ليرتبط بامرأة أخرى.. ففضني عن كاهله مثلما يهش على ذبابة.. أنا التي كرست حياتي كلها لأجله.. أنا التي كنت انتظر إلى العالم عبر عينيه هو.. أنا التي تركت دراستي من أجله وانصرفت للاهتمام به وبيبتنا وأطفالنا.. وما أن بدا الشيب يغزو مفرقي حتى غادرتني إلى أخرى بعمر ابنتي!'' لطالما سمعنا هذه القصة حتى غدت لفرط تكرارها سياقاً مجتمعياً أشبه بالعرف السائد.. وغدت ربما سمة من سمات مجتمعاتنا التي كانت ومازالت المرأة فيها هي الحلقة الأضعف التي طالما كانت من نصيبها الحصة الأكبر من الظلم والحيف.. ولست ممن يميلون دوماً إلى إلقاء اللوم



ريم قيس كبة
شاعرة عراقية



«سيق أن أحرزت البطولة العربية مع الترجي مرتين، وهذا التتويج الثالث لي، ما يهمني هو إدخال البهجة على الجماهير، التتويجات لا تهمني بقدر ما يشغلني تحسن مستوى فريقتي».

فوزي البنزرتي
المدير الفني لفريق الترجي التونسي

«كل الشواهد كانت تؤكد رغبة أوغوستو إيناسيو المدير الفني السابق للفريق في أن يخسر ليدخل في عناد مع الإدارة، وأكبر دليل اصطحابه 18 لاعبا فقط للبطولة العربية».

طارق يحيى
مدرب فريق الزمالك المصري



البطولة العربية تكشف غياب ثقافة الخسارة

● فاز الترجي باللقب وخسر الجميع تحقيق التقارب ● ما قام به الفيصلي في مصر بعيد عن الروح الرياضية ومغاير لمعنى المنافسة



التحكيم محل اتهام

أحداث عنف بين لاعبي الفريقين وجهازيهما الفنيين، فضلا عن قيام جماهير الفريقين بإلقاء الزجاجات الفارغة على أرض الملعب، وجاءت المباراة عنيفة منذ بدايتها وأشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء 15 مرة، قبل أن تنفجر الأزمة باعتراض لاعبي الزمالك على هدف التعادل لمنافسه. وعلى مستوى المنتخبات، لا تزال الأذهان تتذكر ما شهدته المباراة الفاصلة بين منتخبى مصر والجزائر، والمؤهلة إلى كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، وسبقها ارتفاع حدة التعصب في وسائل الإعلام بسبب تعرض حافلة المنتخب الجزائري إلى اعتداء من قبل جماهير مصرية متعصبة، ثم انتقلت الأحداث إلى مدينة أم درمان السودانية التي احتضنت المباراة الفاصلة، ووقعت اشتباكات كارثية بين جماهير المنتخبين.

وتعتبر لقاءات منتخبى المغرب والجزائر من المواجهات الساخنة، وعادة ما تشهد تعصبا جماهيريا، ففي عام 2011 شهدت مباراة المنتخبين في التصفيات الأفريقية أحداثا مؤسفة بين الجماهير، ما استدعى تدخل رجال الشرطة والإسعاف لفض الاشتباكات ونقل المصابين إلى المستشفى.

بد من القيام بدورات تثقيفية تعزز فكرة أن الرياضة هي أسمى سلوك إنساني بعيدا عن المكسب أو الخسارة.

وكشف محمود أن الجائزة المالية الكبرى التي رصدها الاتحاد العربي للبطولة كانت نقمة وليست نعمة، كما عملت على إزكاء روح التعصب لدى لاعبين وإداريين أغرامهم مبلغ المليون ونصف المليون دولار.

ووفقا للتاريخ لم تكن أحداث نهائي البطولة العربية هي الأولى، فالبطولة نفسها شهدت اصطاما بين فريقى الترجي التونسي والفتح الريايطى المغربي في مباراة نصف النهائي، التي انتهت بفوز الفريق التونسي بهدفين مقابل هدف، وعقب اللقاء حاول لاعبو الفتح الاعتداء على الحكم السعودي تركي الخضير، بسبب إشهار البطاقة الحمراء ثلاث مرات نتيجة التدخلات العنيفة بين اللاعبين، إضافة إلى أعمال شغب أخرى لجماهير الترجي، ما دفع اللجنة المنظمة للبطولة لإحالة الأمر إلى لجنة الانضباط.

وفي عام 2004 شهدت مباراة الزمالك المصري والصفاقسي التونسي، في إياب الدور نصف النهائي لدوري أبطال العرب، أحداثا عنيفة، وقد تحولت أحداث مباراة الترجي والفيصلي إلى معركة بين الجماهير المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي، وشملت جماهير الزمالك في الحكم الذي اعتبرته «أهلاوي» النزعة، وكثيرا ما جاءت قراراته ضد فريقها في مباريات الدوري المحلي.

الدولة الواحدة، وقد تحولت أحداث مباراة الترجي والفيصلي إلى معركة بين الجماهير المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي، وشملت جماهير الزمالك في الحكم الذي اعتبرته «أهلاوي» النزعة، وكثيرا ما جاءت قراراته ضد فريقها في مباريات الدوري المحلي.

العنف ينتصر

بات العنف السمة الرئيسية للمواجهات العربية على مستوى الأندية أو المنتخبات، وهو ما أرجعه الناقد الرياضي أشرف محمود رئيس الاتحاد العربي للثقافة الرياضية، إلى غياب اللوائح التي تقف عازرة أمام مثل هذه التصرفات. وقال لـ «العرب» إنه لا بد من تطبيق عقوبات رادعة على المخطئ، وطالب بضرورة تغيير عقليات المدربين والإداريين المسؤولين عن الأندية، لأنه بالنظر إلى أحداث نهائي البطولة العربية، نجد أن الشرارة الأولى انطلقت من المسؤول الإداري لفريق الفيصلي، ولفت إلى أن اللاعب حينما يرى رئيسه خرج عن النص، سيفعل الشيء نفسه بالدفاع وغضب، لذلك لا

البحرينية ناصر تنشد المفاجأة في مونديال القوى

◀ بعد يوم من خوضه نهائي 400 متر، يتابع الجنوب أفريقي وايد فان نيكرك مشواره في 200 متر عندما يخوض نصف النهائي

ودعهم في الملعب». في سباق 400 متر حواجز، يبدو الأمريكي كيرون كليمنت، حامل ذهبيات 2007 و2009 وأولمبياد ريو 2016، مرشحا للتتويج خصوصا بعد خروج صاحب أفضل توقيت هذه السنة كيرون ماكماستر (20 عاما) من جزر العذراء البريطانية. ويخوض كليمنت (31 عاما) مشاركته السادسة في بطولة العالم، في السباق الذي يحمل رقمه العالمي مواطنه كيفن يونغ (46.78 ث) منذ 1992. وقال كليمنت «أثق بقوتي وأعرف أنني الأقوى عند الحاجز الأخير. يجب أن أركز على المنعطف لأنني أدرك أنه نقطة ضعفي».

لكن القطري عبدالرحمن سامبا وعد بتحقيق الذهبية، بعد تأهله في الدور نصف النهائي الذي شهد خروج الجزائري عبدالمليك لحولو. وقال سامبا، الموريتاني الأصل، بعد تأهله «كنت أهدف للوصول إلى نهائي بطولة العالم، وسأقاتل على إحدى الميداليات والذهبية بالذات».

في غياب حاملة اللقب الألمانية كريستينا شفانتيست والنرويجية فاليري آدامس حاملة 4 ذهبيات عالية وأثنتين أولمبيتين، ستكون الفرصة سانحة للصينية غونغ ليحياو (28 عاما) لتحلم بذهبية الكرة الحديدية. وفي صيد حاملة برونزيتا 2009 و2013 وفضية 2015؛ ثلاثة انتصارات هذه السنة في الدوري الماسي، وهي حققت أفضل رقم مع 20.11 متر. ورغم الغيابات، ستكون الأميركية ميشيل كارتر، حاملة ذهبية أولمبياد ريو، حاضرة لتعكير خطط الصينية. وتقام الأربعة تصفيات 3 آلاف م موانع والوثب الطويل للسيدات، رمي المطرقة 5 آلاف م للرجال ونصف نهائي 200 متر. وبعد يوم من خوضه نهائي 400 متر، يتابع الجنوب أفريقي وايد فان نيكرك مشواره في 200 متر عندما يخوض نصف النهائي.

ذهبية أولمبية و13 ميدالية في بطولة العالم (9 ذهبيات، 3 فضيات وبرونزية)، عن ميداليتها الرابعة عشرة لمعادلة الرقم القياسي للجamaيكيين أوسين بولت ومرلين أوتي. كما تبحث فيليكس (31 عاما) عن الثأر من شوناي ميلر من باهاماس التي تغلبت عليها في أولمبياد ريو بفارق 0.7 ثانية. إلا أن البحرينية الشابة سلوى عيد ناصر (19 عاما)، بطلة العالم تحت 18 عاما في 2015، قد تكون في موقع يتيح لها تحقيق مفاجأة، لا سيما بعد تألقها في الطريق إلى النهائي. ناصر، المولودة في نيجيريا من أم نيجيرية وأب بحريني، فازت في مجموعتها مسجلة 50.08 ثانية، وهو رقم بحريني جديد، متفوقة على فيليكس (50.12 ث).

وكانت البحرين أول دولة عربية تحرز ميدالية في النسخة السادسة عشرة من البطولة، بعد تتويج روز شليمو بذهبية الماراتون الأحد.

وقالت ناصر «أنا أكتسب الخبرة من البطولات الكبرى. أعتقد أنه يمكنني زيادة سرعتي أكثر. ألقى المساعدة من زميلاتي

لندن - تشهد منافسات الأربعاء في بطولة العالم للالعاب القوى المقامة في لندن توزيع ثلاث ذهبيات، من بينها سباق 400 متر للسيدات الذي تأمل فيه البحرينية اليافعة سلوى ناصر عيد تحقيق المفاجأة. ويبحث الجنوب أفريقي وايد فان نيكرك الذي ستركز عليه الأضواء كنجمة لرياضة «أم الألعاب» بعد اعتزال الجامايكي أوسين بولت في نهاية البطولة، عن بلوغ نهائي 200 متر الذي يغيب عنه بولت حامل الرقم العالي، إذ اكتفى بسبباقي 100 متر حيث حل ثالثا والتابع 4*100 الذي يقام في اليوم ما قبل الأخير من البطولة.

وغالبا ما شهد سباق 400 متر ختاماً دراماتيكية في بطولة العالم، إذ حققت البريطانية كريستن أوهوروغو الفوز في اللحظة القاتلة في أوساكا 2007 وموسكو 2013، وخطفَت البوتسوانية أمانتل مونتشو الذهبية من الأميركية اليسون فيليكس في دابغو 2011. علما أن الأميركية هي حاملة اللقب بعدما نالت ذهبية السباق في بكين 2015. وتبحث فيليكس، حاملة 6 ميداليات



قادمة بقوة

ما حدث بعيد كل البعد عن الروح الرياضية ومغاير تماما لمعنى التنافس الراقي، مع التأكيد على أن التحكيم كان هو الحلقة الأضعف في البطولة، والشاهد هو ما أفرزته المنافسات من أخطاء لا حصر لها، ولو لم يلتفت الاتحاد العربي إلى تلك النقطة لتكرر الأمر نفسه. ولولا تدخل عناصر التأمين الموجودة في ملعب المباراة، لتطور الأمر إلى ما لا يحمد عقباه، وكل ذلك فقط من أجل مباراة كرة قدم في بطولة شبيه ودية، غير أن ما حدث

التنافس الراقي

ما حدث بعيد كل البعد عن الروح الرياضية ومغاير تماما لمعنى التنافس الراقي، مع التأكيد على أن التحكيم كان هو الحلقة الأضعف في البطولة، والشاهد هو ما أفرزته المنافسات من أخطاء لا حصر لها، ولو لم يلتفت الاتحاد العربي إلى تلك النقطة لتكرر الأمر نفسه. ولولا تدخل عناصر التأمين الموجودة في ملعب المباراة، لتطور الأمر إلى ما لا يحمد عقباه، وكل ذلك فقط من أجل مباراة كرة قدم في بطولة شبيه ودية، غير أن ما حدث

◀ الاتحاد العربي يفكر في رفع شكوى إلى الاتحادين الدولي والآسيوي، خصوصا وأن البطولة أقيمت تحت مظلة الفيفا

باختصار

◀ خاض المحترف الكونغولي ليما مابيدي أول مران له مع الرجاء البيضاوي، استعدادا للموسم الكروي الجديد. والتحق مابيدي بالمجموعة الرجاوية، بمركز النادي، وشارك في التدريبات التي يقودها المدرب الإسباني خوان غاريبو.

◀ قرر بادو الزاكي مدرب اتحاد طنجة التخلي عن المهاجم يونس الحواصي، وإسقاطه من قائمة الفريق. لعدم اقتناعه بالمستوى الذي قدمه طيلة فترة الاستعداد للموسم الجديد.

◀ فتح مجلس إدارة النادي الأهلي المصري برئاسة المهندس محمود طاهر، الباب أمام رحيل حسام البدري المدير الفني للفريق الأحمر، بخطوة مفيرة للجدل، بعدما أرجأ للمرة الثانية اعتماد العقد الجديد للبدري.

◀ أكد الأوكراني سيرغي ريبروف المدير الفني لفريق أهلي جدة، أنه طلب ضم النجم المغربي الدولي السابق بدر القادوري إلى جهازه في النادي السعودي، من أجل القيام بمهمتي الترجمة والتدريب.

◀ حذر التعاون مسؤولي الزمالك من شكوى النادي المصري لدى الفيفا حال عدم إرسال البطاقة الدولية لمصطفى فتحي لاعب الأبيض، المعار للفريق السعودي. ولم يتسلم التعاون البطاقة الدولية الخاصة باللاعب حتى الآن.

◀ أرجأ الاتحاد الصيني لكرة القدم المواجهة الأولى بين الإيطاليين فابيو كابيلو مدرب نادي جيانغسو وفابيو كانافارو مدرب نادي تيانغين، والتي كانت مرتقبة نهاية الأسبوع، بسبب حفل موسيقي.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

◀ كشف نادي روما عن موقفه من ضم الجزائري رياض محرز جناح ليستر سيتي، الذي ارتبط بنادي العاصمة الإيطالية، هذا الصيف، واستبعد روما ضم رياض محرز، نظرا لرفض ليستر سيتي الاستغناء عنه. ووجه النادي الإيطالي بوصلته نحو لوكاس فاسكيز مهاجم ريال مدريد. ويضع المدير الرياضي لروما رامون رودريغيز عينه على لاعبين آخرين في الدوري الإسباني، بينهم المغربي منير الحدادي لاعب برشلونة. وكان اسم الحدادي مطروحا للتعاقد معه، لكن بعد رحيل نيمار برى روما أن يبعه بات مستبعدا حاليا.

◀ احتاجت فينوس وليامز إلى ثلاث مجموعات للتأهل إلى الدور الثاني في بطولة كاس روجرز للتنس للسيدات في تورونتو، بينما دعت إيلينا أوستابنكو بطلة فرنسا المفتوحة وكريستينا ملاينوفيتش المصنفة 13 المنافسات بعد هزيمتين.

◀ وانتظرت وليامز توقف الأمطار قبل أن تفوز على الرومانية إيرينا بيغو 6-1 و6-3. وبعد أقل من شهر واحد من خسارتها في نهائي ويمبلدون أمام الإسبانية غاربين موجوروزا كان على لاعبة الأميركية البالغ عمرها 37 عاما مواجهة لاعبة أصغر سنا مرة أخرى.

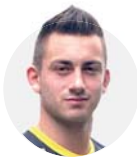




«الأكسندر لكا زيتي لديه صفات مختلفة عن مواطنه جيرو، وأعتقد أن ذلك جيد لفريق أرسنال لأنه تحتاج إلى أنواع مختلفة من المهاجمين».

تيري هنري

نجم فريق أرسنال الإنجليزي السابق



«لا أعتقد أن هناك ما يضمن لأحد ارتداء قميص إنكلترا أو الوجود في التشكيلة، ولا يجب أن يشعر أي لاعب بالاطمئنان على مكانه».

توم هيتون

حارس مرمى منتخب إنكلترا

مانشستر سيتي يخطط للظفر بخدمات بوسكيتس

● مورينيو مستعد لضم بيل في حال رحيله عن ريال مدريد ● فينغر يفتح الباب أمام رحيل المدافع باوليستا



عدو الأمس صديق اليوم

للتعاقد مع باوليستا (26 عاما) من فياريال عام 2015، والآن لا يمانع في الاستغناء عنه مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني.

ويأمل فينغر في أن يتمكن من بيع مجموعة من اللاعبين الذين لم يتمكنوا في الفترة الماضية من تثبيت أقدامهم بصوف الفريق مثل كيران جيبس، كارل جينكسون، لوكاس بيريز، وكالوم تشامبرز. كما أن أرسنال معرض لفقدان خدمات لاعبين آخرين مثل ثيو والكويت، جاك ويلشير وأوليفيه جيرو، الذي يحصل على اهتمام إيفرتون، في وقت يتمسك فيه النادي بخدمات سانشين، أوزيل وتشامبرلين.

وقالت صحيفة "ذا صن"، إن المدرب الفرنسي لا يمانع في التخلي عن المدافع غابرييل باوليستا، إذا حصل على عرض مناسب.

اهتمام كبير

وأبدى فالنسيا اهتمامه بالحصول على خدمات المدافع البرازيلي. وأضافت "ذا صن" غابرييل ليس موجودا في خطط فينغر للموسم الجديد في ظل تألق الإنجليزي الشاب روب هولدينغ في عمق دفاع الفريق اللندني". ودفع أرسنال 11.3 مليون جنيه إسترليني

متواصلة معنا". وأضاف "نهاية الموسم الماضي لم تكن سهلة بالنسبة إليه. غاب لنحو أربعة أشهر، إلا أنه على ما يرام الآن"، مؤكدا أن "المهم بالنسبة إلينا ليس ما يقوله مدرب آخر، بل ما يقوم به (بيل) لصالحنا".

ونشط يونايتد بشكل مكثف في سوق الانتقالات هذا الصيف، وأنفق نحو 150 مليون جنيه إسترليني لتعزيز صفوفه، نصفها تقريبا لضم المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو من نادي إيفرتون الإنجليزي. من جانب آخر ذكرت تقارير صحافية بريطانية أن أرسين فينغر مدرب أرسنال، مستعد للتخلي عن أحد مدافعيه هذا الصيف.

رابطة الدوري الإسباني تواصل تعنتها مع نيمار

◀ **أولاس يعتبر أنه مع رحيل ميشيل بلاتيني عن رئاسة الاتحاد الأوروبي خسر اللعب المالي النظيف «أحد أكبر المدافعين عنه»**

أن فرطت في أحد أفضل لاعبي العالم في السنوات القليلة الماضية، خاصة أنه لا يزال في 25 من عمره. وكان بارتوميو صرح بأن النادي سوف يستخدم أموال صفقة نيمار في تدعيم الفريق بالشكل المطلوب والمناسب.

اختلال التوازن

من جانبه قال جان ميشيل أولاس، رئيس ليون، إن صفقة ضم باريس سان جرمان للبرازيلي نيمار ستخل بتوازن حسابات نادي العاصمة الفرنسية. ويعد جان ميشيل أولاس، أحد أشد المدافعين عن اللعب المالي النظيف، وصاحب الفضل في الانقلاب التي حصدها ناديه بين عامي 2002 و2008 بالدوري الفرنسي. وطالب أولاس بتقنين هذا النوع من الصفقات، معتبرا أنه مع رحيل ميشيل بلاتيني عن رئاسة الاتحاد الأوروبي "بويغا"، خسر اللعب المالي النظيف "أحد أكبر المدافعين عنه".

وفي هذا السياق، أكد أولاس أنه إذا كانت قواعد "اللعب المالي النظيف" لا تقوم بدورها على الساحة الأوروبية، فسيكون من الضروري أن تتولى الدولة الفرنسية" المسؤولية في هذا الصدد وتراقب وتحقق من مصادر التمويل".

وتابع "صفقة نيمار ستكلف باريس سان جرمان أكثر من مليار يورو على مدار 5 أعوام"، مشيرا إلى انعدام التناسب في الصفقة. وأكد أنه خلال هذا العام ستبلغ ميزانية باريس سان جرمان نحو 700 مليون يورو، "ونظرا لأن النادي لا يحقق عوائد بمستوى هذه النفقات، فإن ذلك سيخل بتوازن اقتصاد يعاني بالفعل من مشكلات في سبيل إعادة تنظيمه".

وانتقد رئيس ليون عدم معرفة الأرقام الحقيقية لصفقة اللاعب البرازيلي؛ لأن كرة القدم تعيش في "منظومة انعدام ضوابط تنظيمية اقتصادية خطيرة". وأضاف أولاس، وهو عضو في اللجنة التنفيذية للاتحاد الفرنسي لكرة القدم، أن صفقة نيمار يمكن أن تؤدي إلى "فقاعة" قد "تفجر في أي لحظة".

□ **باريس** - واصلت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم "الليغا"، تعنتها مع مسؤولي باريس سان جرمان الفرنسي بشأن صفقة البرازيلي نيمار دا سيلفا، جناح برشلونة السابق.

وانضم نيمار لصفوف نادي العاصمة الفرنسية بعدما تم دفع قيمة الشرط الجزائي 222 مليون يورو إلى برشلونة في أعلى صفقة انتقال في تاريخ كرة القدم.

وقالت صحف فرنسية إن "رابطة الليغا لم ترسل بعد أوراق انضمام نيمار لسان جرمان"، مشيرة إلى أنها أرجعت تأخرها إلى ما قالت انشغالها بجدول أعمال مزدحم. وأوضحت "الامر بات يثير قلق النادي الفرنسي؛ حيث أنه لن يستطيع تسجيل اللاعب بالدوري الفرنسي، ولا بقائمة الاتحاد الوطني للعبة وعليه لن يستطيع اللعب".

مهلة قصيرة

تبقى أمام رابطة الليغا مهلة إلى غاية الجمعة لإرسال أوراق نيمار، في حين تدور التكهات بفرنسا حول أن الليغا لن ترسل الأوراق في الموعد المحدد، وحينها سيتولى الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" مسؤولية الأمر. وسيستغرق الأمر 10 أيام أخرى ما سيحول دون مشاركة نيمار مع ناديه الجديد



تحت الأضواء

يفكر مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي بيب غوارديولا في اللجوء إلى فريقه السابق برشلونة من أجل مواصلة تعزيز صفوفه من الانتدابات قبل نهاية فترة الانتقالات الصيفية الجارية. واستفسر غوارديولا عن إمكانية ضم لاعب الوسط سيرجيو بوسكيتس، الذي لعب تحت قيادته خلال تدريبه للفريق الكاتالوني.

□ **لندن** - يبحث مانشستر سيتي عن لاعب وسط إضافي بعدما باع البرازيلي فرناندو لصالح قلعة سري التري مقابل 4.7 مليون جنيه إسترليني.

وتوقعت وسائل إعلام أن تقتل مساعي المدرب بيب غوارديولا في جلب اللاعب سيرجيو بوسكيتس للفريق السماوي، نظرا لحاجة برشلونة إليه، بعدما فقد الأخير للتو نجما كبيرا إثر رحيل نيمار إلى صفوف باريس سان جرمان.

وكانت تقارير صحافية سابقة، قد أكدت أن مانشستر يونايتد يرغب في ضم ظهير برشلونة سيرجي روبيرتو، علما وأن اللاعب حصل أيضا على اهتمام تشيلسي وموناكو.

فيما تشير تقارير أخرى إلى عدم رغبة النجم الإسباني دافيد سيلفا في تجديد عقده مع السيتي والذي ينتهي عام 2019، حيث دخل في مفاوضات مع لاس بالماس، بعدما شعر بإمكانية فقدان مركزه الأساسي في الفريق الإنكليزي لصالح الوافد الجديد برناردو سيلفا.

◀ **سيتي يبدأ مشواره في الدوري أمام برايتون أند هوف ألبيون السبت المقبل قبل أن يقيم معسكرا قصيرا في إسبانيا**

ومن جانب آخر قال غوارديولا إنه يتمنى استكمال لاعبه إيلكاى غندوغان مرحلة التعااقى من إصابة طويلة واللعب أمام جيرونا في لقاء ودي الأسبوع المقبل. وشارك غندوغان في 16 مباراة مع سيتي الموسم الماضي قبل أن يتعرض لإصابة بقطع في الربط الصليبي للركبة في ديسمبر الماضي. وقال غوارديولا "أعتقد أنه بات قريبا من العودة".

وأضاف "ربما يشارك لبعض الدقائق أمام جيرونا. لا أعرف ماذا سيحدث وسنسال الطبيب لأنه غاب بكل تأكيد لفترة طويلة".

ألتيكو مدريد يرغب في استعادة أردا توران

□ **مدريد** - يفكر ألتيكو مدريد في استعادة خدمات لاعبه السابق التركي أردا توران خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

ويعتزم ديبغو سيميوني، المدير الفني للروخي بلانكوس، استعادة لاعب برشلونة لصفوف فريقه المريدي. ويعانى ألتيكو مدريد من حظر إبرام الصفقات هذا الصيف، لذلك قد تتم الصفقة في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وعرض توران خدماته مجددا على الروخي بلانكوس. ولم يقدم الأخير ما هو منتظر منه خلال موسمين مع البلوغرانا، ورفض فكرة الرحيل خلال الفترة الماضية رغم تلقيه عدة عروض من الصين وتركيا. ولم يتاقلم توران خلال حقبة المدرب لويس إنريكي ويحيط الغموض بمستقبله مع المدرب الجديد إرنستو فالغريدري.

وانضم توران لصفوف برشلونة في صيف 2015 مقابل أكثر من 30 مليون يورو، ويسعى إلى استعادة مستواه منذ ذلك الوقت. وحاول برشلونة وضع توران ضمن صفقة التعاقد مع البرازيلي فيليب كوتينيو يوم ليفربول، إلا أن النادي الإنكليزي رفض الحصول على خدماته.

وست هام يضم الشاب هاكسابانوفيتش

□ **وست هام** (إنكلترا) - أعلن وست هام يونايتد المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم تعاقد مع سياد هاكسابانوفيتش لاعب الجبل الأسود لمدة خمس سنوات قادما من هامشناد السويدي.

ولعب هاكسابانوفيتش (18 عاما) مباراته الأولى مع هامشناد في 2015 وهو بعمر 15 عاما وشارك في 70 مباراة مع الفريق السويدي. وقال هاكسابانوفيتش في بيان "أنا سعيد بوجودي هنا. هذا حلم أصبح حقيقة. وست هام فريق كبير وهذا شعور رائع بالانضمام إليه. هذه الخطوة حدثت بشكل سريع. سمعنا أنه يريد التعاقد معي لذا كنت أريد الاستماع إلى الخطة وعندما فعلت شعرت برضا كبير".

ولعب هاكسابانوفيتش في صفوف الناشئين مع السويد لكنه قرر اللعب مع المنتخب الأول للجبل الأسود وشارك كبديل في مباراته الأولى خلال الفوز 4-1 على أرمينيا في تصفيات كأس العالم في يونيو الماضي.

باختصار

◀ **أشاد ثيو والكويت مهاجم أرسنال** بزميله الجديد سياد كولاشيناس ووصفه "بالدبابة"، مؤكدا أنه تاقلم سريعا مع الفريق وسيحقق نجاحا كبيرا في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

◀ **نفى مهاجم تشيلسي ميتشي** باتشواي قيامه بالاستهزاء من إهدار زميله الإسباني الجديد الفارو مورانا لركلة ترجيحية خلال مباراة درع المجتمع الإنكليزي أمام أرسنال الأحد الماضي.

◀ **تعاقد ليستر سيتي الإنكليزي** مع جورج توماس مهاجم كوفنتري سيتي. وشارك توماس البالغ عمره 20 عاما مع منتخب ويلز على مستوى الشباب وسجل تسعة أهداف في 36 مباراة مع كوفنتري في الموسم الماضي.

◀ **لجا بايرن ميونيخ حامل لقب الدوري الألماني** إلى طريقة جديدة لتأهيل لاعبيه المصابين. ويعاني بايرن من غياب عدد من لاعبيه للإصابة وهم جيروم بواتينغ وأربين روبن وجيمس رودريغيز وأفيد ألبا وتياغو الكانتارا وخوان بيرنات.

◀ **توصل نادي بلد الوليد** إلى اتفاق لضم لاعب وسط إشبيلية أنطونيو كوتان، حتى 30 يونيو لعام 2019. وأشار النادي إلى أن الاتفاق يلزمه بالعودة إلى إشبيلية في حال تلقيه عروضاً في المستقبل لشراء اللاعب الذي سيكمل عامه الـ22 في شهر سبتمبر.

◀ **ضم نادي ليغانيس الإسباني** المدافع الأرجنتيني إيركويل مونوز من صفوف جنوه الإيطالي مقابل مليوني يورو. وبات مونوز الصنف رقم 11 هذا الصيف في صفوف ليغانيس وسط حملة نشطة لتعزيز صفوف الفريق.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

ناصريف زيتون حقق حلمه في اعتلاء مسرح قرطاج انطلاقا من يوتيوب



مصر على أن يكون نجما

واستهل زيتون جولته الفنية الأولى لهذا العام بمهرجان قرطاج الدولي وسيختتمها الخميس بعرض في مهرجان المنستير الدولي، إضافة إلى حفلين آخرين بمهرجاني قابس وقفصة الدوليين.

وعبر ناصريف عن طموحاته قائلا إن "عينه على بعلبك وجرش بعد قرطاج، مؤكدا أن "جماهير مهرجان قرطاج الدولي استثنائي وليلته على ركح المسرح الروماني بقرطاج لن تكرر في أي مكان آخر".

وقال ناصريف "الثورة الرقمية جعلتنا أقرب للجماهير ودعمت رسالتنا الفنية، وجميل أن يصل صوتي بسرعة إلى الجمهور العربي ولذلك من الضروري أن نواكب هذه الثورة ونتفاعل معها".

حقق الفنان السوري ناصريف زيتون في السهرة الفنية التي أحيها بمسرح قرطاج الدولي حلمه، وأثبت شهرته التي بدأت على موقع يوتيوب.

أمنة جبران

□ تونس - اعتلى الفنان السوري ناصريف زيتون مسرح قرطاج الدولي الاثنين لأول مرة في مسيرته الفنية وسط حضور جماهيري كبير.

وقال ناصريف قبل بداية الحفل إن "الوقوف على ركح قرطاج كان حلمًا يراودني"، وإنه سعيد للفرصة التي أتاحت له. ورفع العلم التونسي معبرا عن سعادته باللقاء الجمهور التونسي لأول مرة.

وأطلق زيتون منذ الإعلان عن برمجة الدورة الثالثة والخمسين لمهرجان قرطاج الدولي هاشتاغ "قرطاج حلم يتحقق" على الشبكات الاجتماعية وكان متحمسا للقاء جمهوره الذي امتلأت به مدرجات المسرح الأثري بقرطاج قبل ما يزيد عن الساعتين من موعد انطلاق الحفل.

وشارك الجمهور التونسي ناصريف الغناء والرقص، واستبق جمهور قرطاج في كل مرة ناصريف زيتون في أداء أغانيه، ومع ذلك غنى الفنان السوري بصوت قوي وإحساس عال وبحضور ركحي لافت.

وأهدى زيتون الجمهور الأغنية التونسية "جاري يا حصودة" وأنهى عرضه بتكريم خاص منه للفنانة التونسية الراحلة ذكرى محمد من خلال أداء أغنية "ياحلم بلقال".

وكانت سوريا حاضرة بحفل ناصريف حيث وجه تحية لأبناء شعبه في كل أرجاء العالم من مهاجرين ولاجئين وخصهم بأغنية "موعدنا أرضك يا بلدا" للمطرب الراحل ملحم بركات إضافة إلى أغنية "سوريا هويتي".

صباح العرب



محمد هجرس

هكذا الشرق الأوسط

□ سأل صاحبه: كيف حال الأوضاع في الشرق الأوسط؟

أجاب الأخير: مثل مشهد صلاة الجمعة في السجن.. الإمام قاتل قديم ينتظر الإعدام، والمؤذن ضابط محترف محكوم بـ"ناييدة"، والمصلون «حرامية» بالفطرة يجتثون عن عقوبانقضاء ثلثي المدة، والكل يطلقون لحاهم ويدعون الإيمان والتقوى!

ورغم أن أحدا منهم لم يسأل نفسه: طالما كانوا بهذا النقاء والورع.. فما الذي أتى بهم جميعاً إلى هنا؟ إلا أن التوصيف أعلاه لم يصدمني.

الحقيقة المؤلمة خاصة في السنوات والعقود الأخيرة، جعلتنا عربيا في واحدة من أئزر ظواهر «الكسوف» التي تتضح تجلياتها في مشاهد الشيزوفرينيا المتشظية في غالبية عواصمنا القلقة، والتي انتابتها لومة عقلية تم فيها اختطاف الدين والدعوة، ناقلة المعركة الوهمية من مزاعم صراع الحضارات، كما روج «نظريا» لها المفكر الأميركي صمويل هنتنغتون، إلى مضارب مضارع السيوف «عمليا» كما فعلها أبو بكر البغدادي!

هذا «الكسوف» جعلنا في الأغلب الأعم، نهول في مهرجان «التنصل» مما يحدث على أيدي عصابات خطف الدين واحتكاره، بعد أن وقعنا جميعا في هوة «الخشوف»، الذي لم يستثن أحدا، من صراع الأديان الموجّه ضد الآخر ولو كان شريكا في الوطن، مروراً بصراع المذاهب، إلى حدّ الاقتتال حتى داخل المذهب الواحد.

لأسف.. إنه الشرق الأوسط.

في كتابها الذي أصدرته، عام 1985، تحت عنوان «ضفادع وعقارب»، قالت الصحافية الأميركية دورين كاين، رئيسة مكتب شبكة تلفزيون (إيه. بي. سي) الأميركية في القاهرة وقتها، إن عقربا حاول عبور نهر الأردن، ولأنه يخشى الغرق، فقد توسل إلى ضفدع كان على الشط، بأن يحمله على ظهره للعبور إلى الضفة الأخرى، الضفدع قال إنه لا يامن أن يلدغه العقرب، فأقسم الأخير بأن لن يفعل، ليصدق المسكين ويحمل العقرب على ظهره حتى اجتاز النهر، وما إن وصلا، حتى غلب الطبع التلطيح، ونفث العقرب سمومه، وبينما يلفظ الضفدع أنفاسه الأخيرة نظر معاتبا، فالتفت العقرب إليه ضاحكا: إنه الشرق الأوسط يا عزيزي!

لأسف أيضا..

يبقى الحال على ما هو عليه، وعلى المتضرر الجوع إلى «القضاء» و«القدر»، فيما تبقى شعوبنا العربية من المحيط إلى الخليج، تمارس عاداتها «السرية» وصرخاتها «الحنجرية».. تتراجع في حفلات «الزّار»، بحثا عن إحدى الكرامات. وفي كل الأحوال.. تبقى شعوبنا مثل ذلك الرجل الأعرج، الذي يجري وراء رجل أعمى.. يناديان سويا على شخص آخر تماما.. لا يسمع!

شاب بريطاني ينتحر خوفا من مطالبته بـ780 دولارا

وقالت الأم المكلومة إن ابنها "كان مرحا وإن العلاقة معه كانت جيدة جدا"، وأضافت "أعتقد بأنه كان محيطا جدا لأنه لم يتمكن من الحصول على الوظيفة التي يرغب فيها".

ولفتت إلى أنه كان قلقا جدا من أن يذهب إلى السجن بسبب المخالفة التي تزايدت قيمتها حتى وصلت إلى 600 جنيه إسترليني.

الأول من فبراير الماضي، وفي وقت لاحق عادت والدته إلى المنزل في شهر مارس بمقاطعة ابنها قد وأنهى لأنه خشي من أن تتطور به إلى السجن.

هي أن رسائل المخالفة كان يتم إرسالها إلى عنوان آخر خاطئ غير عنوانه الصحيح الذي يقيم فيه، وبالتالي لم يقم بالسداد في الوقت المناسب فطلت المخالفة تتزايد بحقه دون أن يدري إلى أن وصلت إلى 600 جنيه إسترليني، وتزايد القلق لديه بأن تؤدي به إلى السجن فلم يجد حلا سوى أن يشق نفسه ليتخلص من "ضغوط الحياة".

وتقول الصحيفة إن قصة الفتى المنتحر تعود إلى الأشهر الأولى من العام الحالي عندما أحيل بالفعل على المحكمة نتيجة عدم سداده المخالفات المحررة بحقه والتي لم تكن تصل إليه أصلا، وبعد أن حضر الجلسة الأولى تغيب عن الثانية التي كانت مقررة في

□ لندن - شق شاب بريطاني يبلغ من العمر 19 عاما نفسه وفارق الحياة على الفور ليتبين أنه كان خائفا من أن تطالبه السلطات بمبلغ 600 جنيه إسترليني (780 دولارا)، وخشي من أن يؤدي به عدم الوفاء بهذا المبلغ إلى السجن.

وفي التفاصيل التي نشرتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، الثلاثاء، فإن المراهق الذي يدعى جيمي كولشارد تلقى مخالفة واجبة السداد من السلطات بقيمة 600 جنيه إسترليني، وذلك بسبب أنه استقل القطار دون أن تكون لديه تذكرة صالحة للسفر، واكتشف أمره للمراقبين الذين قرروا تخطئته. لكن المشكلة التي وقع فيها كولشارد

هيلاري كلينتون تتألق بالقفطان المغربي

السباق الرئاسي، وظهرت كلينتون متوهجة بالسعادة وظلت تمسك يد زوجها طوال الحفل. وأشار الحاضرون إلى أن الزوجين يبدوان في طور أفضل في علاقتهما.

يذكر أن القفطان المغربي التقليدي أصبح السفير الأول للثقافة المغربية، فقد استطاع، أن يجد له مكانا بين اتجاهات الموضة الغربية.

وأصبح ارتداء القفطان في مناسبات فنية عالمية وسهرات كبرى أمرا عاديا بل يتسبب أحيانا في جعل من ترتديه تتصدر عناوين الصحف العالمية.

□ واشنطن - لفتت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون الأنظار في حفل زفاف ابنة الملياردير المغربي مارك لازر في مدينة نيويورك.

وأبهرت زوجة الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون الضيوف بالقفطان المغربي، فأطلق على هيلاري اسم "ملكة الشرق"، وقد نشرت مجلة "فوغ" الشهيرة أن هذا الزي كان الأنسب لهذا الاحتفال.

وعلى ما يبدو، تعمل المرشحة الديمقراطية لانتخابات الرئاسة الأميركية على معالجة حالة الاكتئاب بعد هزيمتها في

إطفائيون يضرمون الحرائق لتلقي أجر إخمادها

□ روما - قبض على 15 شخصا من أفراد الإطفاء المتطوعين في إيطاليا للاشتباه بأنهم بدأوا بإشعال حرائق في جزيرة صقلية من أجل أن يحصلوا على مكافآت مالية عند إطفائها.

ويتهم هؤلاء الأشخاص بالتزوير، لأنهم حصلوا على مكافآت مالية من الدولة، بمعدل 12 دولارا في الساعة، عند طلب السلطات منهم إخماد الحرائق.

وبدأت السلطات التحقيق في القضية عندما لاحظ مسؤولون في مقاطعة راغوسا أن عدد الحرائق يزداد ثلاثة أضعاف حينما يكون ذلك الفريق من أفراد الإطفاء بوجه خاص في العمل.

وقبل إن قائد الفريق يذهب في شاحنته -بينما يتستر زملؤه على غيابه- لإشعال بعض الحرائق. وبعد فترة يتوجه الفريق لإخماد الحرائق على نفقة الدولة.

وفي أوقات أخرى، يبلغ أصدقاء أو أقارب لهم السلطات بحادث حرائق مزيفة باستخدام خطوط هواتف الطوارئ.

وتتعرض صقلية حاليا -مثل غيرها من المناطق الجنوبية في أوروبا- لموجة ارتفاع شديد في درجات الحرارة.

وقالت الشرطة إن زعيم العصابة يعتبر خطيرا بدرجة تبرر وضعه رهن الإقامة الجبرية لأنه استمر بإشعال الحرائق بعدما توقف الآخرون.

